

جمهورية إندونيسيا
الحكومية مالانج
وزارة الشؤون الدينية
الدراسات العليا

الجامعة الإسلامية

برنامج

تخصص تدريس اللغة

العربية

تحت الموضوع:

تقويم المحتوى الثقافي
في سلسلة العربية بين يديك

بحث لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب : أحمد نور خالص
رقم التسجيل : S-2 / 03910002
تحت إشراف : الدكتور نصر الدين،
الماجستير



العام الجامعي

٢٠٠٧

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أتى منزلة الوسيلة على النبي المصطفى،
والصلاة والسلام على النبي الأوفى، وعلى آله وصحبه ذوي
القربى. أما بعد :

فقد تم الباحث في كتابة هذه الرسالة الماجستير،
وتلقى ما يعود إليه بالنفع له أمره من الدعم والعون
والتشجيع، فيقدم بخالص شكره إلى الأسماء الآتية :

- (١). سعادة الدكتور نصر الدين إدريس جوهري الماجستير
المشرف لكتابة الرسالة الذي قدم للباحث الإرشادات
والتوجيهات الغالية. وخصص من أوقاته الثمينة
للاستشارة ولإطلاع الرسالة من أولها إلى آخرها.
- (٢). سعادة الدكتور تركيس لوبيس الماجستير الرئيس لقسم
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها برنامج الدراسات العليا.
- (٣). سعادة البروفيسور الدكتور الحاج عمر نمران الماجستير
المدير لبرنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية
مالانج.

(٤). معالي البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوبرايوكوا المدير للجامعة الإسلامية الحكومية مالنج و وكلائه الأول والثاني والثالث والرابع.

(٥). أبي الكاتب المغفور له الحاج إمام غزالي الذي دعا الله لنجاح أبنائه، و أم الكاتب رحمها الله التي ربت الكاتب حسن التربية، وأشقاء الكاتب الذين ساعدوه وشجعوه على مواصلة دراسته ماديا ومعنويا.

(٦). زوجة الكاتب عزة الليلة التي تشجعه وتساعدته مساعدة معنوية ومادية حتى يستطيع الكاتب أن يتم دراسته في برنامج الدراسات العليا، وهي ترافقه بالصبر والاطمئنان.

(٧). طلاب الكاتب في معهد مفاتيح العلوم الذين يساهمون للكتاب مساهمة ثمينة ويساعدون مساعدة معنوية حيث يرافقون في مواجهة الأيام.

(٨). مدير المدرسة الثانوية الهداية واجاك مالانج سعادة الأستاذ محمد بحري قادر الذي أذن للكاتب للبحث التجريبي مدرسته.

٩). تلاميذ فصل العاشر (أ) في المدرسة الثانوية الهداية
 واجاك مالانج الذين يساهمون للكتاب مساهمة ثمينة
 ويساعدون مساعدة معنوية.

١٠). الأستاذ "عين الرفاعي" مدرس اللغة العربية في
 المدرسة الثانوية الهداية واجاك الذي يعطي الإشارة
 والإرشادات في أداء تجريبه.

فجزاهم الله تعالى عني خيرا كثيرا.

وفي الختام، يطلب الباحث من الله تعالى النفع من
 رسالته، وما كان في هذه الرسالة من صحيح و صواب فهو
 من توفيق المولى الجليل، وما كان فيها من خطأ أو زلل فإنه
 بضاعة ذهنه الكليل.

مالانج، ٢٧ يوليو ٢٠٠٧ م

الباحث

أحمد نور خالص

الشعار

قال الله تعالى في سورة يونس : ٥٧:

"يا أيها الناس قد جاءكم موعظة

من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى

ورحمة للمؤمنين"

البلاغ المبين لسائر القراء

قال الله تعالى في سورة يوسف : ٧٧:

" يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَ أَهْلْنَا الضَّرَّ وَ جِئْنَا بِبِضَاعَةٍ
مَزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَ تَصَدَّقْ عَلَيْنَا
إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ "

فأهديكم، يا أها القارؤون :

رسالتي هذه، وهي بضاعتي المزجاة و صحائف و لائي
الخالص، فتفضلوا علي بالقبول، و أحسنوا إليّ، إن الله
يحب المحسنين.

الإهداء

لم أجد أحدا بإهداء كتابي هذا إليه، إلا :

والدي ”الحاج إمام غزالي“

وأمي ”دوي زليخة“ (غفر لهما الله تعالى)

الذين ربيا جسدي وروحي منذ نعومة أظفاري

وزوجتي الحبيبة "عزة الليلة" التي شجعتني

وقرنا عيني ابنتي "ديا شهزنا شهر بنو"

وابني ”محمد ألبى في حق شحرور الزكي“

وأساتذتي الذين هذبوا خلقي وأدبوا عقلي

وأيقظوا نفسي، جزا كم الله عني خيرا

ومحبي اللغة العربية.

حضرة المحترم رئيس قسم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم.

و بعد :

فنقدم بين أيديكم هذا البحث العلمي الذي كتبه الطالب

الاسم : أحمد نور خالص

رقم التسجيل : S-2/03910002

بعنوان : تقويم المحتوى الثقافي

في سلسلة العربية بين يديك

و قد نظرنا فيه و أدخلنا فيه من التصحيحات و التعديلات و
الإصلاحات ما يجعله صالحا لوفاء شرط من شروط الإمتحان، و
إتتمام دراسته، و الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة
العربية.

هذا، و تفضلوا بقبوله مع فائق الاحترام.

تحريرا بمالانج، يوليو ٢٠٠٧

المشرف

الدكتور نصر الدين إدريس جوهر

رقم التوظيف :

المحتويات

أ.....	موضوع البحث
ب.....	صفحة التصحيح
ج.....	صفحة الموافقة على مناقشة البحث
د.....	صفحة المناقشة
ه.....	صفحة الإقرار الطالب
و.....	الشعار
ز.....	الإهداء
ح.....	البلاغ البين لسائر القارئین

ط	كلمة الشكر و التقدير
ي	المستخلص العربي
ك	المستخلص الإنجليزي
ل	المستخلص الإندونيسي
م	المحتويات
ن	قائمة الجداول
س	قائمة الصور
ع	قائمة الملاحق
1	الفصل الأول : أساسيات البحث
1	أ. المقدمة
5	ب. مشكلة البحث
6	ج. أسئلة البحث
7	د. أهداف البحث
	هـ. فروض البحث
7	(Hypothesis)
7	هـ. أهمية البحث
8	و. حدود البحث

ز. مصطلحات البحث 9

ح. الدراسات السابقة 12

الفصل الثاني : الإطار

النظري 17

أ. مفهوم الثقافة 17

ب. العلاقة بين الثقافة و اللغة 20

ج. الثقافة العربية و تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها 23

١. الثقافة العربية 24

٢. الأسس الثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها 30

(أ). خصائص الثقافة 30

(ب). أشكال المحتوى الثقافي وموضوعاته 33

(ج). مجالات تقوية اللغة العربية و ثقافتها 35

(د). الأمور التي ينبغي مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافي 36

٣. كيفية تقديم المحتوى الثقافي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

42....

(أ). أهداف تعليم المحتوى الثقافي 42

(ب). طرق تعليم المحتوى الثقافي 46

(ج). وسائل تعليم المحتوى الثقافي 55

د. النسبة المئوية 64

الفصل الثالث : منهج الدراسة 66

66.....	أ. تصميم و مدخل الدراسة
70.....	ب. موقع الدراسة
70.....	ج. خطوات الدراسة
70.....	١. المرحلة ما قبل التجربة
71.....	٢. مرحلة تنفيذ البحث
71.....	أ). تجريب الأداة
72.....	(١). صدق المحتوى
74.....	(٢). مستوى ثبات الاختبار
77.....	(٣). مستوى صعوبة الاختبار
78.....	(٤). مستوى التمييز
80.....	ب). صورة عن عملية التجربة
80.....	د. المتغيرات للبحث
81.....	هـ. عينة البحث
82.....	و. البيانات
83.....	ز. أداة جمع البيانات
83.....	ح. منهج جمع البيانات
85.....	ط. طريقة تحليل البيانات

89..... الفصل الرابع : نتائج الدراسة

أ. لمحة عن سلسلة "العربية بين يديك"

89..... للدكتور عبد الرحمن الفوزان مع الآخرين

ب. وصف المحتوى الثقافي في الكتاب الأول

من سلسلة العربية بين يديك.....92

١. أشكال المحتوى الثقافي و موضوعاته و أهداف تعليمه في الكتاب

الأول من سلسلة العربية بين يديك.....92

٢. طرق تعليم المحتوى الثقافي في الكتاب الأول

من سلسلة العربية بين يديك.....99

٣. وسائل تعليم المحتوى الثقافي في الكتاب الأول

من سلسلة العربية بين يديك.....110

ج. لمحة عن المدرسة الثانوية الهداية واجاك مالانج .

١. لمحة عن تاريخ تأسيس المدرسة الثانوية الهداية واجاك

مالانج.....115

٢. موقعها.....115

٣. حالة المباني و الوسائل.....116

٤. حالة الموظفين و المدرسين.....118

د. صورة موجزة عن أداء تعليم المحتوى الثقافي.....119

١. إجراء تعليم المحتوى الثقافي بموضوع المادة " التحة

والتعارف".....119

أ). مرحلة الإعداد120

ب). مرحلة الأداء120

ج). مرحلة التقويم121

٢. إجراء تعليم المحتوى الثقافي بموضوع المادة "الطعام و

الشراب" 122

أ). مرحلة الإعداد 123

ب). مرحلة الأداء 123

ج). مرحلة التقويم 125

٣. إجراء تعليم المحتوى الثقافي بموضوع المادة " الصلاة "..... 126

أ). مرحلة الإعداد 126

ب). مرحلة الأداء 127

ج). مرحلة التقويم 128

٥. عرض البيانات وتحليلها 129

١. تحليل البيانات لأداء التجربة 129

أ). صدق الأداة 129

ب). تحليل مستوى الثبات 131

ج). تحليل البيانات لمستوى الصعوبة 131

د). تحليل البيانات من مستوى التمييز 133

٢. تحليل البيانات حالة تنفيذ التجربة 134

أ). نتيجة الاختبار القبلي لمجموعة التجربة 134

ب). نتيجة الاختبار البعدي لمجموعة التجربة 137

ج). حساب الانحراف المعياري لكل درجة لنتيجة 132

٣. تحليل النسبة المئوية لمجموع الدرجات 139

أ. تحليل النسبة المئوية لمجموع الدرجات لتعليم المحتوى

الثقافي

" التحية والتعارف " 142

ب. تحليل النسبة المئوية لمجموع الدرجات لتعليم المحتوى

الثقافي

" الطعام و الشراب " 142

ج. تحليل النسبة المئوية لمجموع الدرجات لتعليم المحتوى

الثقافي

" الصلاة (العبادة) " 143

الفصل الخامس : الخاتمة 144

أ. التلخيصات 144

ب. الاقتراحات 145

المراجع و المصادر 146

الملاحق 157

قائمة الجداول

93	الجدول الأول :
	أشكال المحتوى الثقافي و موضوعاته و أهداف تعليمه من الوحدة ١ إلى ٤
94	الجدول الثاني :
	أشكال المحتوى الثقافي و موضوعاته و أهداف تعليمه من الوحدة ٥ إلى ٨.
96	الجدول الثالث :
	أشكال المحتوى الثقافي و موضوعاته و أهداف تعليمه من الوحدة ٩ إلى ١٢.
98	الجدول الرابع :
	أشكال المحتوى الثقافي و موضوعاته و أهداف تعليمه من الوحدة ١٣ إلى ١٦
111	الجدول الخامس :
	الزمر و دلالاته لتعليم المواد في سلسلة العربية بين يديك
116	الجدول السادس :
	حالة المباني والوسائل في المدرسة الثانوية الهداية واجاك
119	الجدول السابع :
	أشكال المحتوى الثقافي الأول و أهداف تعليمه ووسائل تعليمه
122	الجدول الثامن :
	أشكال المحتوى الثقافي الثاني و أهداف تعليمه ووسائل تعليمه
126	الجدول التاسع :
	أشكال المحتوى الثقافي الثالث و أهداف تعليمه ووسائل تعليمه
130	الجدول العاشر :
	صدق المحتوى في مواد الاختبار
132	الجدول الحادي عشر :
	مستوى الصعوبة في مواد الاختبار

133	الجدول الثاني عشر :
		مستوى التمييز في مواد الاختبار
134	الجدول الثالث عشرة :
		نتيجة الاختبار المبدئي لتلاميذ فصل X أ
137	الجدول الرابع عشرة :
		نتيجة الاختبار النهائي لتلاميذ فصل X أ
139	الجدول الخامس عشرة :
		الانحراف المعياري لكل درجة لنتيجة الاختبار المبدئي لتلاميذ فصل X أ
140	الجدول السادس عشرة :
		الانحراف المعياري لكل درجة لنتيجة الاختبار النهائي لتلاميذ فصل X أ
141	الجدول السابع عشرة :
		نتيجة التلاميذ فصل X أ من حيث المتوسط الحسابي ومتوسط الانحراف المعياري (Xa^2)
142	الجدول الثامن عشرة :
		النسبة المئوية من مجموعة الدرجة لتعليم المحتوى الثقافي الأول
143	الجدول التاسع عشرة :
		النسبة المئوية من مجموعة الدرجة لتعليم المحتوى الثقافي الثاني
143	الجدول العشرون :
		النسبة المئوية من مجموعة الدرجة لتعليم المحتوى الثقافي الثاني

مستخلص

نور خالص، أحمد. ٢٠٠٧. رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف : الدكتور نصر الدين إدريس جوهر الماجستير.

الكلمات الأساسية : تقويم، المحتوى الثقافي، العربية بين يديك، المدرسة الثانوية الهداية واجاك مالانج

الهدف من كتابة هذه الرسالة هو الكشف عن المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك و لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ نحو المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك. و أما موضوع البحث لهذه الرسالة تلاميذ الفصل العشر (أ) بالمدرسة الثانوية الهداية واجاك مالانج، وعددهم ٤٢ تلميذاً. و السبب من اختيار هذه المدرسة هو كانت هذ المدرسة بوصفها إحدى المدارس المثالية في مدينة مالانج، لكن أحيانا تدريس اللغة اعربية لم تكن تنتهي في وقته المعين، لعدم حسن استيعاب التلاميذ نحو المحتوى الثقافي. لذلك قدم الباحث فروض البحث " استيعاب التلاميذ نحو المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك مرتفع ". و لتحليل البيانات يستخدم الباحث "الاختبار" كأداة جمع البيانات. تجربة الاداة تقام في الفصل العاشر (أ)، و تدل هذه التجربة على مستوى صدق المحتوى " جيدا " ٥ ، ٣٢ % من محتويات الموضوع الأول. و ٥ ، ٣٢ % من محتويات الموضوع الثاني. و ٥ ، ٣٢ % من محتويات الموضوع الثالث. و مستوى الثابت الذي يستخدم الرمز Koefisien " Alpha بالنتيجة ٩٢،٠ (مرتفع جدا) . و مستوى الصعوبة بالنتيجة بين ٣٤،٠ حتى ٥٠،٧٧٨ . و أما مستوى التمييز بالنتيجة بين ٥٨٦،٠ حتى ٩١٨ ، ٠ . وكان الباحث يقابل بين النتيجتين، و هما نتيجة معدل الاختبار البعدي ٦٣،٩٠ . و أما نتيجة معدل الاختبار القبلي فقط ٥٦،٦٥ . و لهذا كان ارتفاع النتيجة ٥٧،٢٥. و لمعرفة وجود ارتفاع استيعاب التلاميذ نحو المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك.

و التحليل على النسبة المئوية من مجموع الدرجات للتلاميذ يستهدف إلى معرفة أي المحتوى الثقافي الذي يكون نسبته المئوية من مجموع الدرجات للتلاميذ أرفع من الأخرى. و النتيجة تدل على أن المحتوى الثقافي " الصلاة " له النسبة المئوية أرفع من الأخرى.

Abstrak

Nurcholis, Ahmad. 2007. *Evaluasi Muatan Budaya Pada Buku Al-Arabiyah Baina Yadaika*. Tesis. Program Studi Pembelajaran Bahasa Arab, Program Pascasarjana UIN Malang. Pembimbing DR. Nasarudin Idris Jauhar, M.Ed.

Kata-kata Kunci: Evaluasi, Muatan Budaya, Al-Arabiyah Baina Yadaika, MA Al-Hidayah Wajak Malang

Tujuan dari penulisan thesis ini adalah untuk mendeskripsikan muatan budaya pada buku paket Al-Arabiyah Baina Yadaika dan sejauh mana pemahaman siswa terhadap muatan budaya tersebut. Obyek penelitian dari thesis ini adalah para siswa kelas X A MA Al-Hidayah Wajak Malang sejumlah 46 siswa.

Alasan pemilihan sekolah ini adalah MA Al-Hidayah Wajak sebagai Madrasah unggulan di Malang akan tetapi pengajaran bahasa Arab seringkali tidak selesai pada waktu yang telah ditentukan, dikarenakan pemahaman siswa terhadap budaya Arab yang kurang baik. Untuk itu peneliti mengajukan hipotesa "Pemahaman siswa terhadap muatan budaya pada buku paket Al-Arabiyah Baina Yadaika meningkat". Metode pengumpulan data menggunakan "tes" sebagai instrumennya, uji coba terhadap 46 siswa menunjukkan bahwa tes yang dibuat peneliti dengan validitas isi yang baik yakni 32,5 % mewakili pokok bahasan muatan budaya I, dan 32,5 % mewakili pokok bahasan muatan budaya II serta 35 % mewakili pokok bahasan muatan budaya III. Dan realibilitas yang diuji dengan " Koefisien Alpha " dengan alasan bentuk soalnya bervariasi (tidak satu jenis saja) Dengan hasil 0,91687220 (sangat tinggi). Tingkat kesulitan dengan angka tingkat kesulitan antara 0,34 dan maksimal 0,778. Sedangkan daya beda Dengan rentangan antara 0,082 – 0,917.

Adapun untuk mengetahui adanya peningkatan pemahaman siswa terhadap muatan budaya arab pada buku paket Al-Arabiyah Baina Yadaika, penulis membandingkan antara hasil belajar pada pre tes dan post tes. Yakni dengan hasil jumlah rata-rata post tes 90,63. Sedangkan jumlah rata-rata hasil belajar pada pre tes hanya 65,06. Perbedaan angka tersebut menunjukkan bahwa ada peningkatan pemahaman siswa terhadap muatan budaya Arab pada buku paket Al-Arabiyah Baina Yadaika dengan selisih angka 25,57.

Adapun analisis terhadap prosentase pada jumlah skor siswa bertujuan untuk mengetahui pokok bahasan muatan budaya apa yang memiliki prosentase tinggi. Hasil menunjukkan bahwa pada pokok bahasan muatan budaya "As-sholat" prosentase jumlah skornya tertinggi.

Abstract

Nurcholis, Ahmad,. 2007. *Assesment of Culture Content in Al-Arabiyah Baina Yadaika* . Thesis of Arabic Language Learning Program, Postgraduate Program of UIN Malang.. Advisor: DR. Nasarudin Idris Jauhar, M.Ed.

Key words : **Assesment, Culture Content, Al-Arabiyah Baina Yadaika, MA Al-Hidayah Wajak Malang .**

This thesis is to find the influence of using culture content though student learning achievement in teaching Arabic language at tent A class student of MA Al-Hidayah and also to know in which culture content has great percentage score. The research object of this thesis is tenth A class of MA Al-Hidayah Wajak with 46 students as an experiment class.

The reason of conducting research in MA Al-Hidayah Wajak is because it is considered as a superior school in Malang, but teaching Arabic language is often finished outside of the definite time.

Based on that, the researcher presents a hypothesis "The student understanding of culture content in Al-Arabiyah Baina Yadaika is high". Test as an instrument is used as method of data collection. A trial through 46 students indicates that the test which is made by the researcher has a good validity ; 32,5 % represents lesson focus I, 32,5 % represents lesson focus II and 35 % represents lesson focus III. And the reliability is examined though " Koefisien Alpha " because the form of questions are various (it is not morely one form). And the result is 0,91687220 (very high). The level of difficulty is examined. And the result is expanded between 0,34 through 0,778 maximally. The result is extended between 0,082 – 0,917.

And in other to know the student undstanding of culture content in Al-Arabiyah Baina Yadaika is by using different arrange between post test 90,63. And the arrange result from pre test just 65,06. The different 25,57 indicates that the student understanding of culture content in Al-Arabiyah Baina Yadaika is high.

The analysis through percentage of student's score is done in order to know in wich culture content has a great percentage score. And the result shows that in "As-Sholat" a culture content shows the greateat percentage score.

الفصل الأول

أساسيات البحث

إن هذا الفصل الأول يحتوي على ثمانية مباحث و هي المقدمة ومشكلة البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و الافتراض المبدئي و أهمية البحث و حدود البحث و الدراسات السابقة. ويشرح الباحث هذه الجوانب كلها فيما يلي :

أ. المقدمة

اللغة العربية هي لغة أجنبية بالنسبة للإندونيسيين. و هي لغة دينية بالنسبة للمسلمين خاصة. فتعسر هذه اللغة لغير الناطقين بها حيث تكون اللغة العربية كلغتهم الثانية. و لكن تصبح سهلا أكثر كاللغة الدينية التي يستخدمونها في عملياتهم العبودية. و سوف يتيسر فهم اللغة العربية للدارسين كغير الناطقين بها بفهم ثقافتها، لأن اللغات تحمل ثقافة أهلها. فتعليم المحتوى الثقافي العربي من أهم الوسائل في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. و لأن اللغة من أهم النظم الثقافية التي تجعل الإنسان إنساناً¹.

إنه زاد الاهتمام في هذا العصر باللغة العربية، مما يؤدي إلى تأليف كتب وسلسلة عديدة، تلبية لحاجات طلاب اللغة العربية المتعددة

¹ . الطبعة الثانية. (قاهرة : الناشر دار الشواف

د. علي أحمد مذكور.

معهد الدراسات و البحوث التربوية، ١٩٩١م)، ص ٢٧.

المتجددة. وتأتي سلسلة العربية بين يديك إسهاما و مشاركة في ميدان تعليم اللغة العربية مع أهدافها إلى تمكين الدارس من الكفايات الثلاث هي : الكفاية اللغوية والكفاية الاتصالية والكفاية الثقافية.^٢

و كان المحتوى الثقافي مدخلا أساسيا في تعليم اللغة بحيث يتضمن عليها المعاني و استخدام الكلمات و السياق و التركيب في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب. و الدارس ستزيد له مهارته في اللغة إذا ازداد فهم ثقافتها، لأن كفايته اللغوية متوقفة على قدرته في الاتصال بأهل اللغة من خلال السياق الاجتماعي المقبول، بحيث يتمكن الدارس من التفاعل مع أصحاب اللغة مشافهة و كتابة و من التعبير عن نفسه بصورة ملائمة في المواقف الاجتماعية المختلفة. كما أن اللغة لها أربعة أركان أساسية هي الكلام و الكتابة كوسيلتي إفهام، و الاستماع و القراءة كوسيلتي فهم.^٣

ولأهمية فهم الثقافة العربية في الاتصال بأهل اللغة العربية، فتعليمها للدارسين غير الناطقين بها شيء لا بد منه ولا يستغني عن الاهتمام بها عند تعليم اللغة العربية. و من نوع الاهتمام هو تعليم المحتوى الثقافي العربي في سلسلة العربية بين يديك الذي يستهدف إلى مساعدة الدارسين كالناطقين بغيرها في فهم اللغة العربية.

^٢ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان مع الآخرين.

. الطبعة الثانية. (الرياض : المكتب الرئيس مشروع العربية للجميع مؤسسة

الوقف الإسلامي، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ص. ٢

، الطبعة الأولى. (رياض : دار

^٣ أحمد فؤاد محمود عليان،

المسلم للنشر و التوزيع، ١٩٩٢م)، ص. ٤٤

إن تعليم المحتوى الثقافي العربي خاصة في سلسلة العربية بين يديك ينبغي أن تراعي الأسس الثقافية و كيفية تقديم المحتوى الثقافي الصحيحة حتى يسهل فهمه للدارسين كالناطقين بغيرها أينما كانوا لوجود الاختلافات الثقافية الاجتماعية المتنوعة في أنحاء بلدان المسلمين خارج المواطن العربية و داخلها، من لغة و لهجات و أداب و أفكار و معارف و فنون و علوم و سلوك و سياسيات و غير ذلك من المواقف الاجتماعية التي يكتسبها الفرد بالممارسة أو التعلم؛ و تعليم المحتوى الثقافي العربي في سلسلة العربية بين يديك يتم تزويد الدارس بجوانب متنوعة من ثقافة اللغة. وهي هنا الثقافة العربية قديما و حديثا، يضاف إلى ذلك أنماط الثقافة العالمية العامة، مع الاعتماد على اللغة العربية الفصيحة و مع مراعاة طبيعة اللغة العربية بشخصيتها المتميزة و خصائصها المتفردة، و مع عرض المفاهيم الثقافية بأساليب شائقة و الاستعانة بالصورة. إذ أن لكل اللغة ثقافتها ولا تفهم اللغة إلا بفهم ثقافتها. ولهذا قال الدكتور محمود كامل الناقبة:

⁴ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان مع الآخرين.

. الطبعة الثانية. (رياض : المكتب الرئيس مشروع العربية للجميع

مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ص. ٤٣٣

⁵ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان مع الآخرين. ص. ٣

⁶ د. محمود كامل الناقبة.

(، الطبعة الأولى، (مكة المكرمة : الناشر جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث و

المناهج، ١٩٨٥م)، ص ١٧

"

"

و يؤكد ذلك الدكتور محمد فهمي حجازي^٧ :

"

"

ولأجل ذلك قام الباحث ببحثه الذي هو تحت العنوان تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة "العربية بين يديك" لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان والأخرين. لأن هذه السلسلة التعليمية تقدّم المحتوى الثقافي العربي لوجود أهميتها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومهاراتها و عناصرها، بخلاف الكتب التعليمية العربية الأخرى التي لم تقدمها.

وأخذ الباحث بعد ذلك يكشف عن وصف المحتوى الثقافي العربي و يدرسه دراسة تقييمية داخلية مع عرض بيانات التجربة و تحليلها عن استيعاب التلاميذ كالناطقين بغير اللغة العربية نحوالمحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك. و علي هذا، قام الباحث بالبحث التجريبي في كتابة هذه الرسالة عن طريق المعاملة نحو الموضوع مع وجود المقيد. وجرى هذا التجريب بتلاميذ الفصل العاشر (أ) في المدرسة الثانوية " الهداية " واجاك بمالانج جاوى الشرقية. ليكشف

)

⁷ د. محمد فهمي حجازي.

(الطبعة الأولى. (كويت : الناشر وكالة المطبوعة جامعة الكويت, ١٩٧٣ م), ص. ٥٢

الباحث إلى مدى استيعاب التلاميذ كالناطقين بغيرها نحوالمحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك.

و إذا نجح هذا البحث العلمي فسيساهم سهُماً عظيماً خاصّة في حقل تعليم المحتوى الثقافي العربي و تنظيمه في الكتب التعليمية أو السلسلة التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستقبل.

ب. مشكلة البحث

انطلاقاً من المقدمة التي شرحها الباحث فيما سبق، فإن المشكلات التي تبدو في سلسلة "العربية بين يديك" لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و الآخرين كثيرة. و يمكن للباحث عرض بعض مشكلات البحث منها كما يلي :

١. ضعف الدارس في فهم سياق الكلمات العربية و معانيها و ألفاظها و تراكيبها الموجودة في سلسلة "العربية بين يديك" لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و الآخرين لعدم معرفتهم عن المحتوى الثقافي العربي و الجوانب الثقافية العربية ملحوظة كانت أم ملفوظة فيها .
٢. ضعف الدارس في استيعاب المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و الآخرين.
٣. تقديم المحتوى الثقافي العربي و الجوانب الثقافية العربية في سلسلة "العربية بين يديك" لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و الآخرين لا يراعي الأسس الثقافية.

٤. تقديم المحتوى الثقافي العربي في سلسلة "العربية بين يديك"
 لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و الآخرين لا يطبق كيفية
 تقديم المحتوى الثقافي من حيث الأهداف و الأشكال و الطرائق
 والوسائل.

٥. بعض المحتوى الثقافي العربي في سلسلة "العربية بين يديك"
 لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و الآخرين لا تتناسب مع
 الثقافة المحلية خاصة لدارسي اللغة العربية في إندونيسيا
 كالناطقين بغيرها.

٦. بعض المحتوى الثقافي العربي في سلسلة "العربية بين يديك"
 لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و الآخرين قد لا يساعد
 الدارسين في فهم اللغة العربية خاصة لدارسي اللغة العربية في
 إندونيسيا كالناطقين بغيرها.

ج. أسئلة البحث

اعتمادا على مشكلة البحث التي شرحها الباحث فيما سبق، فإنه
 من المهم أن يبين للقارئ أسئلة البحث كما يلي :

١. ما وصف المحتوى الثقافي العربي في سلسلة العربية بين
 يديك؟

٢. إلى مدى استيعاب التلاميذ نحوالمحتوى الثقافي في سلسلة
 العربية بين يديك؟

د. أهداف البحث

تأسيساً من أسئلة البحث السابقة و مساهمة للبحوث العلمية القادمة و لنيل الأغراض المنشودة من هذه الرسالة الماجستير التي كتبها الباحث تحت العنوان تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك، فتهدف هذه الرسالة الماجستيرية هدفين أساسيين كما يلي :

١. الكشف عن وصف المحتوى الثقافي العربي في سلسلة العربية بين يديك.

٢. الكشف عن استيعاب التلاميذ نحوالمحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك.

ه. الافتراض المبدئي (Hypothesis)

بعد ما درس الباحث تلك النظريات، فوضع الباحث الافتراض المبدئي و هو :

" استيعاب التلاميذ نحو المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك مرتفع "

ه. أهمية البحث

يرجى أن تكون رسالة الماجستير هذه تهدف إلى أهميات البحث مثل ما يلي :

١. كانت الفائدة من رسالة الماجستير هذه تؤكد إلى تطور الكتب التعليمية التي تهدف إلى تعليم المحتوى الثقافي العربي لتعليم

اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٢. ليكون هذا البحث معلومات جديدة للبحث الآتي الذي يركز بحثه في تطور الكتب التعليمية وتنظيم موادها و محتوياتها التي تهدف خاصة إلى تعليم المحتوى الثقافي العربي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٣. أنيل درجة الماجستير (M. Pd) في تعليم اللغة العربية من الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. هذه الرسالة الماجستير تفيده مؤلفي كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إندونيسيا أن لهم الاهتمام و المراعاة إلى دراسة المحتوى الثقافي في كتبهم.

و. حدود البحث

و من شتى المشكلات السابقة أراد الباحث أن يركز بحثه على أساس تلك المشكلات المذكورة، بأن يكشف عن وصف المحتوى الثقافي العربي في الكتاب الأول من سلسلة "العربية بين يديك" لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و الآخرين من حيث أشكال وموضوعات المحتوى الثقافي، عن أهداف تعليم المحتوى الثقافي و عن طرق تعليم المحتوى الثقافي و عن وسائل تعليم المحتوى الثقافي دراسة تقويمية داخلية مع عرض بيانات التجربة و تحليلها عن استيعاب التلاميذ كالناطقين بغير اللغة العربية نحو المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك. و علي هذا، قام الباحث بالبحث التجريبي في كتابة هذه الرسالة

عن طريق المعاملة نحو الموضوع مع وجود المقيد. وجرى هذا التجريب بطلاب الفصل العاشر (أ) في المدرسة الثانوية " الهداية " واجاك بمالانج جاوى الشرقية.

ز. مصطلحات البحث

يشيع في هذه الرسالة الماجستير استخدام المصطلحات وقد يكثر الجدل حول بعضها مع بعض مما يستلزم توضيح المقصود بها حتى يفهم القارئ هذه الرسالة الماجستير فهما دقيقا، و يعرف الحدود التي تتحرك فيها من هذه المصطلحات كما يلي :

تقويم : من كلمة قوّم- يقوّم بمعنى ثَمَّن، قَدَّر. أي أعطى قيمة للشئ^٨ . والتقويم هنا : الوسيلة التي تمكننا من الحكم على فعالية عملية التعليم بعناصرها و مقوماتها المختلفة : هدفا ومقورا وكتابا و طريقة وما وضع لهذا كله من فلسفة و ما رسم له من أهداف، لنعرف مدى استطاعة الدارس في ضوء خبراته السابقة المتراكمة وملاءمته لمستويات نمو المتعلمين و لطبيعة المادة و خصائص المجتمع و قيمة و مثله^٩.

^٨ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان مع الآخرين.

. الطبعة الثانية. (رياض : المكتب الرئيس مشروع العربية للجميع

مؤسسة الوقف الإسلامي، ٥١٤٢٤ - ٢٠٠٣م). ص. ٢٦٣

^٩ د. محمود رشدي خاطر مع الآخرين.

. الطبعة الثانية. (القاهرة : الناشر دار المعرفة، ١٩٨٣)، ص. ٤٦٣

المحتوى الثقافي: أي الجوانب الثقافية أو المواقف التي يحتاج إليها الدارس في إتقان اللغة و ثقافتها جيدا, لأن اللغة عنصر أساسي من عناصر الثقافة و اللغة وعاء الثقافة و لأن تعليم اللغة و ألفاظها و دلالاتها على نحو دقيق لا تتم إلا في إطارها الاجتماعي و الثقافي¹⁰.

والمراد بالمحتوى الثقافي العربي هنا الدراسات الثقافية التي تقدم للدارس من معارف و قيم و اتجاهات و أساليب التفكير و عناصر الثقافة الخاصة و التي تهدف إلى مساعدة المعلم على أداء مهنته التربوية و الثقافية و الاجتماعية. ويشير اللغويون إلى أن الهدف من تدريس السياق الثقافي في تعليم اللغات الأجنبية هو تزويد الدارسين بالادراك الواعي لجوانب الحياة الثقافية، و إثارة اهتمامهم لدراسة لغة ما و تنمية قدراتهم على توظيف الأهداف الثقافية لمحتوى اللغة الهدف و إدراكهم للمظاهر الثقافية اللغوية و التقاليد الخاصة بها.¹¹

وأما الثقافة هي المعارف و الفنون و العلوم و السلوك التي يكتسبها الفرد بالممارسة أو التعلم. و أما الثقافة العربية هي الثقافة التي صهرت في داخلها ثقافات الشعوب العربية قديما و حديثا. و هي تهدف إلى فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة و التعبير عن أفكار أصحابها وتجاربهم وقيمهم وعاداتهم وآدابهم وفنونهم، وتتم بتزويد الدارس

¹⁰ د. عبد الحميد عبد الله و د. ناصر عبد الله الغالي.

. الطبعة الثانية (الرياض : الناشر دار الاعتصام، جامعة الملك سعود، ١٩٨٣ م)، ص. ١٩

¹¹ د. فتحي علي يونس و د. محمد عبد الرؤوف الشيخ.

. الطبعة الثانية (القاهرة : الناشر مكتبة وهبة، ١٩٨٣ م)، ص. ١٨٩

بجوانب متنوعة من ثقافة اللغة، وهي هنا الثقافة العربية، يضاف إلى ذلك أنماط أخرى من الثقافة العالمية العامة.

سلسلة العربية بين يديك : وهي عبارة عن سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، قد ألفتها الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الفوزان مع الآخرين، وهي موجهة للدراسين الراشدين سواء كانوا منتظمين في مؤسسات تعليمية أم غير منتظمين فيها، أو يتم تدريسها في برنامج مكثف أم غير مكثف. وتعتمد السلسلة على اللغة العربية الفصيحة الجارية في السعودية خاصة وفي البلاد العربية عامة، ولا تستخدم أي لهجة من اللهجات العربية العامية، كما أنها لا تستعين بلغة وسيطة مثل الإندونيسية كلغة الأم ولغة التدريس بالرغم من أنه لا يعني تحريم استخدامها نهائياً. وتهدف السلسلة كأى تدريس اللغة الأجنبية إلى تمكين الدراس من الكفايات الثلاث : اللغوية والاتصالية والثقافية. فالكفاية اللغوية تضمّ المهارات اللغوية الأربع، وهي الإستماع (فهم المسموع) والكلام (التعبير الشفهي) والقراءة (فهم المقروء) والكتابة (التعبير التحريري)، بعناصرها الثلاثة : الأصوات (الظواهر الصوتية المختلفة) والمفردات (التعابير السياقية والاصطلاحية) والتراكيب النحوية (مع قدر ملائم من قواعد النحو والصرف والإملاء). أما الكفاية الاتصالية فنعني بها قدرة الدراس على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته مع تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة. وهي ترمي إلى اكساب الدراس القدرة على الاتصال بأهل اللغة (الناطق الأصلي) من خلال السياق الإجتماعي

المقبول، بحيث يتمكن الدراس من التفاعل مع أصحاب اللغة مشافهة وكتابة، ومن التعبير عن نفسه بصورة ملائمة في المواقف الإجتماعية المختلفة.^{١٢}

ج. الدراسات السابقة

إن البحوث و الرسائل و المقالات العلمية التي تتناول الدراسة حول تعليم أو تقديم الثقافة العربية و العلاقة بين اللغة و الثقافة لقد كانت كثيرة. ولكن البحث العلمي عن تقويم المحتوى الثقافي في الكتب التعليمية أو السلسلة التعليمية مازالت نادرة. ويمكن الباحث أن يذكر بعضا من الدراسات السابقة التي تتعلق ببحث الباحث مع تعليقاتها، وهي :

١. البحث الذي كتبه الدكتور طه حسن النور (١٩٩١) تحت الموضوع "جهود جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية في نشر اللغة العربية و التعريف بالثقافة العربية خارج المواطن العربي". أما أهداف هذا البحث هي معرفة إعداد المواد التعليمية للثقافة العربية و معرفة الوسائل التعليمية المناسبة لغير الناطقين بها . و نتيجة البحث هي أهمية وجود الكتاب الأساسي و المعجم الأساسي في تعليم اللغة العربية التي

¹² د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان مع الآخرين.

. الطبعة الثانية. (رياض : المكتب الرئيس مشروع العربية للجميع مؤسسة الوقف

الإسلامي، ٥١٤٢٤ - ٢٠٠٣م)، ص. ٢

توسع نطاق الإلمام بالثقافة العربية. و أهمية وجود الوسائل التعليمية المناسبة في توسع نطاق الإلمام بالثقافة العربية لغير الناطقين بها.

تعليق الباحث :

ولم يتكلم الدكتور طه حسن النور عن العلاقة بين الثقافة العربية و تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها و لم يذكر فيه تأثيرات الثقافة المحلية في اكتساب الدارس نحو لغته المدروسة.

٢. البحث الذي كتبه الدكتور علي أحمد علي الخطيب (١٩٩١) تحت الموضوع " تجربة الأزهر الشريف في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ". أما أهداف هذا البحث هي معرفة طالبي العربية الذين يأتون مصر من كل فج و معرفة طريقة تعليمهم العربية في إطار هدفه بالنسبة للأزهر. و نتيجة البحث هي أن هناك ١٥٠٠ نحو طالبا توفر لهم الإقامة و المنح المالية و الدراسية ولهم أهداف تعلم اللغة العربية مع مختلف الثقافات الاجتماعية المتنوعة وأن هناك تسعة طرق تعليمهم العربية في إطار هدفه بالنسبة للأزهر.

تعليق الباحث :

يظهر أن الدكتور علي أحمد علي الخطيب لما ذكر أن هناك ١٥٠٠ نحو طالبا أتى مصر لم يصف بالدقة اختلاف ثقافتهم ولم يبين عن المادة الثقافية العربية إلا قليلا.

٣. البحث الذي كتبه الطالبة مملوءة الحسنة (٢٠٠٥) تحت الموضوع "اطلاع خطوات تعليم القراءة في كتاب التعليمي "العربية بين يديك" لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و الآخرين من جهة نظرة التربية اللائمية لمستوى التعلم و الثقافة". أما أهداف هذا البحث هي معرفة خطوات تعليم القراءة في كتاب التعليمي "العربية بين يديك" لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و الآخرين. و استخدمت الباحثة في بحثها التصميم الوصفي التحليلي في الدراسة المكتبية. و نتيجة البحث هي أن هناك خطوات تعليم القراءة لا تطبق أسس تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

تعليق الباحث :

يظهر أن الباحثة مملوءة الحسنة لم تطلع خطوات تعليم القراءة كافة شاملة, مع أن هناك الكتاب للطالب و للمعلم لهذه سلسلة العربية بين يديك. و لم تذكر في بحثها استراتيجيات من تعليم مهارة القراءة و لم تبحث عن المحتوى الثقافي .

٤. المقالة التي كتبها الدكتور توركيس لوبيس (٢٠٠٥) تحت الموضوع " تأثير اللغة العربية في اللغة الإندونيسية العوامل و المظاهر". أما أهداف هذا البحث هي معرفة تأثير اللغة العربية في اللغة الإندونيسية ومظاهرها، و معرفة العوامل التي تؤدي إلى تأثير اللغة العربية في اللغة الإندونيسية. و أما نتيجة البحث هي أن هناك عدة ظواهر لتأثير اللغة العربية في اللغة الإندونيسية منها دخول مئات الألفاظ العربية و استعمالها في اللغة الإندونيسية، و دخول مئات التراكيب و التعبيرات العربية و استعمالها في اللغة الإندونيسية، و تسمية الإندونيسيين أبنائهم و بناتهم بالأسماء العربية، و وجود الأمثال و الحكم الإندونيسية المترجمة عن الأمثال و الحكم العربية، ثم استعمال الخط العربي في كتابة اللغة الإندونيسية. أما عوامل تأثير اللغة العربية في اللغة الإندونيسية أربعة و هي وجود العرب في إندونيسيا بسبب التجارة و الهجرة و الاستيطان، والإسلام و علومه، و حركة الترجمة و التأليف ثم الصراع الثقافي بين المسلمين و المسيحيين في إندونيسيا.

تعليق الباحث :

هذه المقالة التي كتبها الدكتور توركيس لوبيس قصيرة لكنها شاملة تمكننا أن ندرك العوامل الأخرى التي تؤدي إلى تأثير اللغة

العربية في اللغة الإندونيسية مثل وجود المعاهد الإسلامية سلفية
أكانت أم حديثة وثقافة العرب الذين أتوا الإندونيسية.

موقف الباحث

فكان موقف الباحث في كتابة هذه الرسالة الماجستيرية هو أن
يكشف الباحث عن وصف المحتوى الثقافي العربي في الكتاب
الأول من سلسلة "العربية بين يديك" لعبد الرحمن بن إبراهيم
الفوزان و الآخرين دراسة تقويمية داخلية مع عرض بيانات
التجربة و تحليلها عن استيعاب التلاميذ كالناطقين بغير اللغة
العربية نحوالمحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك. و علي
هذا، قام الباحث بالبحث التجريبي في كتابة هذه الرسالة عن
طريق المعاملة نحو الموضوع مع وجود المقيد. وجرى هذا
التجريب بطلاب الفصل العاشر (أ) في المدرسة الثانوية " الهداية
" واجاك بمالانج جاوى الشرقية.

ولذلك كان موقف الباحث هو الكشف عن أشكال و
موضوعات المحتوى الثقافي العربي، عن أهداف تعليم المحتوى
الثقافي و عن طرق تعليم المحتوى الثقافي و عن وسائل تعليم
المحتوى الثقافي، الكشف عن استيعاب التلاميذ كالناطقين
بغير اللغة العربية نحوالمحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين
يديك

الفصل الثاني

الإطار النظري

يحتوي هذا الفصل الثاني على أربعة مباحث، فسيبين الباحث حول النظريات عن مفهوم الثقافة، عن العلاقة بين الثقافة واللغة، عن الثقافة العربية و تعليم اللغة العربية، عن النسبة المئوية. هناك أشياك مهمة يؤسس عليها تقويم المحتوى الثقافي و في الكتب التعليمية أو السلسلة التعليمية مثل سلسلة العربية بين يديك، خاصة عند تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي الأسس الثقافية و الاجتماعية و الأسس السيكولوجية و الأسس اللغوية و التربوية^{١٣}. ويشرح الباحث هذه الجوانب كلها فيما يلي :

أ. مفهوم الثقافة

كانت الثقافة عمارة الأرض و ترقية الحياة على ظهرها إنسانياً و خلقياً و علمياً و أدبياً و فنياً و اجتماعياً وفق منهج الله تعالى و شريعته. واللغة تمكن الإنسان عموماً للحفاظ على ثقافته و حضارته. تعرف الثقافة بأنها الأفكار و المثل و المعتقدات و المفاهيم و الاتجاهات و العادات و التقاليد و المعارف و الفنون و العلوم و السلوك التي يكتسبها الفرد بالممارسة أو التعلّم في مجتمع من المجتمعات. و يعرفها فرنسيس عبد النورقائلا :

¹³ د. عبد الحميد عبد الله و د. ناصر عبد الله الغالي.

. الطبعة الثانية (الرياض: الناشر دار الاعتصام، جامعة الملك سعود. ١٩٨٣ م)، ص. ١٨٩

” :

١٤. ”

و أما مفهوم الثقافة في النظر الإسلامي هو شريعة الله تعالى الشاملة لأصول الاعتقاد و أصول الحكم و أصول المعرفة و أصول الأخلاق و السلوك و كل التشريعات و النظم و المناهج و القوانين التي تخضع لها و جميع أشكال التطبيق العملي و الواقعي و أنماط السلوك الفردي و الجماعي التي تتسق معها نصا و روحا.^{١٤} كما ذكره علي أحمد مذكور بأن الثقافة الإسلامية هي :

”

١٦. ”

وأما ثقافة الشعب عموما كما قال قاسم عبده في كتابه البعد الثقافي للصراع العربي، بأنها :

الطبعة الثالثة، (بيروت - لبنان : الناشر دار

¹⁴ د. جودت الركابي.

الفكر المعاصرة، ١٩٩٦م)، ص ٢١٧

¹⁵ د. علي أحمد مذكور . ص ٣

. الطبعة الثالثة (قاهرة : الناشر دار الشواف.

¹⁶ د. علي أحمد مذكور.

معهد الدراسات و البحوث التربوية، ١٩٩١م)، ص ٣٣

"

"١٧

و يمكننا التلخيص من الرأي الأخير بأن الثقافة العربية هي الثقافة التي صهرت في داخلها ثقافات الشعوب العربية قديما و حديثا. و هي هنا الثقافة العربية التي تصدر من سلسلة "العربية بين يديك" لعبد الرحمن فوزان و الآخرين يعني الثقافة العربية السعودية و أنماط الثقافة العالمية العامة.^{١٨}

ب. العلاقة بين الثقافة و اللغة

تعرفّ اللغة بأنها ألفاظ يعبر بها القوم عن أغراضهم و أنها نظام صوتي رمزي ذو مضامين محددة، تتفق عليه جماعة معينة و يستخدمها أفرادها في التفكير و التعبير و الاتصال فيما بينهم.^{١٩}

¹⁷ قاسم عبده. في توركيس لوبيس EL-JADID Jurnal Ilmu Pengetahuan Islam. Vol 3, Nomor 1

(Malang : PPs UIN. ISSN:1693-4733, 2005), Hal , 26

¹⁸ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان مع الإخوان. مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م). ص. ٤٣٣، الطبعة الثانية، (رياض : المكتب الرئيس. مشروع العربية للجميع-
¹⁹ د. علي أحمد مذكور. معهد الدراسات و البحوث التربوية، ١٩٩١م). ص. ٣٠، الطبعة الثانية، (قاهرة : الناشر دار الشواف

وعرّف ابن خلدون في كتاب المقدمة بأنها ملكة في اللسان و كذا
الخط صناعة ملكتها في اليد. فاللغة عنده من عداد الصنائع الإنسانية.^{٢٠}
اللغة العربية حية باقية و من علامات حياة اللغة العربية استمرار
نموها و تطوّرها. وهي أداة التفكير والتعبير و وسيلة للاتصال و التعليم
و التعلّم و وسيلة لحفظ التراث الثقافي و وسيلة لنشر الثقافة العربية.
و للثقافة العلاقات الوثيقة باللغة العربية, فمنها أن تعليم الثقافة
لدارسين غير الناطقين بها شيء لا بد منه ولا يستغني عن الاهتمام بها
عند تعليم اللغة العربية. و من نوع الاهتمام هو بوسيلة تعليم المحتوى
الثقافي العربي في سلسلة العربية بين يديك تعليما مناسباً بالأشكال و
الأهداف والطرق والوسائل المنشودة.

ومن العلاقات بين الثقافة و اللغة هي :

أولاً: إعداد النفس و تكوين الشخصية و توجيه السلوك الإنساني
العام. و لأن تعليم المحتوى الثقافي يتيح الفرصة للدارسين لأن يتخففوا
من أثقال المادة العلمية الصارمة التي يعتمد على التعاريف و القوانين
لكي يطلعوا على النوازع البشرية و الطباع الإنسانية وأحاسيسها و

عواطفها و فضائلها . فالثقافة ذات أثر فعال في تربية الشعوب و تكوين الأجيال.^{٢١}

ثانيا : إتمام تزويد الدارس بجوانب متنوعة من ثقافة اللغة. وهي هنا الثقافة العربية, يضاف إلى ذلك أنماط الثقافة العالمية العامة, مع الاعتماد على اللغة العربية الفصيحة و مع مراعاة طبيعة اللغة العربية بشخصيتها المتميزة و خصائصها المتفردة و مع عرض المفاهيم الثقافية بأساليب شائقة و الاستعانة بالصورة.^{٢٢}

ثالثا : إن اللغة و الثقافة وسيلتا الفرد في التفكير. فالدارس يستخدم الألفاظ و التراكيب و الجمل في كلامه و كتابته, و يستمع إليها من الآخرين و يقرأها في كتاباتهم. فباللغة يتعلم الدارس من الآخرين و يكتسب معارفه و جزءا كبيرا من ثقافته و خبرته و مهارته في العمل و في العيش في مجتمعه المحلي و العالمي.

رابعا : إن الثقافة لها مكانتها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, لذلك لقد وافقت المؤسسات الدستورية للمنظمة المتمثلة في مجلسها التنفيذي ومؤتمرها العام على مشروع جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية في ديسمبر ١٩٨٢م, وتولى الجهاز مهامه ابتداء من عام ١٩٨٣م, وشرع في تنفيذ أهدافه بإجراء الدراسات ووضع الخطط

الطبعة الثانية, (بيروت - لبنان : الناشر دار

٢١ د. جودت الركابي.

الفكر المعاصرة, ١٩٩٦م), ص ١٧٣

٢٢ د. محمد فهمي حجازي.

, الطبعة الأولى, (كويت : الناشر وكالة المطبوعة جامعة الكويت, ١٩٧٣ م), ص. ٥٢

الشاملة والتفصيلية واختيار الوسائل المناسبة لكل هدف ولكل منطقة
ولكل مجال ولكل مشروع.^{٢٣}

ولذلك أيضا فكان مشروع "العربية للجميع" تحت مؤسسة الوقف
الإسلامي بالرياض في المملكة العربية السعودية قد نشر اللغة العربية و
ثقافتها بوسيلة إصدار سلسلة "العربية بين يديك" لعبد الرحمن بن
إبراهيم الفوزان و الآخرين منذ سنة ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

و يمكننا التلخيص بأن العلاقة بين الثقافة و اللغة كوجهان
لعملة واحدة. أي أن تدريس اللغة لن يتم إلا من خلال ثقافتها، وبناء
على ذلك فإن اللغة العربية و الثقافة العربية وحدة كاملة.
وعلى هذا قال محمد فهمي حجازي من علماء علم اللغة :

"^{٢٤}

ولذلك كانت اللغة والثقافة من أهم مظاهر السلوك الاجتماعي^{٢٥}،
و إلى جانب هذا تؤثر المواقف الاجتماعية من مستويات اللغة في مكانة

²³ محمود رشدي خاطر،

، الطبعة الثانية، (القاهرة : الناشر دار المعرفة، ١٩٨٣م)، ص. ١٧٣

²⁴ د. محمد فهمي حجازي، ص ٥٢

²⁵ د. ميشال زكريا، () ، الطبعة الأولى، (بيروت-

لبنان: الناشر وكالة المؤسسة الجامعية للدراسات. جامعة باريس، ١٩٧٣/١٤٠٣م)، ص. ٥٢

و مما سبق نعرف أن تعليم المحتوى الثقافي يتعلق أيضا بدراسة علم اللغة التطبيقي و هو في
مجال العلوم الاجتماعية. لأن اللغة ظاهرة اجتماعية، ولذا يلتقي في بحثها علم اللغة مع العلوم الاجتماعية.

ومن مجالات علم اللغة: دراسة النظام الصوتي، بنية الكلمة، نظام الجملة، علم الدلالة. و اتفق
اللغويون على تقسيم علم اللغة إلى شعبتين رئيسيتين هما: أولا: علم اللغة النظري. و يبحث عن علم

هذه المستويات و تحدد مسار الغير فيها. فالعلاقة بين الثقافة و اللغة هي وجود القيم والاتجاهات على نقل التراث الثقافي^{٢٦}

ج. الثقافة العربية و تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

مع الدعوة الإسلامية، انتشرت اللغة العربية بين شعوب متباينة فى لغاتها وثقافتها، ويأتى كونها لغة القرآن الكريم فى مقدمة الأسباب التى عملت على شيوعها وتوطنها لدى تلك الشعوب. وكثير من هذه الشعوب اتخذت اللغة العربية لغة للحكم الرسمية ولغة للتفكير والكتابة، كما اتخذها بعض الشعوب لغة للتفاهم بين قطاعات كثيرة منها و كما انتشرت اللغة العربية فى أجزاء أخرى من الدنيا كلغة علم وحضارة فى الجامعات والمعاهد الثقافية^{٢٧}

١. الثقافة العربية

ومع وجود تعلم الشعوب الإسلامية اللغة العربية، احتلت الثقافة العربية مكانا متميزا فى حياتها بوصفها ثقافة عالمية الأبعاد، انسانية القيم، وتفاعلت مع الثقافات الوطنية لتلك الشعوب، فأثرت فيها

الأصوات النطقي، علم النحو، علم اللغة التاريخي، علم الدلالة. ثانيا : علم اللغة التطبيقي. و يبحث عن علم اللغة النفسي)، علم اللغة الاجتماعي، علم اللغة الألى، صناعة المعجم، و تعليم اللغات.

26 د. عبد المجيد سيد أحمد منصور. ص ٧

27 د. محمود كامل الناقفة.

(، الطبعة الأولى. (مكة المكرمة : الناشر جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث و المناهج، ١٩٨٥ م)، ص ١٧

وتأثرت بها. وأصبحت مع اللغة العربية أداة التعبير عن أفكار هذه الشعوب، كما أصبحت هذه الشعوب ذاتها أعضاء في الأسرة العربية الكبيرة التي استمرت تبذل الحضارة وتغنيها على امتداد العصور السالفة^{٢٨}

بيد أن ترسخ الثقافة العربية واللغة العربية لدى تلك الشعوب لم ينل من مكانة اللغة المحلية السائدة لديها، بل إن انتشار اللغة العربية لم يستهدف الحلول محل تلك اللغات.

ومما يساعد على بلوغ هذه الظواهر عوامل أساسية منها :^{٢٩}

(أ). إن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، بـستور العقيدة الإسلامية التي تدين بها أبناء الدول الإسلامية.

(ب). انتشار المساجد في الدول الإسلامية واهتمام الناس فيها بحفظ القرآن وتلاوته وقراءة السيرة النبوية، باللغة العربية، وكذلك انتشار الكتابات الدينية في المدن والقرى.

(ج). حرص هذه الشعوب الإسلامية وقياداتها إنسياسية واجتماعية على أن تستعيد اللغة العربية والثقافة العربية مكانتها.

²⁸ لجنة جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية في المنظمة العربية للتربية و الثقافة.

، الطبعة الأولى، (تونس : الناشر وثائق و بحوث اجتماع مدير المعاهد العربية المتخصصة في إعداد معلمي اللغة العربية و تدريسيها لغير الناطقين بها.

١٩٨٣م، ص. ١٧٣

²⁹ محمود رشدي خاطر، ، ص ٧٣١

وقد اهتمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بهذا الموضوع - يعني الثقافة العربية و تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - منذ وقت مبكر بالدعوة في عام ١٩٨١ م، بعقد اجتماع للتخطيط لسياسة عربية موحدة لنشر اللغة العربية والثقافة العربية خارج الوطن العربي^{٣٠}. وقد عقد الاجتماع فعلا في مدينة تونس - مقر المنظمة - بحضور ثلاثمائة من رجال الفكر والثقافة والمسؤولية والخبرة في الوطن العربي وخارجه من المهاجرين العرب. وقد تمثلت في ذلك الاجتماع الحماسة للفكرة والمسؤولية في مناقشتها والتعاون والحرص على انجاحها.

وتدور الآراء في ثلاثة محاور أساسية هي:^{٣١}

(أ). رسالة الأمة العربية دولا وشعوبا ومؤسسات إلى العالم.

(ب). الأهداف التي تسعى إليها الأمة العربية في نشر ثقافتها وحضارتها ومواصلة دورها العالمي.

(ج). الوسائل والأساليب المؤدية إلى تحقيق هذه الأهداف.

وبعد دراسات عميقة، أقر المجتمعون قيام جهاز متخصص تحت إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باسم "جهاز التعاون

الطبعة الثانية

٣٠ أ. د. محمود كامل الناقة.

(القاهرة- مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، إيسيسكو، ١٩٤٤، ص ١٧٣

الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية". كما حدد الاجتماع أهداف

الجهاز في ثلاثة أهداف رئيسية هي :³²

أ). دعم جهود الدول العربية ذات الأوضاع الثقافية الخاصة

لاستكمال سيادة اللغة العربية في جميع مراحل التعليم

والادارة والحياة العامة وهي البلاد العربية في جميع الدول

العربية، ولها مصيرها وانتماؤها العربي ولكن اللغة العربية

لم تستعمل فيها لأسباب تتصل بالسياسات الاستعمارية

الأوروبية التي تعرضت لها تلك البلاد، وذلك مثل جمهورية

الصومال وجيبوتي، وجنوب السودان، وجنوب موريتانيا

وسائر البلاد الإسلامية الأخرى.

ب). نشر اللغة العربية والثقافة العربية في الدول ذات الكثافة

السكانية الإسلامية العالية مثل إندونيسيا وبخاصة دول

الحزام المحيط بالدول العربية.

ج). نشر اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية في المناطق

الأخرى من العالم.

هذا وقد حصل نشاط الجهاز ومجالاته على النحو التالي :³³

³² لجنة جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية في المنظمة العربية للتربية و

الثقافة، ص. ٨٧ ،

³³ محمود رشدي خاطر،.

، الطبعة الثالثة (القاهرة : الناشر دار المعرفة، ١٩٨٣م)، ص ١٧٣

(أ). معاونة الدول العربية ذات الأوضاع الثقافية الخاصة على استكمال سيادة اللغة العربية في جميع مراحل التعليم وفي الإدارة والحياة العامة، بتقديم العون الفني بشرياً من خبراء ومعلمين وأساتذة، ومادياً من مواد ووسائل تعليمية وثقافية.

(ب). إنشاء المدارس والمعاهد العربية العالمية في البلاد الأجنبية.

(ج). تقديم المنح الدراسية والتسهيلات المختلفة للطلبة الأجانب وخاصة من أبناء أفريقيا وآسيا، الذين يدرسون اللغة العربية أو يتلقون علومهم في الجامعات العربية باللغة العربية في أي مادة من المواد.

(د). إعداد المناهج المناسبة للطلبة الأجانب لتعليم اللغة العربية والثقافة العربية بالتعاون مع البلاد العربية التي تقام فيها الدورات الصيفية والملتقيات البحثية.

(هـ). تنظيم دراسات تدريبية للطلبة في مجالات الثقافة العربية.

(و). إنشاء ودعم أقسام ومراكز الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات ومراكز البحوث والدراسات العليا على نطاق العالم، بما يحقق أهدافها.

(ز). إنشاء شبكة من الاتحادات الدولية للمؤسسات العاملة في مجال نشر اللغة العربية وثقافتها العربية يضمها اتحاد عالمي للغة العربية والحضارة العربية أو الثقافة العربية.

(ح). إنشاء المراكز الثقافية العربية في الخارج وتأکید مكانة اللغة

العربية في المنظمات الدولية.^{٣٤}

(ط). إنشاء دار اللغة العربية وثقافتها للتأليف والترجمة والنشر

لنقل أمهات الكتب العربية إلى اللغات الأجنبية، وإصدار كتب

باللغات

الأجنبية تعرف باللغة العربية والثقافة والحضارة العربية .

وقد وافقت المؤسسات الدستورية للمنظمة المتمثلة في مجلسها

التنفيذي ومؤتمرها العام على مشروع جهاز التعاون الدولي لتنمية

الثقافة العربية في ديسمبر ١٩٨٢م، وتولى الجهاز مهامه ابتداء من عام

١٩٨٣م.^{٣٥}

وشرع في تنفيذ أهدافه بإجراء الدراسات ووضع الخطط الشاملة

واختيار الوسائل لكل هدف ولكل منطقة ولكل مجال ولكل مشروع و

هي الجهود في الدول العربية.

³⁴ لجنة جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية في المنظمة العربية للتربية

والثقافة، ص. ٨٧.

كما تحددت الوسائل والأساليب القادرة على النهوض بتبعات هذه الرسالة، وهي تشمل المؤسسات

والأجهزة دعماً وإنشاءً، والتعاون مع الهيئات والمنظمات الدولية في برامج تأليف الكتب والمعاجم،

والترجمة من العربية وإليها، وعقد المؤتمرات واللقاءات العلمية والفكرية والثقافية والحلقات الدراسية،

تنظيماً ومشاركة فيما ينظمه الآخرون، مع الحرص على تدريب الأطر القادرة فكرياً ومهنيًا، وتهيئة

الظروف المناسبة لتمكينهم من افرغ الكلي للعمل والمثابرة عليه.

³⁵ أ.د. رشدي أحمد طعيمة. تعليم

الثقافة، (القاهرة- مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، إيسيسكو، ١٩٨٩ م)، ص

والمطلوب فى الظروف المختلفة فى هذه الدول الإسلامية هو تصحيح الوضع بحيث تعود اللغة العربية لغة للتعبير وللتعليم وأداة للكتابة فى هذه البلدان لتتمكن شعوبها من مواكبة التطور فى إطار ثقافى عربى.

و الخلاصة أن الثقافة العربية و تعليم اللغة العربية وحدة متكاملة لأن فهم ثقافة المجتمع الثقافى يعد جزءاً أساسياً من تعلم وتعليم اللغة العربية خاصة لغير الناطقين بها، لذلك فإن دارس اللغة العربية لا بد له أن يتعرف على الثقافة العربية.

٢. الأسس الثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

وهناك الأمور التى ينبغى مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافى فى كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فمنها خصائص الثقافة و أشكال المحتوى الثقافى وموضوعاته و مجالات تقوية المحتوى الثقافى واللغة العربية لغير الناطقين بها.³⁶

(أ). خصائص الثقافة، منها :

أولاً : الثقافة مكتسبة. بمعنى أن الإنسان عندما يأتى إلى مجتمع من المجتمعات فإنه يستطيع أن يكتسبها و يتفاعل معها. كذلك فإن

³⁶ د. عبد الحميد عبد الله و د. ناصر عبد الله الغالى.

. الطبعة الثانية، (الرياض: الناشر دار الاعتصام، جامعة الملك سعود، ١٩٨٣ م). ص. ١٩.

الإنسان يولد عديم الثقافة، و لم تكن لديه فكرة عن عادات مجتمعه أو ثقافته. و إنه بعد أن ينمو ويشب يستطيع أن يكتسب عادات مجتمعه و اتجاهاته. و هذا لا يحدد إلا بعد فترة من العيش.

و ليس معنى هذا أن الإنسان عندما يعيش في مجتمعه أنه يكتسب منه ثقافته ولا يخرج عنها بل من الممكن أن يكتسب ثقافات أخرى من خلال معاشته لبعض الأفاض أو المجتمعات أخرى. فالثقافة تتسم بأنها مكتسبة بمعنى أن الشخص يكتسبها من خلال المعاشة مع المجتمع.^{٣٧}

ثانيا : الثقافة خاصية إنسانية. بمعنى أن الإنسان قد امتاز عن غيره من سائر المخلوقات بالعقل و التفكير اللذين من خلالهما استطاع أن يتغلب على مشكلاته التي تواجهه في حياته كما استطاع أن يخترع اللغة و يستخدم الرموز و يبتكر كثيرا من وسائل الاتصال. ولقد مكنته ذلك من الاستفادة من تجارب غيره ممن عاشوا قبله في سائر الميادين. و ينبغي عند تصميم الكتاب المدرسي أن يراعي تلك السمة، بمعنى أن يمكّن دارس اللغة العربية من تنمية قدراته العقلية، و ذلك بأن يقدم له الطرق التي تساعد على تنمية التفكير السليم، من خلال اختيار الموضوعات القراءة، و كثرة التدريبات التي تدفعه و تحثه على التفكير من أجل الوصول إلى الحلول المطلوبة.^{٣٨}

ثالثا : التغير و التفاعل المستمر. فمن المعلوم أنه لايمكن لأي

مجتمع من المجتمعات أن يظل حبيس الثقافة التي اكتسبها منذ زمن طويل. و إلا سيظل مجتمعا راكدا. ومن ثم يحكم عليه بالتخلف لأنه لا يستطيع مسايرة الحضارة. و من ثم وجب عليه أن يتغير و يتطور كي يضمن بقاءه، لذلك قيل ينبغي أن تتغير الثقافة و تتكيف مع القوى التي خارج الثقافة نفسها.

و لو نظرنا إلى المجتمع العربي لألفيناه يعيش في عصر من أهم سماته التغير السريع، تقدم العلم بخطوات واسعة و سرعة نموه و انتشاره، و هذا يؤدي بنا و يفرض علينا أن نتكيف مع هذا التغير. وسيلتنا في هذا كله هو التعليم، ومن هنا ينبغي أن تعكس الكتب المدرسية ثقافتهم العربية و تفاعلها و التغيرات التي تطرأ عليها.^{٣٩}

(ب). أشكال المحتوى الثقافي وموضوعاته

يعرّف المحتوى الثقافي بأنها الحقائق والجوانب الثقافية التي يريد المعلم أن يوصلها لدي عقول طلابه عند تعليم اللغة.^{٤٠} وينبغي أن يكون المحتوى الثقافي مختارا أحسن اختيارا، و أعدده المدرس إعدادا تاما، ولذلك لابد للمدرس أن يهتم شروطها :

أولا : يجب أن يكون المحتوى الثقافي ملائما بالزمان.

ثانيا : يجب أن يكون المحتوى الثقافي موثوقا بصحتها.

ثالثا : يجب أن يكون المحتوى الثقافي ملائما بمدارك الطلاب.
 رابعا : ينبغي أن يكون المحتوى الثقافي مختارا, يقصد به لتنمية مهارات الطلاب و كفاياتهم.

خامسا : يجب أن يكون المحتوى الثقافي مرتبطا و مرتبا ترتيبا عقليا و مقسمة إلى أقسام مع وجوب إتمام جزء و إتقان قبل الجزء الذي يليه.^{٤١}

سادسا : ينبغي أن تقدم أشكال المحتوى الثقافي وفقا لضرورياتها للدارس كما ينبغي أن يعطي الموضوعات الثقافية الإسلامية وزنا التي من بين أهدافها معرفة المواقف التي يحتاج إليها الدارس عند زيارته للدول العربية.^{٤٢}

(١) أشكال المحتوى الثقافي.

عند تصميم الكتاب المدرسي أو تحليله، ينبغي على المؤلف أن يوضح أشكال المحتوى الثقافي التي تتبناه الكتاب، و الحدود التي تميز الثقافة الإسلامية عن الثقافة العربية، كما ينبغي أن يعطي الموضوعات الثقافية العربية وزنا، كما ينبغي عليه أ، يتدرج في عرضه لموضوعات الثقافة العربية و مفاهيمها وفقا لمستويات الدارسين و قدراتهم العقلية و خلفياتهم الثقافية.

٤١ محمود يونس. الجزء الأول. ص ٧٦.

٤٢ د. عبد الحميد عبد الله و د. ناصر عبد الله الغالي. ص ٢٥.

فمن أشكال المحتوى الثقافي التي قام بدراستها يونس عام ١٩٧٩م، و كان من بين أهدافها معرفة المواقف التي يحتاج إليها الدارس عند زيارته للدول العربية، و أن من المواقف التي يحتاج إليها الدارس هي :^{٤٣}

السكن، العمل، السفر، السوق، الخدمات، وقت الفراغ، الصحة والأمراض، تحية الناس، التعارف، أنواع الأطعمة و المشروبات، المطاعم، التاريخ الإسلامي، الأدب العربية، بعض التشريعات الإسلامية، بيانات شخصية، العلوم، السلوك الإسلامي، الأفكار الإسلامية.

(٢) موضوعات المحتوى الثقافي.

و من الموضوعات الثقافية التي ينبغي على المؤلف أن يقدمها للدارسين الأجانب الموضوعات الأتية، والتي ينبغي على الدارسين الأجانب أن يهتموا بها اهتماما و ميلا لقراءتها كان من أهمها :^{٤٤}

مفهوم الإسلام و أركانه، حول القرآن الكريم (نزوله و سورته)، السنة النبوية (تعريفها، تدوينها، مكانتها في الإسلام)، سيرة الرسول محمد ص.م، قصص الأنبياء، مصادر التشريع الإسلامي، العلاقة بين اللغة العربية و الإسلام، حقوق الزوج و الزوجة في الإسلام، وغير ذلك من الموضوعات التي وردت و بلغ عددها ١٥٧ موضوعا.^{٤٥}

٤٣ ، ص. ٢٣

٤٤ ، ص. ٢٤

٤٥ د. عبد الحميد عبد الله و د. ناصر عبد الله الغالي. ص. ٢٦

ج). مجالات تقوية اللغة العربية وثقافتها.

إن مجالات تقوية واللغة العربية ثقافتها خاصة في البلدان الإسلامية تمتد إلى مجالات متنوعة يكمل بعضها بعضاً، وأهمها:^{٤٦}

أولاً: مجال التعليم النظامي

يشمل هذا المجال تعليم اللغة العربية و ثقافتها في مراحل التعليم المختلفة : الإبتدائي والإعدادي والثانوي، والتعليم الفني والمهني، والتعليم في معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية، والتعليم الجامعي والعالى. ويكون ذلك بأن تدرس اللغة العربية في هذه المراحل جميعها بمثابة لغة أساسية، وأن تدرس بها جميع المواد الأخرى كالمواد الاجتماعية والمواد العلمية.

ثانياً : مجال التعليم غير النظامي.^{٤٧}

ويشمل هذا المجال محو الأمية، وتعليم الكبار، والإرشاد الزراعي، والتثقيف الصحي، والرعاية الاجتماعية .
(١). مجال الثقافة والإعلام والنشر. ويشمل هذا المجال الإذاعة والتلفزة، والصحافة والمسرح والسينما، ونشر الكتب والمجلات، بكل أنواعها ومستوياتها .

(٢). مجال النشاط الفكري. ويشمل هذا المجال النشاطات التي يقوم بها رجال الفكر تأليفاً وترجمة، من أدباء وكتاب وعلماء وفنانين.

(٣). مجال الإدارة والعمل. ويشمل هذا المجال الأعمال التي تتصل بالنشاط الفكري والأهلي : العمل التشريعي والقانوني والعسكري والإداري، والنشاط الإقتصادي والتجاري والمالي، والنشاط الاجتماعي العام في والشوارع والمحالات التجارية والفنادق والمطاعم.^{٤٨} ولذلك فإن السعي لتقوية اللغة العربية والثقافة العربية في البلدان العربية ذات الوضع الثقافي الخاص له خصوصية وهو ليس بالأمر الذي يمكن معالجته في فترة زمنية قصيرة وبجهد محدود.^{٤٩}

(د). الأمور التي ينبغي مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافي في كتب أو سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. و فيما يلي كل ذلك بالتفصيل

- (١) أن يكون المحتوى الثقافي عربيا إسلاميا
- (٢) أن يتضمن المحتوى الثقافي عناصر الثقافة المادية و المعنوية بصورة تتناسب وأغراض الدارسين الأجانب.
- (٣) أن يهتم المحتوى الثقافي بالتراث العربي و خصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني و رفع مكانة العلم والعلماء.
- (٤) انتقاء الثقافة العربية في ضوء حاجات الدارسين و اهتمامهم من تعلم اللغة و الثقافة.

⁴⁸ أ.د. رشدي أحمد طعيمة ، ص ٢١٧

⁴⁹ د. محمود رشدي خاطر مع الآخرين. الطبعة الثانية،

(القاهرة : الناشر دار المعرفة، ١٩٨٣ م)، ص ٤٦٣

⁵⁰ د. عبد الحميد عبد الله و د. ناصر عبد الله الغالي.

. الطبعة الثانية، (الرياض : الناشر دار الاعتصام، جامعة الملك سعود، ١٩٨٣ م). ص ٢٧

- (٥) الاهتمام بالثقافة الإسلامية و توظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب.
- (٦) مراعاة التغيرات الثقافية و الاجتماعية التي تطرأ على ثقافتها.
- (٧) تقديم صور من عموميات الثقافة العربية و خصوصياتها.
- (٨) إن للدارسين أغراضا من تعلم اللغة و الثقافة. و لكن لأصحاب اللغة أيضا أغراضا من تعليم لغتهم و نشر ثقافتهم. لذا فالحرص في المادة على تحقيق الجانبين أمر مهم جدا.
- (٩) تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية و الاتجاهات العلمية المناسبة.
- (١٠) احترام الثقافات الأخرى و عدم إصدار أحكام ضدها.
- (١١) مراعاة تقديم الجانب الثقافي في الكتاب المدرسي بما يتناسب مع عمر الدارس و مستواه الفكري و الثقافي.
- (١٢) مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي، و لاسيما إذا كان الدارسون يعيشون في الوطن العربي.
- (١٣) إبراز أثر الثقافة الإسلامية في الأدب العربي.^{٥١}

() (الطبعة الأولى.

⁵¹ د. رشدي أحمد طعيمة.

(الرباط : الناشر منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة - إيسيسكو- , ١٩٨٥ م / ١٤١٠ هـ).

ولذلك ذكر الأستاذ بالمر Palmer أن هناك تسعة أسس لتقديم المحتوى الثقافي وهي :⁵²

أولاً: التحضير المبدئ Initial Preparation .

والمقصود به إيقاظ و تطوير قدرات الدارس الفطرية على تعلم اللغات وثقافتها. خلال المراحل الأولى من البرامج على المعلم – إن كان ذلك ضرورياً – أن يتوخى إيقاظ و تطوير قدرات الدارسين لتعليم اللغات وثقافتها. و يتم ذلك عن طريق تقديم الأشكال المناسبة من التدريبات و بهذا التحضير يكون الطالب مستعداً للتلقي.

ثانياً : تكوين العادات الجديدة و تطويع القديمة

و المقصود به مساعدة الدارس على تكوين عادات جديدة تمكنه من تعلم المواقف الجديدة للغة المدروسة وثقافتها, و من تطويع القديمة في تعلم المواقف المتشابهة.

⁵² أزهراشدد. , الطبعة الثانية،

(فادانج : الناشر كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية "علاء الدين", ١٩٩٦ م) ، ص ٦

ولذلك كتب الأستاذ بالمر Palmer في الربع الأول من القرن العشرين و يعد Palmer من الرعيل الأول الذين كتبوا عن تعليم و تعلم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها نظريا و تطبيقا.

وإذا رجع الفضل الامة يسبرسون Jesperson و سويت Sweet و غيرهما في وضع الخطوط العريضة لأسس التعليم اللغات عمليا فإن الفضل يرجع إلي بالمر الذي أتى بعدهم في توسيع الأسس العامة التي وضعوها و شرح تفاصيلها و توضيح برمجتها مما دفع بعملية التعلم خطوات إلى الأمام. و الكتاب الذي

ترجمه تحت عنوان أسس تعليم اللغات "Principles Of Language Study"

ثالثا : توخى الدقة Accuracy

و المقصود به أن يعلم الدارس بطريقة تباعد بينه و بين الوقوع في الخطأ. يجب أن يباعد المعلم بين الدارس و بين نوع من العمل من شأنه أن يؤدي إلى تكوين عادات غير دقيقة في استعمال اللغة الهدف وثقافتها, لأن تكوين عادات جديدة دون توخى للدقة في تكوينها يعنى اكتساب الدارس عادات رديئة.

رابعا : الدرجية (التدرج) Gradation

و المقصود بهذا الأسس أن ينتقل المعلم بدرسه من المعلوم إلى المجهول في مراحل ميسرة بحيث تكون كل مرحلة منها إعداد للمرحلة التي تليها. ونقل الأستاذ "أزهر أرشد" من كتاب The Principles Of Language Study السابق أنه يراد بالتدرج كما يلي :

- (١). التدرج من المحسوس إلى المعقول
- (٢). الانتقال من المعلوم إلى المجهول
- (٣). إن تكون كل خطوة لاحقة مبنية على خطوة سابقة
- (٤). إذا درست في الدرس الأول ست ملومات جديدة، فيجب أن يصبح العدد في الثاني إحدى عشرة كلمة.
- (٥). التدرج من الأمثال إلى القواعد أو التعارف.
- (٦). التدرج من البسيط إلى المفيد إلى المركب.

خامسا : التناسب و التوازن Proportion

و المقصود به أن يعطي تعليم اللغة العربية وثقافتها قدر المناسب من الاهتمام دون المبالغة في تعليمها, ولذلك يمكن أن يقدم تعليم كل فرع من فروع اللغة الخمس : الأصوات، الكتابة، الصرف، النحو، الدلالة و تقديم المحتوى الثقافي.

سادسا : الصلابة Concreteness

و المقصود بهذا الأساس أن يكون تعليم اللغة العربية وثقافتها عن طريق المثال أكثر منه عن طريق النظرية و الشرح, و بذلك ينتقل الدارس من المحسوس إلى المجرد عن طريق تزويده بالأمثلة الحسية و العملية الكثيرة و المتخيرة تخييرا دقيقا.

سابعا : عنصر التشويق Interest

و المقصود بهذا العنصر أن يستخدم في تعليم اللغة العربية وثقافتها التدريس كل ما يمكن أن يثير حماس و رغبة الدارس في متابعة التحصيل. يجب أن تكيف الطرق و تزود بكل عناصر التشويق التي يمكن أن تخلف في الدارس الرعاية في العمل و حب المادة المدروسة, لأنه من غير عنصر التشويق، فإن تقدم الدارس في تحصيل أية مادة سيكون ضعيفا.

ثامنا : منهج التقديم الأولويات Rational Order Of Progresion

والمقصود بهذا الأساس وجوب مراعاة تقديم المحتوى الثقافي حسب الأولوية فهناك مواد يحسن تدريسها لاحقة لمواد أخرى لأنها

تعتمد عليها. و أن هناك مواد يؤدي تدريسها قبل غيرها إلى سرعة و إتقان عملية التعلم.

تاسعا : انتقاء الأصلاح The Multiple Line Of Approach

و المقصود به أن يتم تعليم اللغة العربية وثقافتها من جوانب متعددة و يتخذ لذلك عدة طرق بشرط أن تكون ذلك بشكل متلاق طالما كان ذلك مؤديا إلى سرعة و إتقان في عملية التعلم. يجب أن تعالج اللغة وثقافتها عند تقديمها للطالب من زوايا متعددة و بطرق مختلفة و في كل طريقة يقدم أشكال مختلف العمل، هذا إذا فشلت الطريقة الواحدة في إفهام الدارس.

د. كيفية تقديم المحتوى الثقافي

لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

إن العناصر التي تمثل كيفية تقديم المحتوى الثقافي في اللغة العربية هي ثلاثة أشياء وهي أهداف تعليم المحتوى الثقافي، طرق تعليم المحتوى الثقافي، وسائل تعليم المحتوى الثقافي^{٥٣}.

٥٣، الطبعة الثالثة،

د. رشدي أحمد طعيمة.

(مصر: الناشر كلية التربية جامعة المنصورة، ١٩٨٩م)، ص ٥٩

والعلاقات بين هذه المكونات واضحة. فالأهداف عندما تتحرر تكون أساسا لاختيار الأشكال و تحديد الطرق و الوسائل المناسبة لتعليم اللغة العربية. وإيكم تفصيلها كما يلي :

١. الأهداف تعليم المحتوى الثقافي

إن الغاية من أهداف تعليم المحتوى الثقافي هي تحت هذين الغرضين : التعبير و الفهم. و المراد بالتعبير هو يستطيع الدارس أن يبين أو يفسر عما في نفسه شفاها أو كتابة من الكفاية الثقافية العربية. و أما الفهم هو أن يدري أو يعلم أو يستوعب الكفاية الثقافية العربية. لأن هذه الكفاية من أهداف تعليم كتاب العربية بين يديك.°

الأهداف العامة : والمراد بها هي المواصفات التي تجب أن يتصف بها المدرس في معاملة مع الطلاب ثقافيا بعد عملية إعدادهم. فالأهداف العامة في تعليم المحتوى الثقافي هي كما يلي:°°

(١). أن يعتز الدارس بلغته العربية باعتبارها عنصرا أصيلا من شخصية الأمة الإسلامية.

(٢). أن يعتز الدارس بخصائص اللغة العربية و فضائلها في ماضيها و حاضرها.

(٣). أن يتشبع الدارس بالمبادئ الاجتماعية و الروحية و بالمبادئ الإسلامية الخالدة التي تقوم عليها حي المجتمع.

° الطبعة الثالثة، (بيروت-لبنان : الناشر دار

٥٤ د. جودت الركابي.

الفكر المعاصرة، ١٩٩٦م)، ص ٢٧

ص ٧٤-٧٣

٥٥

٤). أن يفهم الدارس عن البلاد العربية الإسلامية فهما صحيحا بحيث تبرز في ذهنه وحدة الأمة الإسلامية.

٥). أن يلم الدارس بما يتناسب مع مرحلة النمو التي يمرها إماما عاما بالأحوال العالمية خاصة بالبلاد العربية الإسلامية .

أما الأهداف الخاصة : والمراد بها هي وصف سلوك المدرس في معاملة مع الطلاب و المواد التعليمية بما تشتمله من معارف و اتجاهات و قيم مهارات تتصل باللغة العربية و طرق تعليمها. فأما الأهداف الخاصة في تعليم المحتوى الثقافي هي :^{٥٦}

- ١). بناء العقيدة الإسلامية القوية لدي الطلاب على أساس الدراسة والفهم و الإقناع.
- ٢). قدرة الدارس علي فهم الإسلام فهما صحيحا و نمو الولاء للإسلام و الاعتزاز به و العمل على تحقيق قيمته و مبادئه.
- ٣). نمو المجتمع في جميع النواحي الأخلاقية و الثقافية و القومية و الإقتصادية و الاجتماعية و السياسية.
- ٤). تحقيق التوازن السليم بين جوانب نمو الفرد التي يؤثر كل منها في غيره و يتأثر به.
- ٥). الاهتمام بالعلم و ربط العلم بالعمل و النظرية بالتطبيق.
- ٦). صلاحية الفرد ليكون عضوا نافعا في مجتمعه.

(٧). قيام العلاقات الاجتماعية على أسس متينة من التراحم و المودة و الإيثار و التضحية و غيرها من القيم التي دعا إليها الإسلام.

(٨). انتشار أساليب التعاون و التضامن و التكامل و الشورى و العمل الجماعي التي هي جميعا من أسس تقدم المجتمع.

(٩). نمو المجتمع في جميع النواحي الأخلاقية و الثقافية و القومية و الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية.

(١٠). الشعور بالانتماء الأسري و نمو العلاقات الأسرية المتينة التي تؤدي إلى حسن الرعاية الأبوية للأبناء و إلى بر الأبناء و الأمهات و الآباء مع الوعي الكامل بالحقوق و الواجبات الأسرية.^{٥٧}

هذه الأهداف ينبغي أن تكون محاورة لموضوعات القراءة و أشكال الحوار في كتب تعليم العربية كلغة ثانية.

و فيما يلي بعض المبادئ التي وضعت عليها ضرورة تحديد الأهداف عند تعليم اللغة العربية و ثقافتها وهي^{٥٨}:

(١). يجب أن تختار الأهداف المقترحة لتعليم المحتوى الثقافي بحيث تؤمن وصل الدارس باللغة العربية و الحضارة

, الطبعة الثانية

57 أ. د. محمود كامل الناقة.

(القااهرة- مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة, إيسيسكو, ١٤٢٤هـ, ص. ٢٥٤

, الطبعة الثانية,

58 د. محمد أحمد سالم الرشيد .

(قااهرة: الناشر دار الفكر المعاصرة, ١٩٨٤م), ص. ٢٠٨

الإسلامية مع مراعاة حاجاتهم و ميولهم و أغراضهم و ما تسمح به قدراتهم و استعدادهم.

(٢). أن تعمم الأهداف على نمو يسمح باستمرارية النمو اللغوي و الثقافي و زيادته و بتنمية العديد من القدرات المتصلة باللغة العربية و بالرصيد الغني من خبرات الدارسين السابقة على أساس أن هذا الرصيد هو أساس قوي للدوافع الحقيقة و للتعبير و للنمو في الثروة اللفظية و الفكرية.

(٣). أن نتيجة الأهداف هي تنمية العادات و الاتجاهات و المهارات اللغوية و ثقافتها عند الدارس طبقا لما تسمح قدراته, لأن هذه العادات و الاتجاهات و المهارات ضرورية لعملية الاتصال عند الدارس استماعا و كلاما و قراءة و كتابة.^{٥٩}

٢. طرق تعليم المحتوى الثقافي

الطريقة هي عبارة عن خطة عامة لاختيار و تنظيم عرض المادة اللغوية و ثقافتها. فالطريقة شيء إجرائي.^{٦٠} و هي أيضا ركن هام من أركان حسن التدريس لأنها عملية فنية تحتمل اختلاف الآراء و تعدد

⁵⁹ د. علي أحمد مذكور. الطبعة الثانية (قاهرة: الناشر دار الشواف).

معهد الدراسات و البحوث التربوية, ١٩٩١م), ص ٣٣

, الطبعة الأولى, (ريو:

⁶⁰ أزهر أرشد.

الناشر كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية "علاء الدين", ١٩٩٦م), ص ٦

وجهاً النظر، فليس عجيباً إذن أن تبدو في أفق التربية طرائق متعددة.⁶¹

وفي تعليم المحتوى الثقافي طرق منها : الطريقة المباشرة، الطريقة الترجمة و القواعد، الطريقة النفسية أو السيكولوجية، الطريقة الصوتية، الطريقة الطبيعية، الطريقة القراءة، الطريقة السمعية الشفهية و الطريقة لتعليم المهارات الأربع في القدرة و الكفاءة اللغوية و طريقة تدريبات الأنماط اللغوية و غير ذلك.⁶²

الطريقة بمعناها العامة هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفاً معيناً من عمل من الأعمال في أقل جهد وفي أقصر وقت. وأما عند الأستاذ الدكتور محمود كامل الناقبة فهي الخطة التي يسلكها المدرس في إلقاء درسه ليكفل النجاح في التربية والتعليم.⁶³

والطريقة نوعان عامة وخاصة. فالعامة يراد بها المواد الدراسية لها طرق خاصة بتدريسها. لقد تعدد الطرائق بتعدد اختلافات الاتجاهات ومداخل تدريس المحتوى الثقافي. ومن أهم طرق تدريسه:⁶⁴

(١). طريقة المباشرة

⁶¹ د. جودت الركابي، الطبعة الثانية، (بيروت-لبنان : الناشر دار الفكر

المعاصرة، ١٩٩٦م)، ص ٣٨

⁶² ، ص ٢١

⁶³ أ. د. محمود كامل الناقبة.

، الطبعة الأولى ، (رياض : جامعة أم

القرى، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) ص ٧٦

⁶⁴ ، ص ٧٨

٢). طريقة القواعد والترجمة

٣). طريقة السمعية الشفوية

٤). طريقة القراءة

٥). طريقة السمعية البصرية

٦). طريقة الانتقائية

أي طرق أحسن؟ ليس هناك طريقة أحسن من غيرها. وذلك لأن تحديد الطريقة يتوقف على أمور أهمها: أ) الغرض من تعليم المحتوى الثقافي. ب) موقف تعليم المحتوى الثقافي. ج) الإمكانيات المادية اللغوية والثقافية.

إن تعدد أغراض تعليم المحتوى الثقافي مما يحدد الطرق والأساليب فعند ما يكون الغرض من تعليم اللغة وثقافتها للحصول على ثقافة أصحاب اللغة يجب أن أنسب الطرق هي طريقة الترجمة. وعند ما يكون الغرض تزويد المعلمين بالمهارات اللغوية التي تمكنهم من الاتصال الشفوي بأصحاب اللغة نجد أن أنسب الطرق هي التي تركز على مهارات القراءة والكتابة مثل الطريقة المباشرة أو الطريقة السمعية الشفوية. إذن فالسؤال الذي يجب أن تبحث له دائماً عن إجابة هو : أى الطرق أنسب وأفضل فى تحقيق أغراض معينة فى وقت معين ومع مستوى طالب معين فى مواقف معينة ؟

والمعلم الناجح يستطيع أن يطوع أساليب هذه الطريقة أو تلك الأغراض ويعينها بحبرته ويغير منها ويبدل بالدرجة التي يحس أنها تناسب تمام الأغراض التي ينبغي تحقيقها. فنستطيع أن نقول أن أي

طريقة من طرق التدريس. قد تكون فعالة فى موقف وفاصلة فى موقف آخر إذا طبقت بدون مرونة وبخطوات ثابتة لا تتغير.⁶⁵

أولاً : طريقة القواعد والترجمة.

وهى طريقة قديمة لم تقم على فكر أو نظر معين فى ميدان تعليم اللغة وثقافتها أو ميدان التربية. ولكن يرجع تاريخها إلى تعليم اللغة اللاتينية واللغة الإغريقية عند ما كانت دراسة هاتين اللغتين تعتبر مفتاحاً للفكر والأدب القديم. ولذلك كانت قراءة النصوص وترجمتها فى هذه الطريقة وأيضاً التدريب على الكتابة شيء هاماً ورئيسياً.

وأهم الأهداف من تطبيق هذه الطريقة فيما مضى ما يلى⁶⁶ :

- (١). حفظ قواعد اللغة وفهم ثقافتها
- (٢). تدريب الطلاب على كتابة و فهم اللغة وثقافتها بدقة عن طريق التدريب المنظم فى الترجمة من لغتهم إلى اللغة الهدف وبالعكس.
- (٣). تزويدهم بثروة لفظية أدبية و ثقافية واسعة بتدريبهم على ترجمة النصوص الأجنبية إلى لغتهم الوطنية وعلى تحديد الدلالات الأدبية لما قرأ .

ثانياً : طريقة المباشرة.

الطبعة

٦٥ .أ.د. رشدي أحمد طعيمة. تعليم

الثانية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، إيسيسكو- . القاهرة- مصر، ١٩٨٩ م،

ص. ٢١٧

ص ٢١٧ ،

٦٦

ردا على طريقة القواعد والترجمة، ظهرت الطريقة المباشرة التي
تمتاز بما يلي :

- (١). تعطى الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارة القراءة والكتابة والترجمة على أساس أن اللغة مع ثقافتها هي الكلام بشكل أساسي.
 - (٢). تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة وثقافتها الأجنبية وتعتبرها عديمة الجدوى، شديدة الضرر على تعليم اللغة وثقافتها المنشودة وتعلمهما.
 - (٣). بالنظر إلى هذه الطريقة، فإن اللغة الام لا يمكن لها في تعليم اللغة الأجنبية وثقافتها.
 - (٤). تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه كما تستخدم الاقتران المباشر بين الجملة والموقف و المحتوى الثقافي الذي يستخدم فيه. لهذا سميت الطريقة بالطريقة المباشرة.
 - (٥). لا تستخدم هذه الطريقة أسلوب (التقليد والحفظ) حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة الأجنبية وثقافتها وأغاني ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة وثقافتها.
- يتخلص هدف طريقة المباشرة في الأتي اكتساب الطالب القدرة على التفكير باللغة الهدف ومحتواها الثقافي سواء كان ذلك في المحادثة أو في القراءة والكتابة والوسيلة إلى ذلك هي استعمال اللغة الجديدة

استعمالا مباشرا بين المعلم والطالب. وعلى هذا ينبغي الاجتناب عن استعمال لغة الأم في شرح المفردات والتعبير وكذلك في الترجمة. ويرون أن تعليم الكلام يجب أن يسبق تعليم القراءة والكتابة وأنه لا بد من مدخل شفهي في تدريس كل المواد حتى القراءة والكتابة. وفي شرح المفردات في أول المرحلة لا تستعمل لغة الأم ولكن تستعمل الإشارة والصور والأفعال الحركية لربط المفردات بمدلولاتها ثم فيما بعد تشرح المفردات والتعبيرات باللغة الجديدة وثقافتها في ضوء المفردات والجمل التي عرفها الدارسون.

ثالثا : طريقة القراءة.

لقد ساعدت هذه الطريقة بعد أن ظهر رأي أن أهداف تعليم اللغة الأجنبية وثقافتها ينبغي أن تكون محدودة ليتمكن تحقيقها في الموقت المخصص لها. وأن الهدف الذي يمكن تحقيقه عند ما تحدد الفترة الزمنية بعامين هو تنمية القدرة على القراءة نحو النصوص اللغوية و الفهم على جانبها الثقافي.

و من أهداف طريقة القراءة القدرة على قراءة اللغة الأجنبية وفهم ثقافتها في سهولة و استمتاع بالقراءة. يؤدي ذلك إلى إنتاج جمل صحيحة عند الكتاب وإجاده النطق عند التكلم.

رابعا : طريقة السمعية الشفوية.

جاءت هذه الطريقة ردّ فعلٍ للطريق التقليدية وللطريقة المباشرة
معا وللطريقة السمعية الشفوية مستويات أخرى مثل (الطريقة الشفوية)
و (الطريقة اللغوية) ومن أهم ملامحها.

(١). إن البداية الصحيحة هي ضرورة السيطرة الشفوية على
المواد الدراسية قبل تقديم شكلها المكتوب. ويجب أن يصاحب
هذا النظام عناية كبيرة بنطق الحروف والتنغيم. فيكون
الترتيب لتعليم مهارات اللغة هو : الاستماع – الحديث
– القراءة – الكتابة.

(٢). وتبدأ هذه الطريقة تعليم حوارات تتضمن التعبيرات
المستخدمة في الحيات اليومية و فهم الثقافة من اللغة الهدف
وتعليم التراكيب الأساسية الكثيرة الشيوع.

(٣). تدريس هذه التراكيب عن طريق الحفظ والتقليد ليسيطر
لطالب عليها سيطرة أوتو ما تيكية على أي مثير لغوي و فهم
الثقافة من اللغة الهدف.

(٤). يسير التعليم سيرا تدريجيا من السهل إلى الصعب.

(٥). الابتعاد عن استخدام اللغة الأم إلا في الحالات الضرورية
التي يتعذر فيها الفهم.

(٦). يعتبر النحو وسيلة لغوية.

(٧). تعنى هذه الطريقة عناية خاصة بالتدريبات على التراكيب
التي تختلف عن تراكيب لغة الأم.

٨). توصى الطريقة باستخدام الوسائل المعينة الحديثة مثل الأشرطة فى المعمل اللغوي خاصة فى مرحلة الاستماع والحديث.

٩). تقوم الطريقة بمراعاة المسائل اللغوية فهم الثقافة من اللغة الهدف التى يجهل الدارس تماما ولا يقع فى أخطاء كثيرة.

خامسا : طريقة السمعية البصرية.

تختلف هذه الطريقة السمعية الشفوية فى أمور أهمها :

- ١). إن هذه الطريقة تستعد الترجمة على الإطلاق.
- ٢). إنها تعتمد على أساس الدارس الذى يتعلم لغة أجنبية مع ثقافتها هو أهم بعض أصواتها بسبب عدم تكيف على اللغة المتعلمة الجديدة.
- ٣). وضع الأصوات الصعبة فى تركيبات مناسبة تساعد على تمييز هذه الأصوات.
- ٤). الاجتهاد عن تحليل اللغة و فهم محتواها الثقافي.
- ٥). إن اللغة -على نظرية هذه الطريقة- لا تتألف من مفردات وإنما هي تراكيب كل عنصر فى التراكيب لا يفهم إلا من خلال علاقتهما بما حوله من عناصر.
- ٦). اللغة أهمية ثانية يجب استخدمها على حذر، فيركز اهتمام هذه الطريقة على الوسائل البصرية أكثر من اهتمامها بالوسائل السمعية فتستخدم مجموعة من الصور والرسومات.

سادسا : طريقة الإنتقائية.

تأتى الطريقة الإنتقائية ردا على الطرق الثلاث السابقة والافتراضات الكامنة هذه الطريقة هي :

- (١). كل طريقة فى التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها فى تدريس اللغة الأجنبية و فهم محتواها الثقافى.
- (٢). لا توجد الطريقة المثالية تماما أو الخاطئة تماما ولكل طريقة مزايا وعيوب وحجج لها عليها.
- (٣). من الممكن النظر إلى الطرق الثلاث السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر، بدلا من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة.
- (٤). لا توجد طريقة التدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغة الأجنبية و فهم محتواها الثقافى.
- (٥). المهم فى التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجته وليس الولاء لطريقة تدريس معينة على حاجات المتعلم.
- (٦). على المعلم أن يشعر أنه حرف استخدام الأساليب التى تناسب الدارسين بعض النظر عن انتحاء الأساليب لطرق تدريس مختلفة^{٦٧}.

٣. وسائل تعليم المحتوى الثقافي

كما أن مجال تعليم المحتوى الثقافي متنوع طرق التعليم فيه, فهو يتميز كذلك بتعدد الوسائل التعليمية بحظ وافر لتسهيل وظائف مدرس اللغة العربية. و من أغراض عرض الوسائل التعليمية لكي يكون المحتوى الثقافي حيا و مشوقا, يجب أن يستعين المدرس بوسائل معينة. تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم والتعلم التي تقوم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسمي "Formal Education" كالمدارس والمعاهد والجامعات أو في عمليات التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات، ويباشر الفرد فيها التعلم على مسؤوليته وبرغبة منه في الاستزادة من المعرفة وتسمى بالتعليم الغير رسمي "Informal Education"^{٦٨}

أولا : تعريف الوسائل

وتعرف الوسائل بأنها القناة أو القنوات التي تمر خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل فهي باختصار عبارة عن قنوات للإتصال ونقل المعرفة (الطويجي، ١٩٩٦ : ٣١).

قبل أن نصف "الوسائل التعليمية يحسن لنا أن نميز بين المواد والأجهزة التعليمية. فالمواد التعليمية وتسمى "Instructional materials"

٦٨. الناشر دار الشواف. معهد الدراسات و

د. علي أحمد مذكور.

البحوث التربوية. الطبعة الثانية. القاهرة، ١٩٩١م، ص ٣٠

وتشمل الأفلام والأسطوانات والخرائط والصور والنماذج وغير ذلك من المواد ويقال لها أحيانا "Software". أما الأجهزة التعليمية فيشار إليها بالمصطلحت التالية "Audio Visual" أو "Hardware"

ويقصد بالوسائل التعليمية المواد والأجهزة معا (الطويجي، ١٩٩٦ : ٤١). وتسمى بالوسيلة إذا كانت الأشياء تمكن أن تستخدم لتوصيل الرسالة في تحقيق الهدف من عملية التدريس في الموقف التعليمي (لا توهرو، بدون السنة : ١٣).

وهناك من يصف بأن الوسائل هي كل شخص والمواد والحالة التي تعطي الفرصة للتلاميذ لأن يتعلموا بها ويتجربوا بها ينالوا بها الحالات (Winkel, 1991 : 187).

ومن تلك الآراء نلخص أن الوسائل تأتي تحت النقاط الآتية :

(١). إن الوسائل وعاء من الرسالة التي أراد المرسل أن يوصلها إلى المستقبل.

(٢). وأن المواد التي أراد المرسل أن يوصلها هي رسالة التعليم والهدف منها وقوع عملية التعليم والتعليم^{٦٩}.

ثانيا : الهدف من استخدام الوسائل

⁶⁹ د. محمود رشدي خاطر مع الآخرين.

الهدف الأساس من استخدام الوسائل لتكون المعلومات أو الرسالة (Message) التي يتصل بها المرسل يقبلها الطلاب كالمستقبل (Receiver) أكثرها قبولاً (Soeparno، ١٩٨٧، ٥).

ثالثاً : المعايير لاختيار الوسائل التعليمية، منها :

- (١). توافق الوسيلة مع الغرض الذي نسعى إلى تحقيقه، كتقديم المحتوى الثقافي أو اكتساب التلميذ لبعض المهارات أو تعديل اتجاهاته. فالأفلام المتحركة مثلاً تصلح لتقديم المعلومات التي يكون عنصر الحركة الأساسي فيها بينما لم يوجد ذلك في الصور بالغرض إذا تكن الحركة مهمة بالموضوع.
- (٢). صدق المعلومات التي تقدم من الوسيلة ومطابقتها للواقع وإعطائها صورة متكاملة عن الموضوع. ولذلك يجب أن نتأكد أن هذه المعلومات ليست قديمة أو ناقصة أو محرفة، إذ من الجائز أن لا يساير إنتاج هذه الوسائل سرعة التغيير والتقدم في المجالات المعرفة الكثيرة كما هو الحال في بعض الخرائط والكرات الأرضية.
- (٣). مدى صلة محتوياتها الوسيلة بموضع الدراسة. فكثيراً ما نجد أن أجزاء كثيرة من الأفلام التعليمية ليست وثيقة الوسيلة بالموضع الذي يدرسه التلاميذ مع ما يمتاز به الفيلم من الدقة العلمية والتصوير الجيد.

- ٤). مناسبة الوسائل لأعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة التي تتصل بالخبرات الجديدة التي تهيأها هذه الوسائل. وذلك من حيث اللغة المستعملة وعناصر الموضوع الذي تعوضه طريقة الغرض.
- ٥). أن تكون الوسيلة في حالة جيدة فلا يكون الفيلم مقطعا أو التصوير غير واضح أو الخرائط ممزقة أو التسجيل الصوتي مشوشا. لأن هذه العيوب تعوق التعليم.
- ٦). أن تساوى الوسيلة الجهد أو المال الذي يصرفه المدرسة أو التلميذ في إعدادها والحصول عليها. وينبغي أن يكون العائد من استخدام الوسيلة يتناسب مع ما ينفق عليها وإلا كانت غير اقتصادية، ووجب البحث عن غيرها أكثر مناسبة من الناحية الاقتصادية.
- ٧). أن تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيادة قدرة التلميذ على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات والتفكير العلمي ويجب أن نختار منها أقربها إلى تحقيق هذه الأساليب وتأكيداتها وتنسيقها.
- ٨). أن تناسب الوسائل مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع^{٧٠}.

70 محمود رشدي خاطر..

، الطبعة الثانية، (القاهرة : الناشر دار المعرفة، ١٩٨٣م)، ص. ١٧٣

رابعاً : القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية وتقييمها.
ولكي نحصل على أكبر فائدة من استخدام الوسائل التعليمية يجب
على المدرس أن يتبع الخطوات التالية التي تكون في مجموعها خطة
عامة (Plan) متكاملة لاستخدام هذه الوسائل أشمل المراحل الآتية :
(الطويجي، ١٩٩٦ : ٦).

(١). مراحل الإعداد (Preparation)

يحتاج الأمر إلى أمور كثيرة تؤثر جميعها في النتائج التي نحصل
عليها والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها : (أ). إعداد الوسيلة (ب). رسم
خطة للعمل (ج). تهيئة أذهان الدارسين (د). إعداد المكان.

(٢). مرحلة الاستخدام (Utilization)

نتوقف الاستفادة من الوسائل التعليمية - إلى حد كبير - على
الأسلوب الذي يتبعه المدرس، في استخدام الوسائل ومدى اشتراك
التلميذ اشتراكاً إيجابياً في الحصول على الخيرة عن طريقها ولمسئولية
المدرس في هذه المرحلة عدة جوانب.^{٧١}

- فمسئولية الأولى، تهيئة المناخ المناسب للتعلم

- الأمر الثاني أن يحدد لنفسه الغرض من استخدام الوسيلة

التعليمية في كل خطوة أثناء سير الدرس.

ومن الأمور الضرورية في استخدام الوسائل التعليمية أن يعمل

المدرس على الاستفادة منها كوسيلة للتعلم (Learning Medium) ولا يقتصر

, الناشر كلية التربية

71 أزرأرشد.

الجامعة الإسلامية الحكومية "علاء الدين"، ١٩٩٦، ص ٨٥

على استخدامها كمجرد وسيلة لتوضيح التدريس (Teaching Medium) ففي الحالة الثانية يكون موقف التلميذ منها موقفا سلبيا مهمته أن يستقبل المعلومات التي نقدمها له. وأما الحالة الأولى فللتلميذ دور إيجابي يخطط مع المدرس على تحقيقه حيث يكون الهدف واضحا في ذهن المدرس والتلميذ على السواء ويتبع المدرس كثيرا من الأساليب التي تساعد على المزيد من التفاعل Interaction بين التلميذ و المواد التعليمية.

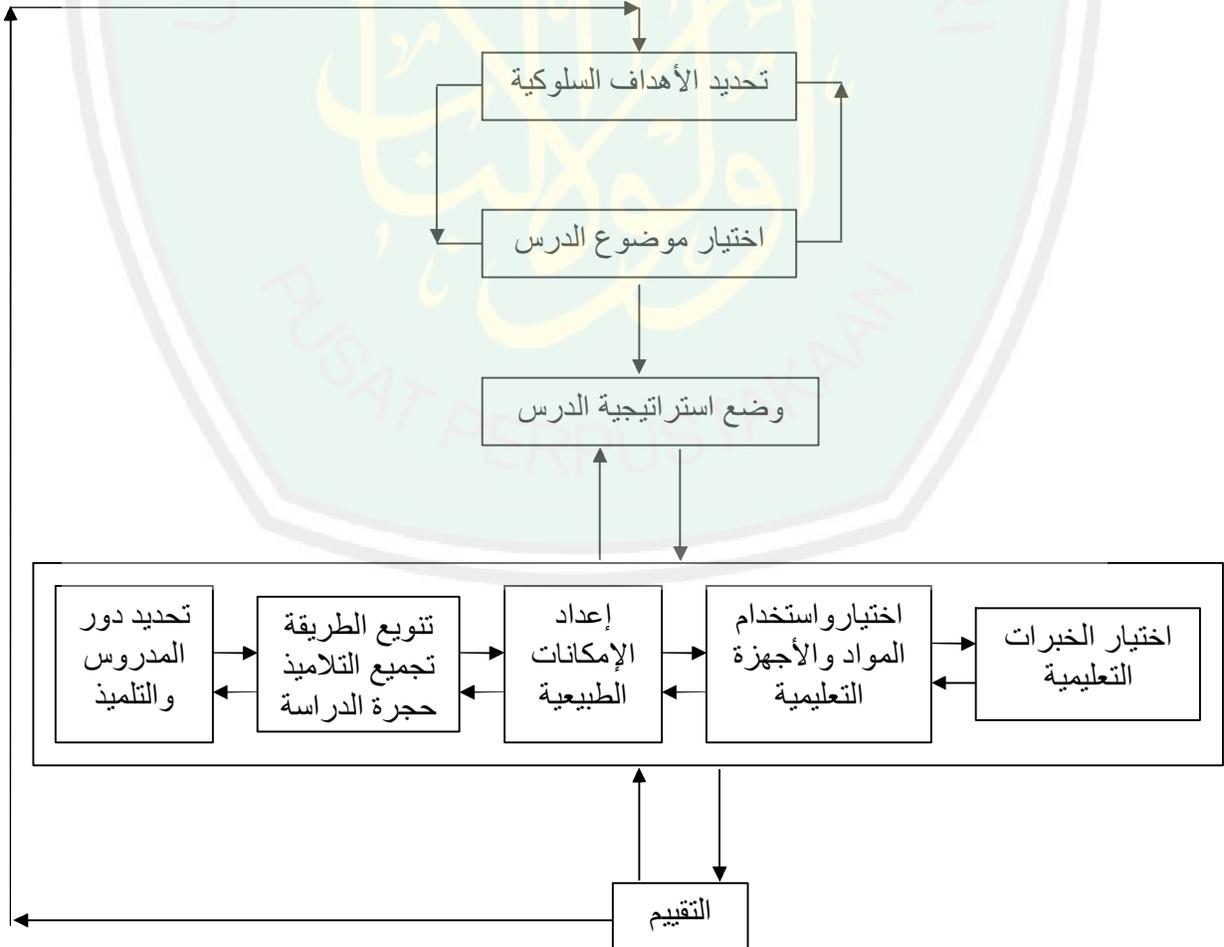
٣. مرحلة التقييم (Evaluation)

لكي تحقق الوسائل التعليمية الأهداف التي رسمها المدرس لاستخدامها يجب أن يعقب ذلك فترة للتقييم. لكي يتأكد المدرس أن الأهداف التي حددها قد أنجزت وأن التعلم المنشود قد تحقق وأن الوسيلة التي استعملها تتناسب مع هذه الأهداف.

٤. مرحلة المتابعة (Follow Up)

من المفروض أن اكتساب الخبرة يؤدي إلى زيادة الرغبة في تنمية هذه الخبرة واكتساب خبرات جديدة وينبغي أن يعمل المدرس عن طريق استخدام الوسائل التعليمية إلى تحقيق ذلك. ولا شك أن استخدام الوسائل سوف يجيب على بعض الأسئلة التي أثارها موضع الدرس ويثير في نفس الوقت تساؤلات كثيرة تتصل بهذه الأسئلة. لذلك يجب على المدرس أن يقوم بتهيئة مجالات الخبرة لاستكمال واستمرار عملية التعلم (Soeparno, ١٩٨٤:٥٣).

(٥). استخدام الوسائل التعليمية في إطار أسلوب النظم
(الطويجي، ١٩٩٧: ٧٥).



٦. تصنيف الوسائل ٧٢



و أما بيان الخطوط فكما يلي :

72 نظام التقويم التربوي في التعليم الثانوي. وزارة التربية و التعليم. مملكة البحرين ٢٠٠٣ م.

_____ : تبين هذه الخطوط الكمالية أن تلك الوسائل تستخدم للفصول الكبيرة والصغيرة وللتعلم الفردي.

----- : تبين هذه الخطوط المقطعية أن تلك الوسائل تناسب لأن تستخدم للفصول الصغيرة فقط.

..... : تبين هذه الخطوط النقطية أن تلك الوسائل لا تتعلق كثيرا بتعليم اللغة.

د. النسبة المئوية

معنى النسبة المئوية هي :

١. العدد المائة

٢. جزء من الجز الموحدة التي تعين بـ %

٣. جزء مقدر^{٧٣}

و في اللغة الإنجليزية يقال لها Percent بمعنى :

١. في المائة و رمزها %

٢. جزء من مائة

و أما Percentage هو :

١. نسبة مائوية و رمزها %

٢. حتم أو عمولة في المائة (البعليكي، ١٩٨٦ : ٦٧٢)

⁷³ Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta : Penerbit Aksara, 2002), cet. 3, hal 139.

تراد بالنسبة المئوية هي جزء من أجزاء الدرجات المتحدة في المائة. و أما المراد بالنسبة المئوية من مجموع الدرجة للتلاميذ في تعليم اللغة العربية بوسيلة المحتوى الثقافي لها درجة لجميع التلاميذ في مجموع التجربة و موقعها بالنسبة للدرجة المطلوبة صحتها هو الذي يقصد بذاتها.⁷⁴

وعلى سبيل المثال مجموع الدرجة للتلاميذ في مجموعة التجربة في تعليم اللغة العربية بوسيلة المحتوى الثقافي ٧،٨٩ هذا بمعنى أن موقع هذه الدرجة ٧،٨٩ بالنسبة في المائة. كلما ازدادت الدرجة و اقتربت من المائة أصبحت أحسن.

⁷⁴ Kinayati Djojuroto dan M.L.A. Sunaryati, *Prinsip - Prinsip Dasar Penelitian Bahasa Dan Sastra*. Cet. I (Bandung : Nusa Cendikia, 2000), Hal. 67

الفصل الثالث

منهج البحث

إن هذا الفصل الثالث يحتوي على تسعة مباحث و هي تصميم ومدخل البحث و موقع التجربة و خطوات البحث و المتغيرات للبحث و عينة البحث و البيانات و أداة جمع البيانات و منهج جمع البيانات و أسلوب تحليل البيانات. ويشرح الباحث هذه الجوانب كلها فيما يلي :

أ. تصميم و مدخل البحث

استفاد الباحث في كتابة هذه الرسالة التي تحت العنوان تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك، تصميمي البحث (Mix Research) وهما : تصميم البحث الكيفي (Metode Penelitian Kualitatif). و كذلك استفاد الباحث في نفس الوقت تصميم البحث الكمي (Metode Penelitian Kuantitatif).

وأما مدخل البحث الذي استخدمه الباحث فهو دراسة وصفية تحليلية، لأن البيانات تتكون من الكلمات و التعبيرات و المعلومات التي لها ترابط و تلازم وثيق بالوقائع الظاهرة حين وقوع البحث ثم يحللها الباحث لتكون نتيجة البحث (سهارسيمي, ١٩٩٣ : ٣٠٩). و من ثم كان المدخل الوصفي يستعمل لاستعراض النظريات حول دراسة المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك و لاستعراض استيعاب

التلاميذ نحو المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك.

والمراد بهذه الرسالة من نوع البحث المكتبي (Library Research).⁷⁵ هو أن الباحث يقوم بالاستذكار و تكرار القراءة و المطالعة و البحث و التقصي لطلب البيانات المحتاجة إليها مستعينا بجميع الوسائط التعليمية، من كتب و برامج إذاعية و تلفازية و حاسوبية و عن طريق الشبكة الدولية "الإنترنت" و مما يتعلق بمسائل و موضوعات البحث، للكشف عن وصف المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك من حيث أشكال المحتوى الثقافي و موضوعاته، عن أهداف تعليم المحتوى الثقافي، عن طرق تعليم المحتوى الثقافي، عن وسائل تعليم المحتوى الثقافي.

و أما المراد بهذه الرسالة من نوع البحث الكمي هو أن البيانات التي يحتاج إليها الباحث لا تكون صورة المعلومات البيانية والتفصيلية عن مضمون المدخل فقط، بل كذلك على صورة العددية والكمية. و يسمى بالبحث التجريبي، يعني يحاول هذا البحث أن يأخذ تأثيرا من المتغير المعين على المتغير الآخر بمراقبة جهيدة. يجري هذا البحث باستخدام مجموعة التجربة.⁷⁶

⁷⁵ Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*. Cet. III, (Jakarta : Penerbit Aksara, 2002), , hal 139.

⁷⁶ Prof. Dr. Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Cet I. (Bandung : Alfabeta, 2005). Hal 52

و المقصود بطريقة التجربة هي الملاحظة التي تقام على الحالة الصناعية (Artificial Condition) حيث يجعلها الباحث و ينظمها. لذلك كانت التجربة هي البحث الذي يقوم به الباحث على طريقة الصناعية نحو موضوع البحث مع وجود المقيد.⁷⁷

و الهدف من البحث التجريبي هو البحث عن وجود أو عدم وجود العلاقة بين السبب و المسبب و على أي مدى كمية تلك العلاقة عن طريق معاملة اصطناعية معينة (Treatment) في المجموعة التجريبية. عرفنا شكلين أساسيين من التجربة هما :

أولاً : جولية (Exploratif) و هي البحث عن المسائل أو لتنمية الافتراض المبدئي (Hipotesa) عن علاقة بين السبب و المسبب من المظهر.

ثانياً: تطويرية (Development) و هي ليست للبحث عن المسائل أو لتنمية الافتراض المبدئي (Hipotesa)، لكن تهدف لاختبار أو لإثبات الافتراض المبدئي عن علاقة السبب و المسبب.⁷⁸

و من جانب آخر تنقسم طريقة التجربة إلى شكلين أساسيين أيضا و هما :

⁷⁷ Arief Furchan. *Pengantar Penelitian dalam pendidikan*. Cet I. (Surabaya : Usaha Nasional, 1998). Hal 72

⁷⁸ Prof. Dr. Sutrisno Hadi. *Metodologi Riset*. Cet IV. (Yogyakarta : andi Offset, 1990). Hal 89

أولاً : التجربة الحقيقية (True Experimental) و هي البحث عن إمكانية العلاقة بين السبب و المسبب بشكل حقيقي بوجود مجموعة التجربة و مجموعة المقيد و بمعادلة نتيجة المعاملة (Treatment) و المقيد معادلة شديدة، و الصحة الداخلية و الخارجية تامة.

ثانياً: شبه التجربة (Quasi Experimental) و هي البحث يقترب التجربة الحقيقية بحيث لا يمكن تكوين المقيد أو الافتراض المبدئي جميع العناصر ذات صلة. ولا بد بوجود التسوية في تعيين الصحة الداخلية والخارجية حسب الحدود الموجودة.⁷⁹

وكانت الباحث يستخدم أسلوب التجربة المسماة بشبه التجربة (Quasi Experimental) ولا يستخدم التجربة الحقيقية لأنها لا تستخدم في عملية التعليم والتربية أبداً، لأنه كثير من الحالات التي صعبت في أن تمسك تماماً إما عن طريق العشوائية الشخصية و إما عن طريق التسوية التجريبية. لذلك استخدم الباحث شبه التجربة حيث يستطيع الباحث أن يمسك التسوية في الحالة الموجودة. ومن بعض أنواع هذه التجربة (شبه

التجربة). هي Pretes-Posttest Control – Group Design . (Kasiram,1988 : 31)

و في المدرسة عندما لا يمكن للباحث أن تعشى، لأن التلاميذ يشتركوا في بحثه و لا يمكن له أن يقسمهم في فصول معينة حتى تفسد

⁷⁹ Moh. Nasir. *Metode Penelitian*. Cet I. (Bandung : Ghalia Indonesia, 1985). Hal 48

الموعد الذي عينته المدرسة، لأجل ذلك البحث فقط. ففي هذه الحالة يكفي للباحث أن يستخدم فصل (x) كمثل ما كان، و عينه الباحث كفصل التجربة، و هكذا ما فعله الباحث في تجريبه.

أما اختيار ذلك الفصل، لأن التلاميذ يقترحون في قدرتهم أو تشبه قدرتهم في دراسة اللغة العربية. يختار الباحث هذا التصميم لأن موضوع البحث (Object) الذي يأخذه الباحث هو الفصل من الفصلين الموجودين حسب ما يوجد من تصنيفهما و لا يحولهما الباحث حتى يتركهما كمثل ما كانت.

ب. موقع التجربة

كان موقع هذا البحث العلمي التجريبي في المدرسة الثانوية الهداية في شارع لاوور رقم ١٠^ب واجاك مالانج جاوى الشرقية.

ج. خطوات البحث

يقام هذا البحث العلمي التجريبي على مرحلتين هما المرحلة قبل أداء البحث و المرحلة التي يجري فيها البحث^{٨٠}.

١. المرحلة التي قبل أداء البحث

في هذه المرحلة تعطى الأنشطة ما يحتاج إليها تنفيذ البحث و هي المعاملة من أمور تالية :

⁸⁰ Dr. Sanapiah Faisal. *Filosofi dan akar Penelitian Kualitatif*. Cet I. (Surabaya : BMPTSI, 1998), Hal. 42

أ). المعاملة في إدارة برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، وذلك من أجل الحصول على خطة البحث تحت العنوان تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك، إلى أن وافق هذه خطة البحث المشرف الدكتور نصر الدين الماجستير ورئيس البرنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الدكتور تركيس لوبيس.

ب). مقابلة رئيس مؤسسة التربية الإسلامية "معارف" نهضة العلماء لمحافظة مالانج و تسليم خطاب الاستئذان إليه من مدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج للحصول على خطاب الاستئذان بالبحث الموجه إلى رئيس المدرسة الثانوية "الهداية" واجاك مالانج.

ج) مقابلة الأستاذ محمد بحري قادر، رئيس المدرسة الثانوية "الهداية" واجاك مالانج أن يقوم بالتجربة العلمية عن تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك، و تسليم خطاب الاستئذان إليه للتجريب العلمي.

٢. مرحلة تنفيذ البحث

أ). تجريب الأداة

الأداة التي تستخدمها الباحث في جمع البيانات في هذه التجربة هي الاختبار الذي رتبته الباحث نفسه، وهو الأسئلة المعروضة على التلاميذ لمعرفة كفاءتهم في استيعاب المحتوى الثقافي على في الكتاب

الأول من سلسلة العربية بين يديك قبل تقديم المحتوى الثقافي وبعده. وتلك الأسئلة مأخوذة من الكفاءات الثقافية الكتاب في الأول من سلسلة العربية بين يديك التي سبق تعليمها.

وأما شروط أداة الاختبار الجيدة هي التي تشتمل على صدق المحتوى (Content Validity)، والثبات (Reliability)، ومستوى الصعوبة (Tingkat Kesulitan) و معاملات التمييز (Daya Beda).⁸¹

حتى تتم معرفة هذه الشروط الواجب توفرها في الأداة يلزم تجربتها قبل تطبيقها في جميع البيانات تطبيقاً حقيقياً. ولذا لقد جربت هذه الأداة على التلاميذ والتلميذات فصل (X¹) في المدرسة الثانوية "الهداية" واجاك مالانج.

(1). صدق المحتوى (Content Validity)

من مواصفات الاختبار أو الامتحان الجيد هو الصدق. يقصد بذلك أن الاختبار يقيس الشيء الذي وضع من أجله. فالاختبار الصادق هو الذي يقيس ما يدعي أنه يقيسه. فإذا كان الاختبار يهدف إلى قياس الاستيعاب فلا يصح أن يحتوى على أسئلة تقيس الإملاء أو النحو (الخولي، ١٩٨٩: ١٦٧).

فالمراد بالاختبار صدق المحتوى إذا كانت بنود الاختبار مناسبة لمحتوى المواد الدراسية، ولأجل مطالبة المواد فهي تجرى على العينة التمثيلية، ولإيجاد تناسب الأسئلة لمحتوى المواد الدراسية تجرى عن

⁸¹ Dr. M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*, Cet I. (Bandung : ITB Press, 1996). Hal. 21

تكوين برامق، وهي الجدول التي تتضمن المواد المدروسة ورقم السؤال وعدد الأسئلة حسب سعة المواد المدروسة.

و لتوفير درجة صدق عالية للاختبار يجب أن يكون المحتوى ذا علاقة بالشيء الذي يراد قياسه. استبعاد أية مشكلات ثانوية لا علاقة لها به، والتي تكون بذاتها أكثر صعوبة من الصعوبات ذات الصلة بالاختبار. وكما كان الاختبار قائما على تحليل دقيق للاستيعاب أو للمهارات أو للعناصر التي يود قياسها كان ذلك مؤشرا على أن الاختبار صادقا، وإنه يؤدي إلى الهدف المطلوب.

و هناك أنواع كثيرة من الصدق. وهي :^{٨٢}

أولا: صدق المحتوى

ثانيا: الصدق التجريبي

ثالثا: صدق بنود الاختبار

و أما الباحث سيبين في بحثه هذا عن "الصدق" الذي يتعلق بالمواد أو ما يسمى بـ "صدق المحتوى"، لأن هذه الصدق الذي سيخبر لنا هل كانت الأداة التي سيستخدمها الباحث "الاختبار" توافق مع المواد التي يعلم بها في فصل التجربة.

و المراد بالصدق يعنى في المقام الأول بما يجب أن يتضمنه الاختبار. و ما يتضمنه الاختبار يعتمد على تحليل جيد للغة المراد اختبارها. و على تحليل أدق للمحتوى الثقافي قيد الاختبار و لأهداف

الدورة. لذا يجب أن يعطي بمواد الاختبار بالتقريب كل الجوانب في مقرر المدرسون. وتكون بحسب نسب ثقل كل منها، و بحيث تكون العلاقة بين بنود الاختبار و أهداف الدورة دائما واضحة. لذا فإن توصيف محتوى الاختبار مهم جدا. لأنه يؤكد للمدرس أن الاختبار يتضمن كل النواحي المراد قياسها بقدر المستطاع و بنسب مناسبة متوازنة دون أن تحيز لتلك الأنواع من البنود التي يسهل بناؤها بسرعة أو تلك المراد الدراسة التي يسهل استخراج أسئلة منها.

(٢). مستوى ثبات الاختبار (Reliability)

يقصد بالثبات عدم التذبذب في الاختبار عند ما قصد به أن يكون بمثابة المقياس. فالمقياس المترى مثلا يمكن أن تقيس به الطول و العرض لعدة أشياء، ويمكن بعد فترة أن نقيس الأشياء نفسها بالمقياس المترى نفسه و تحصل على النتائج نفسها دون تذبذب مادام الطول و العرض كما هما لم يتغيرا. وعلى هذا فإن ثبات الاختبار يرتبط إلى حد كبير بثبات التقدير العام أو شتى الدرجات التي يحرزها المدارس نفسه، فإذا ما تذبذبت درجاته فإنّ هذا يعني أن المقياس أو الاختبار لا يتصف بالثبات.⁸³

وإن ثبات الاختبار يتعلق بثبات الدرجات. فيعتبر الاختبار ثابتا إذا كان قد أعطى نفس النتائج عند تطبيقها في مرات متتالية تحت نفس

الظروف. استخدم الباحث طريقة كرونبا ألفا (Coefficient Alpha) لحساب مستوى الثبات، فهي كالتالي:

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left\{ 1 - \frac{\sum S_i^2}{\sum S_t^2} \right\}$$

حيث أن المراد:

α = درجة الثبات المطلوب

k = عدد بنود الاختبار

$\sum S_i^2$ = مجموع مربعات درجات التلاميذ

$\sum S_t^2$ = مجموع مربعات الكلي

و لحساب رمز "ألفا" يجعل الباحث الجدول الذي يحتوي الدرجات النيئة و لم تستطيع هذه الدرجة أن تحسب، لذا نطلب التباين (Varians) لكل بند الاختبار باستخدام مجموعة الدرجة و مجموعة تربيع الدرجة. و لحساب تباين/ مربع الانحراف المعياري يستخدم الباحث الرمز الآتي :⁸⁴

$$S^2 = \frac{X - \frac{\sum(X)}{N}}{N}$$

⁸⁴ Dr. M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*, Cet I. (Bandung : ITB Press, 1996). Hal. 27

حيث أن المراد :

$$S^2 = \text{الانحراف المعياري للاختبار}$$

$$X = \text{الدرجة التي تلها التلميذ}$$

$$K = \text{مجموعة بنود الاختبار}$$

$$N = \text{مجموعة الاختبار}$$

و لتفسير مستوى الثبات يستخدم الباحث المقياس المعين. و أما

جيواندونو يشرح بأوصاف آتية :^{٨٥}

منخفض جدا : ٢٩,٠٠ - ٠٠,٠٠ :

منخفض : ٤٩,٠٠ - ٣٠,٠٠ :

متوسط : ٦٩,٠٠ - ٥٠,٠٠ :

مرتفع : ٨٩,٠٠ - ٧٠,٠٠ :

مرتفع جدا : ٠,١٠ - ٩٠,٠٠ :

و لمعرفة مستوى الصعوبة و مستوى التمييز في هذا المجال

يستخدم الباحث التوصيات التي عرضها Gronlund (٢٢٦-٢٢٤ : ١٩٨٥)

و هي تحتوى على الإجراءات.

وهي أن يجري الباحث العمليات الآتية :

أولاً: وصف درجة الاختبار

ثانياً: تعيين مجموعة الأعلى و السفلى

ثالثاً: حساب معامل الصعوبة و معامل التمييز

(٣). مستوى صعوبة الاختبار (Tingkat Kesulitan)

يعتبر مستوى صعوبة الاختبار صفة من الصفات التي للمدرس أن يعرفها، فهي عبارة عن مدى صعوبة بذود الاختبار أو سهولتها. و عن طريق تحليل بنود الأسئلة، سيعرف المدرس مدى صعوبة الاختبار أو سهولته أمام الدارسين. ذلك التحليل يكون ملاحظة توسط الدرجات التي حصلها الدارسون في الاختبار. إن كان توسط مجموع الدرجات في الاختبار مرتفع، فذلك الاختبار سهل أمام الدارسين. وعكسه إذا كان منخفضاً فيمكن القول بأن الاختبار أمام الدارسين صعب.^{٨٦} ومن أجل معرفة مستوى صعوبة الاختبار أو سهولته أن يجري المدرس تحليل الاختبار و بذوده. وهذا التحليل مهم له كي لا يكون الاختبار سهل جداً أو صعب جداً أمام الدارسين. فالاختبار الجيد هو الذي توسط بين السهل و الصعب.

و تكون معامل الصعوبة المقبولة ما يتراوح بين : ٢٠,٠٠-٨٠,٠٠.

و لحساب معامل الصعوبة يستعمل الرمز :^{٨٧}

$$P = \frac{JJB}{JPT} \times 100 \%$$

حيث أن المراد :

⁸⁶ W. Bruce Tuckman. *Cunduting Educational Research*. Cet I. (USA : Harcourt Brace & Company, 1999). Hal . 216

⁸⁷ Dr. M. Soenardi Djwandono, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*, Cet I. (Bandung : ITB Press, 1996). Hal. ٤٧

Tingkat Kesulitan/ مستوى الصعوبة = P

JJB = مجموع الأجوبة الصحيحة للبند

JPT = مجموعة بنود الاختبار

N = مجموع المشتركين في الامتحان

و لتيسير مستوى الصعوبة يستخدم المقياس الآتي:^{٨٨}

صعب جدا : ١٤,٠٠ - ٠٠,٠٠

صعب : ٤٥,٠٠ - ١٥,٠٠

متوسط : ٦١,٠٠ - ٤٩,٠٠

سهل : ٨٥,٠٠ - ٦٢,٠٠

سهل جدا : ٠٠,٠١ - ٨٦,٠٠

فمستوى صعوبة الاختبار في حقيقتها تدل على مدى صعوبة بنود الاختبار أو سهولتها، يعرف مستوى صعوبة بنود الاختبار.

(٤). مستوى التمييز

من مواصفات الاختبار الجيد، أن بنوده تستطيع أن تفرق بين التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين. وهذه الصفة تسمى بصفة التمييز للاختبار حيث البنود الجيدة التي يجيبها المتقون في حين لا يستطيع غير المتوقين الإجابة عنها، وعكس ذلك البنود غير جيدة فهي التي لا يستطيع المتفوقون الإجابة عنها في حين يستطيع غير المتفوقين

الإجابة عنها. وصفة التمييز دائما تتعلق تعلقا قويا بمستوى صعوبة الاختبار لأن البنود الصعبة ٠٠،٠ مثلا لا يستطيع أن تفرق بين المتفوقين في الاختبار فيكون مستوى تمييزها ٠٠،٠ أيضا. كذلك البنود السهلة ٠٠،١ فمثلا يكون مستوى تمييزها ٠٠،٠ أيضا لأنها لا تفرق بين الذكي والضعيف في الاختبار.

و يعرف تمييز الاختبار بإجراء الرمز التالي :

$$D = (T - R) : N$$

حيث أن المراد :

D : مستوى التمييز

T : عدد الإجابة الصحيحة في المجموعة العليا

R : عدد الإجابة الصحيحة في المجموعة السفلى

N : عدد التلاميذ في المجموعة العليا^{٨٩}

لمعرفة تفسير مستوى التمييز، هناك المقياس المعين وهو كمثل التالي:

جيد جد : ٤٠،٠ - ٠٠،١ :

جيد : ٣٠،٠ - ٣٩،٠ :

حدّي : ٢٠،٠ - ٢٩،٠ :

وجوب التصحيح : ٠٠،٠ - ١٩،٠ :

(ب). صورة عن عملية التجربة

فى هذه المرحلة التنفيذية للتجربة تتكون الأنشطة من الأمور المهمة التالية :

أولاً: اختيار فصل (X أ) الذي يقترب قدرته في دراسة اللغة العربية.

ثانياً: القيام بتعليم مجموعة التجربة في استيعاب المحتوى الثقافي بتعليم المحتويات الثقافية من الكتاب الأول في سلسلة العربية بين يديك.

ثالثاً: استمرت عملية التدريس في الفصل ٣ خصص، و تستغرق الحصة الواحدة ٤٠ دقيقة.

رابعاً: تقام عملية التدريس فى شهر غرة شهر مارس ٢٠٠٧ م حتى آخر شهر مايو ٢٠٠٧ م.

خامساً: والذي يقوم بتدريس الفصل هو الباحث نفسه.

سادساً: تكون المادة الدراسية للفصل هى المحتويات الثقافية من الكتاب الأول في سلسلة العربية بين يديك.

سابعاً: إعداد الأداة، وتجريبها (الاختبار) على التلاميذ والتلميذات في فصل (X أ) كمنهج البحث.

د. المتغيرات للبحث

هناك ثلاثة أنواع من المتغيرات وهما : الأول متغير الحرة و هى

المعاملة بأداء التعليم في استيعاب المحتوى الثقافي. و الثاني متغير

المقيد و هو التحصيل الدراسي. و أما متغير الضابطة هو الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك (المحتويات الثقافية).

١. هذه التجربة ستدرس كيف يآثر تعليم المحتوى الثقافي

(متغير الحرة) على متغير الضابط (التحصيل الدراسي)

٢. فى التجربة تفرق تأثير متغير الحرة على متغير المقيد. وهما

تعليم المحتوى الثقافي باستخدام الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك.

٣. المتغيرات الأخرى التى لا يبعثها الباحث ويظن أنها تؤثر

على صحة التجربة تحاول أن تكون ثابتة (konstan). ومن تلك

المتغيرات هى طبيعة المدرس وطريقة التعليم والموعد وإجراء التعليم و وسائل التعليم.

هذه المتغيرات محيدة عن طريق اتخاذ الباحث كالمدرس فى أداء

تلك التجربة وهى عملية التدريس.

ه. عينة البحث

تراد بعينة التجربة هنا بعض أو جزء من مجتمع البحث. أما

مجتمع البحث هو جميع تلاميذ الفصل (X) فى السنة الدراسية ٢٠٠٧/

٢٠٠٦ م. ومن بعض هؤلاء التلاميذ، أخذ الباحث فصلا و يجعله

كعينة التجربة. و تعيين هؤلاء الذين جرب بهم الباحث هم التلاميذ

فى الفصل (X أ). أما عدد مجموعة التجربة هو ٤٦ (ستة و أربعون)

تلميذا.

و. البيانات

تكون البيانات التي تجمع في هذه التجربة بيانات كمية في صورة درجات اختبار يأخذها الباحث من ثلاثة المحتويات الثقافية في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك، و هي المحتوى الأول : التحية والتعارف، و المحتوى الثاني : الطعام و الشراب، و المحتوى الثالث : الصلاة (العبادة) من سلسلة العربية بين يديك. وهذه الدرجات تتمثل بين عشرة ومائة.

و أما السبب في اختيار هذه البيانات الكمية هو اعتبار مناسبة محتواها للإجابة عن أسئلة البحث، وهي إلى مدى استيعاب التلاميذ نحو المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك.

وأما مصادر البيانات فإما باللغة العربية و إما باللغة الإنجليزية و إما باللغة الإندونيسية، و لهذا تنقسم مصادر البحث إلى نوعين :⁹⁰

١. مصدر البيانات الأساسي

وفقا لموضوع البحث العلمي يعني تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك. فكان مصدر البيانات الأساسي هو الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ويضيف ذلك كتاب الطالب و كتاب المعلم و الأشرطة و الأقراص و المعجم العربي. و كذلك التلاميذ الذين يجلسون في فصل (x أ).

⁹⁰ Zainuddin Fananie, *Tela'ah Sastra*, Cet I. (Surakarta : Muhammadiyah University Press, 2000). Hal 85

٢ مصدر البيانات الإضافي

و المراد بمصدر البيانات الإضافي هو كتب تعليم اللغة العربية و كتب الثقافة العربية و كتب في علم اللغة وكذلك جميع الوسائط التعليمية من كتب و برامج إذاعية و تلفزيونية و حاسوبية و عن طريق الشبكة الدولية "الإنترنت" و مما يساعد في نيل البيانات المتعلقة بمسائل و موضوعات البحث. وكذلك المدرسون والوثائق و المعلومات للمدرسة الثانوية الهداية واجاك مالانج.

ز. أداة جمع البيانات

تأسيسا مما استخدمه الباحث في تصميم التجربة وهي -Pretest Posttest Control Group Design⁹¹. فيستخدم الباحث الاختبار الذي رتبه الباحث. تستخدم هذه المواد في عملية الامتحان المبدئي Pretest و في عملية الامتحان النهائي Posttest. وتلك المواد قد جهزها الباحث وجربها في الفصل (x أ)، وتلك المواد في الملاحق.

ح. منهج جمع البيانات

للولصول إلى تسجيل البيانات اللازمة عن تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك، يستخدم الباحث أدوات البحث العلمي المختلفة منها :

⁹¹ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung : CV. Alfabeta, 2005), hlm.60.

١. الملاحظة

و هي أداة من أدوات جمع البيانات بأن يلاحظ و يسجل و يكتب الباحث كل الظواهر المتعلقة بموضوع البحث^{٩٢}. وأما البيانات التي يحتاجها الباحث بهذه الأداة هي عن بيئة المدرسة و وسائل التعليم فيها و عملية التعليم فيها.

٢. المقابلة الشخصية

و هي أداة من أدوات جمع البيانات بطريقة السؤال و الجواب مع الترتيب و مع مراعاة هدف البحث من خلال الباحث^{٩٣}. وعلى هذا استخدم الباحث منهج (Instructured interview) و هي المقابلة الشخصية التي لا تترتب مكوناتها حسب ترتيبها، و إنما تتكون من الأفكار الرئيسية أو الفكرة العامة فحسب^{٩٤}.

٣. جمع الوثائق

استعمل الباحث المنهج الوثائقي لجمع البيانات. و هو البحث عن البيانات كانت مكتوبة أو مسجلة من كتب و جميع الوسائط التعليمية، وكذلك من كتب و برامج إذاعية و تلفزيونية و حاسوبية و مما يساعد في نيل البيانات المتعلقة بمسائل و موضوعات البحث^{٩٥}.

^{٩٢} Sukardi. *Metodologi penelitian pendidikan: Kopetensi dan praktiknya*, (Jakarta:PT.Bumi Aksara, 2003), hlm. 12.

^{٩٣} Dedi Mulyana, *Op. Cit.*, hlm. 180.

^{٩٤} Sugiyono, *Op. Cit.*, hlm. 74

^{٩٥} Suharsimi Arikunto, *Produser Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*, *Op. Cit.*, hlm.133

ط. طريقة تحليل البيانات

وأما الطريقة التي استخدمها الباحث لتحليل البيانات هي القراءة و المطالعة و الدراسة الوصفية نحو الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك و كذلك استخدام أسلوب التحليل الوصفي بمعادلة النسبة المئوية نحو درجات اختبار التلاميذ في الاختبار النهائي.

لأن المرجو من هذا البحث اتفاهه مع منطوق الأهداف بها، فذلك كان هذا البحث العلمي يكون على أساس الدراسة والتحليل و التقويم و المرور على صفات الكتب المتصلة أو المقالات العلمية المتعلقة بموضوع و مسائل البحث⁹⁶.

و على هذا استفاد الباحث في كتابة هذه الرسالة بطريقة الدراسة الوصفية و التحليل المضموني⁹⁷ لأن الباحث يقوم بالاستذكار و تكرار القراءة و المطالعة و البحث و التقصي نحو المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك، و يحاول أن يحلل مدى استيعاب التلاميذ نحو المحتوى الثقافي بأسلوب التحليل الوصفي مع معادلة النسبة المئوية.

و على هذا كانت طرق تحليل البيانات على أربع الخطوات وهي

٩٨ :

⁹⁶ Kinayati Djojuroto dan M.L.A. Sunaryati, *Prinsip - Prinsip Dasar Penelitian Bahasa Dan Sastra*. Cet. I (Bandung : Nusa Cendikia, 2000), Hal. 8-12

⁹⁸ Drs. H. M. Djunaidi Ghony. *Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif Prosedur, Teknik, Dan Gaunded*. Cet I. (Surabaya : PT. Bima Ilmu, 1997). Hal . 11-17

١. يجمع الباحث البيانات جميعها على سبيل الملاحظة و دراسة الكتب بجميع الوسائط التعليمية و مطالعتها بكل الدقة وطلب المراجع المطلوبة.
٢. يختار الباحث البيانات مما كان فيها مناسبا و موافقا بموضوع البحث و مسائل البحث.
٣. ثم يدرس و يحلل الباحث هذه البيانات جميعها بالخطر للحصول على موضوع البحث وهي تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك.
- لذلك يبين الباحث عن أشكال و موضوعات المحتوى الثقافي، عن أهداف تعليم المحتوى الثقافي، عن طرق تعليم، عن وسائل تعليم المحتوى الثقافي و عن استيعاب التلاميذ نحو المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك.
٤. و أخذ الباحث يكتب الخلاصة بعد الانتهاء من الدراسة و التحليل، بهذ الشكلين المهمين :
- أ). الاستنباط وهو الطريقة التي تنقل من القوانين العامة الى القوانين الخاصة (Deduksi).
- ب). الاستقراء وهو الطريقة التي تنقل من القوانين الخاصة إلى القوانين العامة (Induksi).^{٩٩}

⁹⁹ Kinayati Djojuroto dan M.L.A. Sunaryati, *Prinsip - Prinsip Dasar Penelitian Bahasa Dan Sastra*. Cet. I (Bandung : Nusa Cendikia, 2000), Hal. 5-7

تلك هي الخطوات التي مرّ عليها الباحث في كتابة طريقة تحليل البيانات التي تتعلق بموضوع البحث يعني تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك.

في نهاية أوقات الاختبار من فصل (X أ) جمعت أوراق التلاميذ والتلميذات، ثم أجريت على تلك الأوراق أمور تالية.

(١). فحص كل من الأوراق ووضع علامة الصواب أو الخطأ لكل البنود.

(٢). حساب مجموع البنود الصحيحة ووضع الدرجة في كل الورقة. هكذا ما عامله الباحث نحو الاختبار المبدئية وكذلك الاختبار النهائية.

(٣). إيجاد متوسط درجات الاختبار المبدئية و درجات الاختبار النهائية. ويستخدم الباحث لحساب متوسط الدرجات الحسابي أو متوسط الحسابي قاعدة الرمز الآتي:

$$X = \frac{\sum X}{N}$$

حيث أن المراد:

$$X = \text{المتوسط الحسابي}$$

$$X = \text{الدرجة}$$

$$N = \text{عدد الدرجة}$$

$$= \text{مجموع}$$

٤). حساب الانحراف المعياري (Standar Deviasi)

حيث أن المراد:

$$SD = \frac{\sum X}{N}$$

SD = الانحراف المعياري

X^2 = درجات التربيع

= مجموع

N = عدد الدرجة

٥). تحليل النسبة المئوية

يستخدم الباحث الرمز الآتي :

$$\frac{\text{مج دل}}{\text{مج ك}} \times 100\%$$

و أما المراد بـ :

مج دل = مجموع الدرجة الصحيحة المعينة

مج ك = مجموع الدرجة الكلي

هذا الرمز يستخدم لمعرفة موقع الدرجة المعينة بالنسبة في المائة.

الفصل الرابع

نتائج البحث

يحتوي هذا الفصل الرابع على مبحثين أساسيين هما لمحة عن سلسلة العربية بين يديك للدكتور عبد الرحمن الفوزان مع الآخرين، و وصف المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك من حيث أشكاله و موضوعاته و أهداف تعليمه وطرق تعليمه و وسائل تعليمه.

ويحتوي أيضا على لمحة عن المدرسة الثانوية الهداية واجاك، وصورة موجزة عن تعليم المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك مع عرض بيانات التجربة و تحليلها. ويشرح الباحث هذه الجوانب كلها فيما يلي :

أ. لمحة عن سلسلة "العربية بين يديك" للدكتور عبد الرحمن الفوزان مع الآخرين.

كانت سلسلة العربية بين يديك عبارة عن سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي موجهة للدراسين الراشدين سواء كانوا منتظمين في مؤسسات تعليمية أم غير منتظمين فيها، أو يتم تدريسها في برنامج مكثف أم غير مكثف. وتعتمد السلسلة على اللغة العربية الفصيحة الجارية في السعودية خاصة وفي البلاد العربية عامة، ولا تستخدم أي لهجة من اللهجات العربية العامية، كما أنها لا تستعين بلغة

وسيطرة مثل الإندونيسية كلغة الأم ولغة التدريس بالرغم من أنه لا يعني
تحریم استخدامها نهائیا.

وتهدف السلسلة إلى تمكين الدراس من الكفايات الثلاث : اللغوية
والاتصالية والثقافية. فالكفاية اللغوية تضم المهارات اللغوية الأربع،
وهي الاستماع (فهم المسموع) والكلام (التعبير الشفهي) والقراءة (فهم
المقروء) والكتابة (التعبير التحريري)، كما تضم العناصر اللغوية
الثلاثة : الأصوات (الظواهر الصوتية المختلفة) والمفردات (التعبير
السياقية والاصطلاحية) والتراكيب النحوية (مع قدر ملائم من قواعد
النحو والصرف والإملاء).

وأما الكفاية الاتصالية فهي قدرة الدراس على استخدام اللغة
العربية بصورة تلقائية والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته مع تمكنه
من استيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة. وهي ترمي إلى
اكتساب الدراس القدرة على الاتصال بأهل اللغة (الناطق الأصلي) من
خلال السياق الاجتماعي المقبول، بحيث يتمكن الدراس من التفاعل مع
أصحاب اللغة شفاهة وكتابة، ومن التعبير عن نفسه بصورة ملائمة في
المواقف الاجتماعية المختلفة.

وأما الكفاية الثقافية فهي تهدف إلى فهم واستيعاب ما تحمله اللغة
العربية من ثقافة تعبر عن أفكار أصحابها وتجاربهم وقيمهم وعاداتهم
وآدابهم وفنونهم. وتتم بتزويد الدراس بجوانب متنوعة من ثقافة اللغة،
وهي هنا الثقافة العربية، يضاف إلى ذلك أنماط أخرى من الثقافة
العالمية العامة.

وتتميز هذه السلسلة بالشمول والتكامل، وهي تستعين بجميع الوسائل التعليمية، كما أنها تستخدم أحدث الطرق والأساليب في تدريس اللغة العربية.

وكان سلسلة العربية بين يديك تعتبر من الكتاب التعليمي. ومصطلح الكتاب التعليمي مأخوذ من اللغة الإنجليزية هو "Textbook" و أن الغرض منه هو الكتاب التعليمي. و أما عند أحمد فؤاد محمود عليان هو أن الكتاب التعليمي يحتوى على المواد المختارة المتعلقة بالدرس المعين المكتوبة تضمن الظروف الخاصة في عملية التعليم والتعلم و المكونات تبعا لنظام خاص¹⁰⁰.

وبلغة أخرى كان الكتاب التعليمي هو الكتاب التعليمي المستعمل في المدرسة رسميا، ويسمى بالكتاب المقرر وهو مصدر من مصادر تعلم الطلاب، وهو المرشد للمعلم والإشارة له. وفي تعيين المواد الدراسية التي تحتوى على المواد التعليمية المعينة اعتمادا على المنهج المدرسى. والرأي الآخر قدمه الدكتور رشدي أحمد طعيمة، في كتابه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، أن الكتاب التعليمي هو الكتب التعليمية المتعلقة بالمادة الخاصة بكونه المفكرون لهدف تعليمي المكمل بالوسائل التعليمية وسهولة الفهم. و خلاصة مما

¹⁰⁰ أحمد فؤاد محمود عليان،

دار المسلم للنشر و التوزيع، ١٩٩٢ م)، ص. ٩٩

، الطبعة الأولى. (رياض :

سبق فالمراد بالكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطالب من قبل المتخصصين في التربية واللغة^{١٠١}.

ب. وصف المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك.

وفي هذا المجال يبين الباحث المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك و هو يتمثل في أشكال المحتوى الثقافي و موضوعاته، وأهداف تعليمه، وطرق تعليمه، و وسائل تعليمه.

١. أشكال المحتوى الثقافي و موضوعاته و أهداف تعليمه في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك.

(أ). جدول أشكال المحتوى الثقافي و موضوعاته و أهداف تعليمه في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك من الوحدة ١ إلى الوحدة ٤.

الجدول الأول :

أشكال المحتوى الثقافي و موضوعاته و أهداف تعليمه من الوحدة ١ إلى ٤

الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك

الوحدة	الموضوعات	أشكال المحتوى الثقافي	أهداف تعليم المحتوى الثقافي
١	التحية و التعارف	١. التحية الإسلامية ٢. تقديم الشخص نفسه ٣. أسلوب التعارف	أن يفهم الطالب أسلوب التحية المألوف عند المسلمين، والرد عليها، و تقديم الشخص نفسه، و التعرف على الآخرين بالسؤال عن أسماءهم و أحوالهم و جنسياتهم. والتعرف على بعض المهن الشائعة، و إلى بعض البلدان. و أساليب التحية : السلام عليكم، و عليكم السلام.
٢	الأسرة	١. أسلوب تقديم الأسرة ٢. التعرف بالمهن ٣. تعبير ماشاء الله ٤. معرفة أسرة رسول الله ص. م	أن يتعرف الطالب على مسميات أفراد الأسرة الأقربين، و التعرف إلى مزيد من المهن و الأماكن الشائعة. و بعض المضامين الثقافية : ترديد الأذان، ما شاء الله. و التعرف إلى أسرة رسول الله صلى الله عليه و سلم.
٣	السكن	١. أسلوب السؤال حول السكن و ما فيه ٢. العبارات المتداولة ٣. معرفة بالأيام العربية	أن يفهم الطالب كيفية السؤال عن الأحياء السكنية، و أنواع السكن من بيت و شقة و دور، و الاستفسار عن إيجار السكن، و البحث عنه. و التعرف إلى أجزاء السكن من غرف و أثاث. و بعض العبارات المتداولة في مجال الاستفسار بأدب عن الأشياء مثل : من فضلك، و أي خدمة ؟، و تفضل. و أسماء أيام الأسبوع.
٤	الحياة اليومية	١. معرفة شئون الحياة اليومية العادية ٢. معرفة النشاط	أن يفهم الطالب بعض العبارات و التراكيب و المفردات حول شئون الحياة اليومية العادية، كالسؤال عن الوقت، و وسائل النقل، و النشاط

الاجتماعي و الثقافي اليومي
اليومي العادي، من نوم و استيقاظ و صلاة، و أعمال المنزل، و الأعمال التي تؤدي في أوقات الفراغ في عطلة نهاية الأسبوع. و بعض أنواع النشاط الاجتماعي و الثقافي اليومي : كالصلوات في المسجد، و المساهمة في أعمال المنزل اليومية التي يقوم بها أفراد الأسرة.

(ب). جدول أشكال المحتوى الثقافي و موضوعاته و أهداف تعليمه في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك من الوحدة ٥ إلى الوحدة ٨.

الجدول الثاني :

أشكال المحتوى الثقافي و موضوعاته و أهداف تعليمه من الوحدة ٥ إلى ٨.

الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك

الوحدة	الموضوعات	أشكال المحتوى الثقافي	أهداف تعليم المحتوى الثقافي
٥	الطعام و الشراب	١. معرفة حول الطعام و الشراب ٢. معرفة أسماء الوجبات الثلاث ٣. التعبيرات : من فضلك، شكرا، عفوا، أنا جوعان	أن يفهم الطالب عن الطعام و الشراب حيث أنهما من الأمور التي تخضع لخلافات ثقافية في : عددها و أنواعها و أوقات تناولها، فإن هذه الوحدة تهدف إلى تمكين الطالب من الاستفسار عن الوجبات و عددها و مكوناتها، و تمكينه من طلب الطعام سواء في البيت أو خارجه : كالفندق، أو المطعم، أو الطائرة. و التعبيرات : من فضلك، شكرا، عفوا، أنا جوعان. و معرفة أسماء الوجبات الثلاث، و طلب بعض أنواع الأطعمة و الأشرطة أو رفضها، و طلب

ما يريد من المأكولات أو مشروبات.

أن يفهم الطالب مسميات الصلوات الخمس، و الأماكن التي تؤدي فيها، و أفضلية أداءها في المسجد أو مساجد بعينها كالمسجد الحرام في مكة و المسجد النبوي في المدينة المنورة. و العبارات : فكرة طيبة، و جزاك الله خيرا، و آسف، هذا صحيح.

١. حول الصلاة

٢. المساجد

٣. العبارات : فكرة

طيبة، و جزاك الله

خيرا، و آسف، هذا

صحيح.

الصلاة

٦

أن يفهم الطالب المفاهيم التي تتعلق بشؤونهم الدراسية. و التوجيهات لفعل شيء أو طلب فعل شيء، و كيفية الاستفسار عن قضايا دراسية مثل الاختبارات و الدراسة و المواد الدراسية و أماكن الدراسة و بداية الدراسة و نهايتها. و العبارات : هيا بنا إلى و إن شاء الله.

١. معرفة الشئون

الدراسية

٢. التوجيهات لفعل

شيء أو طلب فعل

شيء

٣. العبارات : هيا بنا

إلى و إن شاء الله

الدراسة

٧

أن يفهم الطالب أسلوب تقديم نفسه للآخرين بتعريفه بمهنته و مكان عمله و و عدد الساعات التي يمكنها في العمل و مدى حبه للعمل. و الأشياء الشخصية مثل السؤال عن الأطفال و عددهم.

١. تقديم الشخص

نفسه و مهنته و

حول عمله

٢. أسلوب السؤال عن

الأشياء الشخصية

العمل

٨

(ج). جدول أشكال المحتوى الثقافي و موضوعاته و أهداف تعليمه في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك من الوحدة ٩ إلى الوحدة ١٢ .

الجدول الثالث :

أشكال المحتوى الثقافي و موضوعاته و أهداف تعليمه من الوحدة ٩ إلى ١٢ .

الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك

الوحدة	الموضوعات	أشكال المحتوى الثقافي	أهداف تعليم المحتوى الثقافي
٩	التسوق	١ . الذهاب إلى السوق ٢ . إعطاء التوجيهات و السؤال عن الأسعار، و النقود و الملابس و الأطعمة ٣ . العبارات الثقافية: أريد، لو سمحت، أريد ... من فضلك، أهلا و سهلا، مرحبا، أي خدمة ؟ تفضل ؟	أن يفهم الطالب العبارات و التراكيب و المفردات التي يحتاجها حين الذهاب إلى السوق، و أدب أثناء الشراء و الاستفسار و الإجابة بأدب أيضا و إعطاء التوجيهات و السؤال عن الأسعار، و النقود و الملابس و الأطعمة و ألفاظ العقود و ظروف المكان. و العبارات الثقافية العربية : أريد، لو سمحت، أريد ... من فضلك، أهلا و سهلا، مرحبا، أي خدمة ؟، تفضل (خذ)، تفضل هنا(ادخل)
١٠	الجو	١ . حول الطقس و السؤال عن حالة الجو ٢ . أسلوب الدعاء لشخص قدم له	أن يفهم الطالب التحدث حول الطقس و السؤال عن حالة الجو، و الثياب، و درجة الحرارة، و الأمطار، و فصول السنة. و أسلوب الدعاء لشخص قدم له خيرا و تقديم الاقتراحات و تحبيذ الفكرة و تقريرها. و المحادثة الهاتفية. و التعبيرات الثقافية العربية :

خيرا و تقديم بارك الله فيك، غدا، إن شاء الله، هذه فكرة طيبة،

الاقتراحات و تحبيذ الحمد لله.

الفكرة

٣. التعبيرات الثقافية

العربية : بارك الله

فيك، غدا، إن شاء الله،

هذه فكرة طيبة، الحمد

الله

١. أسلوب السؤال عن أن يفهم الطالب المفردات و التراكيب التي تساعده

الأسباب التي تجعل على السؤال عن الأسباب التي تجعل الأشخاص

الأشخاص ينتقلون ينتقلون من بعض الأماكن إلى غيرها. و أماكن

من بعض الأماكن العمل، و السكن، و أماكن قضاء وقت الفراغ، و مع

من، و كيف ينتقل الشخص من مكان لآخر. و القرية إلى غيرها

٢. أماكن العمل، و بما فيها من هدوء و استقرار، و هواء نقي. و

السكن، و أماكن المدينة و ما فيها من متناقضات كالمؤسسات

قضاء وقت الفراغ الخدمية النافعة، و ما بها من أضرار كالتلوث، و

الضوضاء، و الازدحام.

أن يفهم الطالب التعبير عما يفضل من هوايات، و

سؤال الآخرين عن هواياتهم المفضلة و خياراتهم :

كالرياضة بأنواعها، و الجمعيات المدرسية، و

النشاط الذي يقوم به، و جمع الطوابع، و الخط، و

الصحافة، و إعداد الطعام، و اللغات، و العلوم، و

الحاسوب.

١. التعبير عما يفضل

من هوايات.

٢. سؤال الآخرين عن

هواياتهم المفضلة

الناس و

الأماكن

١١

الهوايات

١٢

(د). جدول أشكال المحتوى الثقافي و موضوعاته و أهداف تعليمه
في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك من الوحدة ١٣
إلى الوحدة ١٦.

الجدول الرابع :

أشكال المحتوى الثقافي و موضوعاته و أهداف تعليمه من الوحدة ١٣ إلى ١٦

الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك

الوحدة	الموضوعات	أشكال المحتوى الثقافي	أهداف تعليم المحتوى الثقافي
١٣	السفر	١. معرفة المواقف في أثناء السفر ٢. تقديم الخدمات أثناء السفر أو طلبها. ٣. التعبيرات عن السفر	أن يفهم الطالب المواقف التي يتعرض لها من الناس أثناء السفر و تقديم الخدمات أثناء السفر، أو طلب خدمات : كإجراءات الحجز، و التذاكر، و التأشيرات الخاصة بالدخول و الخروج، و أرقام الرحلات، و إنهاء إجراءات الجوازات و الإقامة. و التعبيرات الثقافية العربية : رحلة سعيدة، شكرا، أهلا وسهلا، إقامة طيبة، عمرة مقبولة، إن شاء الله، جزاك الله خيرا.
١٤	الحج و العمرة	١. معرفة عبادة الحج و العمرة ٢. التراكيب و المفردات التي تتعلق بالحج و العمرة	أن يفهم الطالب العبادتين هما الحج و العمرة. و الاستفسار عن قضاء أيام العطلة، و التعبير عن سروره و هو يؤدي مناسك الحج أو العمرة ، و خطوات أداء كل منهما. وكذلك التراكيب و المفردات التي تتعلق بالحج و العمرة.

أن يفهم الطالب الأمور التي تتناول الصحة و المرض. و الموضوعات التي تمس حياة الطالب مباشرة مثل : زيارة الطبيب، و التعبير عن إحساسه بالألم، و مواعيده لدى الطبيب. و مفردات المرض : الألم، الصداع، الزكام، ارتفاع درجة الحرارة، ارتفاع ضغط الدم، زيادة الوزن. و العبارات : شفاك الله، الحمد لله، أنا بخير، شكرا لك، القلب سليم... الحمد لله.

١. معرفة الأمور التي تتناول الصحة و المرض
٢. معرفة المفردات و العبارات حول المرض

الصحة ١٥

أن يفهم الطالب العطلات و الأعياد و مواعيدها، و ماذا يفعل فيها، و السفر، و أماكن قضاء العطلات في القرية أو في المدينة أو في البلد أو خارجه، و طريقة السفر بحرا أو جوا. و العطلات في العالم الإسلامي عطلة عيد الفطرو عيد الأضحى، و أداء الزكاة، و ذبح الأضحيات، و صلة الأرحام.

١. معرفة العطلات و الأعياد
٢. معرفة أداء الزكاة، و ذبح الأضحيات، و صلة الأرحام.

العطلة ١٦

٢. طرق تعليم المحتوى الثقافي في الكتاب الأول

من سلسلة العربية بين يديك

المقصود بطريقة التعليم هنا، هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة في تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب وإجراءات وما يستخدمه من مادة تعليمية ووسائل معينة. وهناك العديد من الطرق التي تعلم بها اللغة الأجنبية. كما كتب الدكتور محمود رشدي خاطر مع الآخرين أن هناك خمس عشرة

طريقة. وهي الطريقة المباشرة والطريقة الطبيعية والطريقة النفسية والطريقة اللفظية وطريقة القراءة وطريقة القواعد وطريقة الترجمة وطريقة القواعد والترجمة والطريقة الخيارية أو الانتقائية وطريقة الوحدة وطريقة مراقبة اللغة وطريقة السماع والمحافظة والطريقة العلمية والنظرية وطريقة المشابهة والطريقة اللغوية الثنائية¹⁰².

و أما الإستراتيجية فهي محاولة متواصلة وجهود دؤوبة لتكون دراسة اللغة العربية مشوقة وشيقة غير شاقة، والأمر الذي يشعر بها الطلاب بالراحة والارتياح والمتعة في الدراسة. فعلى المدرس أن يختار أنسب الأساليب وأفضل الطرائق في التعليم لتنمية دوافع الطلاب الداخلية والخارجية لدراسة اللغة العربية أولاً، كأن يطرح في مستهل الدرس ألفاظاً أو كلمات متقاطعة أو أغنية عربية أو لعبة لغوية، فيبدأ عرض المادة الدراسية ثانياً. أو طرحها من خلال عملية التدريس تحاشياً عن التعب والعناء والملل في الدراسة.

كما أن هذه الأستراتيجية تعتمد على طرائق التعليم الحديثة المبنية على التفاعل بين الطلاب وجعل التعلم عملاً تعاونياً. ويتم ذلك من خلال إجراء النشاط الثنائي (بين طالبين) أو النشاط الفرقي أو الجماعي (٣ أو ٤ طلاب). وبناء على هذه النظرة، ينبغي تنظيم غرفة الدراسة بحيث تيسر عملية التواصل بين الطلاب فيما بينهم من ناحية، وبين الطلاب والمدرس من ناحية أخرى.

¹⁰² د. محمود رشدي خاطر مع الآخرين.

وليس من بين تلك الطرق طريقة مثلي تلائم كل الطلاب والبيئات والأهداف والظروف، إذ لكل طريقة من طرائق تعليم اللغات مزايا وأوجه قصور. فعلى المدرس أن يقوم بدراسة تلك الطرائق والإتقان فيها، واختيار ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه.

و أما أهم طرائق تعليم المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك، التي وجدها الباحث بعد أن لاحظها بالدقة و الدراسة العميقة منها :

(أ) **طريقة القواعد والترجمة :** هي من أقدم الطرائق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية، وما زالت تستخدم في عدد من بلاد العالم تجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الأجنبية، ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها، ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين : الأم والأجنبية. ومما يأخذ على طريقة القواعد والترجمة : إهمالها لمهارة الكلام وهي أساس اللغة، كما أن كثرة اللجوء إلى الترجمة يقلل من فرص عرض اللغة الأجنبية للطلاب، إضف إلى ذلك أن المبالغة في تدريس قواعد اللغة الأجنبية وتحليلها، يحرم الطلاب من تلقي اللغة ذاتها.

وأما تطبيق هذه الطريقة لتعليم المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك كما يلي :

المحتوى الثقافي	القاعدة	التركيب	
" التحية والتعارف "	المبتدا : اسم مرفوع العاري من العوامل اللفظية. وينقسم إلى قسمين : ظاهر و مضمرة.	الخبر طالب مدرس طبيب مصري تركي سوري أخي صديقي أختي صديقتي	المبتدأ أنا أنت هو هذا هذه
أن يفهم الطالب التعرف المألوف عند المسلمين، والرد عليها، و تقديم الشخص نفسه، و التعرف إلى الآخرين بالسؤال عن أسماءهم و أحوالهم و جنسياتهم.	الخبر: اسم مرفوع المسند إليه المبتدأ. وينقسم إلى قسمين : مفرد وجملة.		

عرض طريقة القواعد والترجمة لتعليم المحتوى الثقافي في

الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك كما يلي :

- اطلب من الطلاب إغلاق الكتب.
- اكتب جدول المبتدا و الخبر على السبورة.
- اقرأ محتويات الجدول، و الطلاب يستمعون.
- اطلب من الطلاب الإعادة بعدك في كل مرة.
- اختر بعض الطلاب لقراءة محتويات الجدول فرديا.
- اكتب جدول قائمة المبتدا و الخبر على السبورة.
- اقرأ محتويات الجدول، و الطلاب يستمعون.
- امسح الجدول من السبورة.

- اختر بعض الطلاب لقراءة محتوى الجدول من الذاكرة.
- بعد عرض جميع الجدول، اختر بعض الطلاب لذكر محتوى الجدول فرديا.
- اطلب من الطلاب كتابة الجدول في دفاترهم.

ب) الطريقة المباشرة، تمتاز هذه الطريقة بالاهتمام بمهارة الكلام، بدلا من مهارتي القراءة والكتابة؛ وعدم اللجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية، مهما كانت الأسباب؛ وعدم تزويد الطلاب بقواعد اللغة النظرية والاكتفاء بتدريبه على قوالب اللغة وتراكيبها؛ والربط المباشر بين الكلمة والشيء الذي تدل عليه؛ واستخدام أسلوب المحاكاة والحفظ، حتى يستظهر الطلاب جملا كثيرة باللغة الأجنبية. ومما يأخذ على هذه الطريقة : أن اهتمامها بمهارة الكلام جعلها تهمل مهارة اللغة الأخرى، كما أن تحريمها استعمال الترجمة في التعليم (حتى عند الضرورة) يؤدي إلى ضياع الوقت وبذل جهد كثير من المدرس والطالب؛ كما أن الإعتماد على التدريبات النمطية دون تزويد الطالب بقدر من الأحكام والقواعد النحوية يحرم الطالب من أدراك حقيقة التركيب النحوي والقواعد التي تحكمه.

وأما تطبيق هذه الطريقة لتعليم المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك كما يلي :

المحتوى الثقافي	التركيب	الحوار
" التحية و التعارف "	المثال :	محمد : السلام عليكم
أن يفهم الطالب التعرف المؤلف عند	ط١: اسمي محمود.	شريف : و عليكم السلام
المسلمين، والرد عليها، و تقديم	أنا تركي	محمد : من أين أنت ؟
الشخص نفسه، و التعرف إلى	أنا من تركيا	شريف أنا من باكستان
الآخرين بالسؤال عن أسماءهم و	ط٢: أهلا و سهلا	محمد : هل أنت باكستاني ؟
أحوالهم و جنسياتهم.		شريف : نعم أنا باكستاني.
		و ما جنسيتك ؟
		محمد : أنا تركي. أنا من تركيا
		شريف : أهلا و سهلا.

عرض الطريقة المباشرة لتعليم المحتوى الثقافي في الكتاب

الأول من سلسلة العربية بين يديك كما يلي :

- اطلب من الطلاب إغلاق الكتب.
- اكتب المثال على السبورة.
- اطلب من الطلاب الاستماع و أد المثال مرة واحدة.
- أد المثال، اطلب من الطلاب الإعادة الجماعية .
- اختر من الطالبين لأداء المثال.
- اطلب من الطلاب لأدائه بعدك في مجموعات.
- اختر بعض الطلاب أداء عبارات الحوارات ثنائيا، و الكتب مفتوحة.
- شجع الطلاب على أداء الحوارات ثنائيا أمام زملائهم.

(ج) الطريقة السمعية الشفهية، ومن أهم أسس هذه الطريقة :
عرض اللغة الأجنبية على الطلاب مشافهة في البداية، أما القراءة
والكتابة فتقدمان في فترة لاحقة، وتعرضان من خلال مادة شفوية درب
الطلاب عليها. وينحصر اهتمام المدرس في المرحلة الأولى في مساعدة
الطلاب على إتقان النظام الصوتي والنحوي للغة الأجنبية بشكل تلقائي.
ولا يصرف اهتمام كبير في البداية لتعليم المفردات، إذ يكفي منها
بالقدر الذي يساعد الطالب على تعلم النظام الصوتي والنحوي للغة
الأجنبية. وترى هذه الطريقة وضع الدراس في مواجهة اللغة، حتى
يمارسها ويستخدمها. ولا مانع إلى اللجوء إلى الترجمة إذا استدعى
الأمر ذلك. وينبغي استعمال الوسائل السمعية والبصرية بصورة مكثفة،
واستخدام أساليب متنوعة لتعليم اللغة، مثل المحاكاة والترديد
والاستظهار، والتركيز على أسلوب القياس مع التقليل من الشرح
والتحليل. وبدلاً من ذلك يتم تدريب الطلاب تدريباً مركزاً على أنماط
اللغة وتراكيبها النحوية. ومما يؤخذ على هذه الطريقة، الاهتمام بالكلام
على حساب المهارات الأخرى، والاعتماد على القياس دون الأحكام
النحوية والإقلال من اللجوء إلى الترجمة.

وأما تطبيق هذه الطريقة لتعليم المحتوى الثقافي في الكتاب الأول

من سلسلة العربية بين يديك كما يلي :

المحتوى الثقافي	التركيب	الحوار
" التحية و التعارف "		
أن يفهم الطالب عن أسلوب التحية	من أين أنت ؟	محمد : السلام عليكم
المألوف عند المسلمين، والرد عليها،	أنا من باكستان	شريف : و عليكم السلام
و تقديم الشخص نفسه، و التعرف إلى	هل أنت باكستاني ؟	محمد : من أين أنت ؟
الآخرين بالسؤال عن أسماءهم و	و ما جنسيتك ؟	شريف أنا من باكستان
أحوالهم و جنسياتهم. و التعرف إلى	أنا تركي. أنا من تركيا	محمد : هل أنت باكستاني ؟
بعض المهن الشائعة، و إلى بعض	أهلا و سهلا.	شريف : نعم أنا باكستاني.
البلدان. و أساليب التحية : السلام		و ما جنسيتك ؟
عليكم، و عليكم السلام.		محمد : أنا تركي. أنا من تركيا
		شريف : أهلا و سهلا.

عرض الطريقة السمعية الشفهية لتعليم المحتوى الثقافي في

الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك كما يلي :

- يبدأ الحوار بتحية الإسلام و يتناول الجانب الاجتماعي الذي يتعلق بذكر بلد الإنسان و جنسيته.
- اطلب من الطلاب إغلاق الكتب، و قل : استمع جيدا.
- شغل لشريط
- اطلب من الطلاب فتح الكتب و الاستماع جيدا.
- شغل الشريط
- اطلب من الطلاب إغلاق الكتب، و أد الحوار عبارة عبارة مرتين.
- اطلب من الطلاب إعادة الجماعية بعدك في كل مرة.

- أد الحوار عبارة عبارة اطلب من الطلاب أداءه بعدك في مجموعات.
- اختر بعض الطلاب أداء عبارات الحوار من الذاكرة ثنائيا.

(د) الطريقة التواصلية الاتصالية، هدفها النهائي اكتساب الدراس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال لتحقيق أغراضه المختلفة. ولا تنتظر هذه الطريقة إلى اللغة بوصفها مجموعة من التراكيب والقوالب مقصودة لذاتها وإنما بوصفها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة، كالطلب والترجي والأمر والنهي والوصف والتقرير. وتعرض المادة في هذه الطريقة لا على أساس التدرج اللغوي، بل على أساس التدرج الوظيفي التواصلية. ويتم العمل فيها عبر الأنشطة المتعددة، داخل الوحدة التعليمية. وتعتمد طريقة التدريس على خلق مواقف واقعية حقيقية، لاستعمال اللغة مثل : توجيه الأسئلة وتبادل المعلومات والأفكار وتسجيل المعلومات واستعادتها، وتستخدم المهارات لحل المشكلات والمناقشة والمشاركة.

وأما تطبيق هذه الطريقة لتعليم المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك كما يلي :

المحتوى الثقافي	إدارة الصف	المفردات
" الصلاة "	شجع الطلاب على القيام بالأنشطة	الفجر - الظهر - العصر - المغرب - العشاء - مكة -
أن يفهم الطالب مسميات الصلوات الخمس، و الأماكن التي تؤدي فيها،		

المسجد الحرام – المدينة – المختلفة، و اطلب منهم و أفضلية أداءها في المسجد أو
 المسجد النبوي – الأذان – المشاركة بالحديث و مساجد بعينها كالمسجد الحرام في
 يسمع – الصلاة – يستطيع – النقاش باستمرار. فدور مكة و المسجد النبوي في المدينة
 يعمل – الليل – يضع – منبه – الطلاب هو القيام بجميع المنورة.
 ينتظر – صلاة الجمعة. الأنشطة التعليمية.

عرض الطريقة التواصلية الاتصالية لتعليم المحتوى الثقافي في

الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك كما يلي :

- يقدم المدرس الصور التي تتعلق بالمفردات.
- اطلب من الطلاب إلقاء نظرة على كل الصور.
- اطلب منهم الآن التركيز على الصورة الأولى فقط.
- انطق الكلمة ثلاث مرات نطقا واضحا، بينما يستمع الطلاب.
- انطق الكلمة ثلاث مرات نطقا واضحا، واطلب من الطلاب الإعادة بعدك في كل مرة.
- يستحسن الاستعانة بالشريط.
- اختر بعض الطلاب لنطق الكلمة فرديا، و صوب أخطاءهم.
- اختر بعض الطلاب أن يكتب من كل الصورة جملة بسيطة على السبورة.
- اطلب من الطلاب أن يناقش الإجابة، و صوب أخطاءهم .
- اطلب من الطلاب أن يتحدث عن كل الصورة أمام الفصل.
- اطلب من الطلاب أن يتحدث، عن كل الصورة ثنائيا.

هـ) الطريقة الانتقائية التي ترى أن المدرس حر في اتباع الأساليب، ما يراه مناسباً للموقف التعليمي، فهو قد يتبع أسلوباً من أساليب طريقة القواعد والترجمة عند تعليم مهارة من مهارات اللغة، ثم يختار أسلوباً من أساليب الطريقة السمعية الشفهية في موقف آخر. وقد نبعت فلسفة هذه الطريقة من الأساليب التالية : إن لكل طريقة محاسنها التي تفيدها في تعليم اللغة، ولا توجد طريقة مثالية تخلو من القصور، وطرائق التعليم تتكامل فيما بينها ولا تتعارض، وليس هناك طريقة تناسب جميع الأهداف والطلاب والمدرسين والبرامج والظروف.

وأما تطبيق هذه الطريقة لتعليم المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك كما يلي :

المحتوى الثقافي	المفردات	القراءة
" الطعام والشراب "		
أن يفهم الطالب عن الطعام و الشراب	الفطور- الغداء -	قاسم يأكل ثلاث وجبات في
حيث أنهما من الأمور التي تخضع	العشاء- يأكل -	اليوم : الفطور، و الغداء و
لخلافات ثقافية في : عددها و أنواعها	وجبة - اللحم -	العشاء. سالم يأكل وجبة واحدة
و أوقات تناولها، فإن هذه الوحدة تهدف	الدجاج- السمك -	في اليوم : الغداء. قاسم يأكل في
إلى تمكين الطالب من الاستفسار عن	الأرز- الخبز-	الغداء : اللحم، و الدجاج، و
الوجبات و عددها و مكوناتها، و تمكينه	السمك، و السلطة-	السمك، و الأرز، و الخبز. و
من طلب الطعام. و معرفة أسماء	الفاكهة- يشرب	سالم يأكل في الغداء : السمك، و
الوجبات الثلاث،.		السلطة، و الفاكهة. قاسم يشرب
		الماء. سالم يشرب الشاي.

عرض الطريقة الانتقائية لتعليم المحتوى الثقافي في الكتاب

الأول من سلسلة العربية بين يديك كما يلي :

- تدور القراءة حول عادات الأكل و الشرب، و بعض أنواع الأطعمة التي يتناولها الناس.
- اطلب من الطلاب فتح الكتب.
- اقرأ القراءة، و الطلاب يستمعون.
- اطلب من الطلاب الإعادة بعدك في كل مرة.
- اختر بعض الطلاب لقراءة النص فرديا.
- اختر بعض الطلاب لقراءة النص من الذاكرة.
- اطلب من الطلاب كتابة النص في دفاترهم.

٣. وسائل تعليم المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك

تتميز هذه السلسلة بالشمول والتكامل، وهي تستعين بجميع الوسائط التعليمية، كما أنها تستخدم أحدث الطرق والأساليب في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها تسهيلا لهم.

و أما الوسائل التعليمية للكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك، التي وجدها الباحث بعد أن لاحظها بالدقة و الدراسة العميقة منها :

(أ) كتاب الطالب : يضم كتاب الطالب الأول (١٦) وحدة، و تتألف كل وحدة من (٦) دروس. وبهذا يحتوى على (٦٩) درسا. و يستعين هذا الكتاب بالصور الملونة الواضحة المساعدة

للدارسين على فهم المادة. و يحتوى على الحوارات، و المفردات، و التراكيب النحوية، و الأصوات، و فهم المسموع، و الكلام، و القراءة، و الكتابة، و المواد الثقافية، مع الرموز المستخدمة لتعليم المواد، مثل :

الجدول الخامس :

الرمز و دلالاته لتعليم المواد في سلسلة العربية بين يديك

الرمز دلالاته

إِسْتَمَعَ



أَقْرَأُ



تَكَلَّمَ



أَكْتَبُ



أُنْظِرُ



إحالة إلى المفردات المساندة



و تضمن الكتاب الأول (٨) اختبارات قصيرة، يرد كل واحد منها بعد كل وحدتين. و هذه الاختبارات موجهة إلى ما درسه الطالب لتعزيز عملية التعلم و أيضا لقياس مدى استيعابه للمواد المدروسة.

(ب) كتاب المعلم : يهدف هذا الكتاب المعلم إلى تزويد المعلم بمجموعة من الأساليب و الإجراءات و الاقتراحات التي تمكنه من تدريس كتاب الطالب بطريقة فعالة، تحقق أفضل النتائج.

وقد تضمن كتاب المعلم كتاب الطالب الذي جاءت صفحاته مصغرة، حتى يسهل على المعلم متابعة المادة التعليمية الخاصة بالطالب دون الحاجة إلى حمل كتاب الطالب منفصلاً. و يحتوي على : إرشادات للتعلم، مقترحات بكيفية إجراءات تدريبات الكتاب، و مقترحات بأنشطة إضافية، و نصوص فهم المسموع، و حل تدريبات الكتاب، و إجابة أسئلة الاختبارات، التعريف بأهداف كل المواد من التراكيب و المفردات و الأصوات، و التعريف بأهداف كل وحدة من وحدات الكتاب، التعريف بموضوع كل نصو بيان طريقة عرضه، اقتراحات أساليب لعرض المفردات الأساسية و الإضافية، وصف لتراكيب الوحدة و بيان أسلوب عرض ملخص التراكيب، و (٣٥) توجيهها عاما للمعلم، و (٢٤) توجيهها للمعلم في إدارة الفصل، و (٦٨) فائدة في تعليم اللغة و مهاراتها و عناصرها و اختباراتهما. يشمل كتاب المعلم على قدر طيب من التوجيهات و المعلومات الأساسية التي يحتاج إليها المعلم، و هو يمارس عملية التدريس. و قد اتخذ تلك التوجيهات و المعلومات صوراً مختلفة، يتعلق بعضها باللغة العربية و ثقافتها و طرائق تعليم اللغة لغير الناطقين بها، و أساليب عرض مهارات اللغة و عناصرها المختلفة. بالإضافة إلى مجموعة من المقترحات الخاصة بإدارة الصف، و التعامل مع الطلاب.

(ج) معجم سلسلة العربية بين يديك (عربي - عربي) : و هو معجم كمجلد واحد تضمن حوالي (٤٥، ٠٠٠) كلمة اعتمادا على مفردات و كلمات و تراكيب و عبارات في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك. و يستعين هذا المعجم بالصور الملونة الواضحة المساعدة للدارسين على ترجمة الكلمة و فهم معانيه.

(د) أشرطة (وسيلة سمعية) : تتكون من (٨) أشرطة، و تضمن كل شريط وحدتين، ولكل وحدة ثلاثة حوارات (ما عدا الوحدة الأولى، فقد تضمنت ستة حوارات قصيرة). و تضمن كل شريط فهم المسموع الذي يتم استثمار المادة التي جاءت في الحوارات. وهو تدريبات على مستوى الكلمة، تدريبات على مستوى الجملة و العبارة، تدريبات على مستوى الحوار، تدريبات على مستوى الفقرة.

(هـ) أقراص الفيديو و التسجيل الصوتي (وسيلة سمعية بصرية). ولكل الكتاب ثلاثة أقراص. و تضمن كل قرص حوارات و فهم المسموع، و حل تدريبات الكتاب، و إجابة أسئلة الاختبارات. ويستعين بالصور الثابتة و الفلم، حتي يسهل للدارس فهم المادة.

(و) الشبكة الدولية "الإنترنت" بعنوان Email-arabic4all@yahoo.com (وسيلة بصرية). يمكن للطالب أن يرسل الرسالة بالبريد

الإلكتروني، والبحث عن المعلومات و المواد الدراسية التي

يحتاجها في تبحر اللغة العربية بعنوان www.arabic4all.com.

(ز) قاموس مساعد لسلسلة العربية بين يديك (عربي - إندونيسي)

وهو إصدار البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج : كان قاموس الجيب تضمن حوالي (٦٠٥٠) كلمة اعتمادا على مفردات و كلمات و تراكيب و عبارات في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك. و يستعين هذا القاموس بالمتراجمات و المضادات الواضحة المساعدة للدارسين على ترجمة الكلمة و فهم معانيه.

(ح) جهاز الوسائل السمعية و البصرية : وهي الشرائح، الصوت، الفيلم، التليفزيون، المسجل، الفيديو، إذاعة المسموعة، السبورة، الاشفافة، لوح الوبرية، المصورات، تمثيل المواقف، تمثيلات اللعبة و غير ذلك.

(ط) كراسات التدريبات للطالب، وهي إصدار البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج : تتكون من تدريبات الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، و من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية.

ج. لمحة عن المدرسة الثانوية الهداية واجاك مالانج .

١. لمحة عن تاريخ تأسيس المدرسة الثانوية الهداية واجاك مالانج
تقع المدرسة الثانوية الهداية واجاك مالانج في شارع لاوو رقم
١٠ ب واجاك مالانج. و منذ أول تأسيسها سنة ١٩٨٩ م كانت تلك
المدرسة مسماة بالمدرسة الثانوية الهداية اتفقا باسم المؤسسة التربوية
الإسلامية الهداية. و في هذه السنة كانت الدراسة في المساء، لأن البناء
متحد مع المدرسة المتوسطة الهداية واجاك.
ولكن في تاريخ ٨ سبتمبر ١٩٩٢ م تحولت هذه المدرسة
وأصبحت المدرسة المدرسة الثانوية الهداية واجاك مستقلة في أداء
دراستها، فكانت الدراسة في الصباح، تأسيسا على رسالة التقرير
المؤسسة التربوية الإسلامية الهداية من نمرة ٢٧ سنة ١٩٩٢ م.
في بداية أمرها كانت هذه المدرسة لا يلاحظها المجتمع
ولا يجيبونها. هو يرونها دنيئه غير منظمة وليست ذات كفية، اعترافا
بما عندها من النقائص والصعوبات جاهدت وحاولت هذه المدرسة لأن
تنهض وتجدد في شتى النواحي لأن تتقدم وترتفع منزلة ودرجة
تساوى وتتنازل مثل المدرسة الممتازة، إلى أن صارت الآن من
إحدى المدارس المثالية في محافظة مالانج.

٢. موقعها

أما عنوان المدرسة الثانوية الهداية واجاك هو في شارع لاوو
رقم ١٠ ب في دائرة لوجي (Loji) مركز واجاك في محافظة مالانج. وهي

تقع في أوسط مركز واجاك. وهي من إحدى المدارس المتحدة بين روضة الأطفال نهضة العلماء الهداية واجاك، والمدرسة المتوسطة الهداية واجاك، والمدرسة الابتدائية الهداية واجاك. تقع هذه القرية بين النهرين جنوبا و شمالا قريبة. و لقد تغيرت حالتها الآن و أصبحت يحيطها الدكاكين و الأسواق والطرق المزدهمة. أصبحت قرية مشغولة إن البيئة فيها هي بيئة دينية، ويقال لسكانهم "النهضيون".

تنزل هذه المدرسة منزلة استراتيجية، فهناك كثير من الحافلات تمر بهذه المدرسة، مثل السيارات النفسية والحافلات وسيارات المدرسية تقف أمام هذه المدرسة قبيل الدراسة صباحا وقبيل الرجوع نهارا.

٣. حالة المباني والوسائل

المباني والوسائل التي تعين على نجاح التعليم والتعلم تتمثل كمثل الجدول الآتي.

الجدول السادس :

حالة المباني والوسائل في المدرسة الثانوية الهداية واجاك

العدد	الغرفة	الرقم
٧	قاعة الدراسة	١
١	غرفة مدير المدرسة	٢
١	غرفة نائب المدير	٣
١	الإدارة	٤

غرفة	١	غرفة الضيوف	٥
غرفتن	٢	غرفة المدرسين	٦
غرفة	١	غرفة فصاحة الصحة للتلاميذ	٧
غرفة	١	غرفة الشركة	٨
غرفة	١	غرفة هيئة التعاون لإقامة التربية	٩
غرفة	١	معمل اللغة	١٠
غرفة	١	المعمل البيولوجي	١١
غرفة	١	معمل الكمبيوتر	١٢
غرفة	١	القاعة	١٣
غرفة	١	المكتبة	١٤
غرفة	١	غرفة الفن	١٥
غرفة	١	غرفة الموسيقى	١٦
غرفة	١	غرفة الوسائل السمعية والبصرية	١٧
غرفة	١	المقصف	١٨
غرفة	١	غرفة حارس الأمن	١٩
غرفة	١	غرفة حارس المدرسة	٢٠
غرفة	١	المطبخ	٢١
غرفة	١	المخزن/ المستوضع	٢٢
غرفة	١	المصلى ومكان الوضوء	٢٣
غرفة	١	الموقف	٢٤

٢٥	حمامات و دورات المياة للمدرس	٣	غرف
٢٦	حمامات و دورات المياة للتلاميذ	٥	غرف

٤. حالة الموظفين والمدرسين

المدرسون هم المسؤولون عن نجاح التعليم والتعلم في المدرسة، وكذلك يسهم الموظفون في أداء واجباتهم، يعني في عملية التعليم و في تثقيف التلاميذ وتهذيبهم ليكونوا شبانا نافعين وأجيالا أقوى ذوى علوم نافعة. وأكثر المدرسين هم خريجي الجامعة الحكومية مالانج والجامعة الإسلامية الحكومية (كلية التربية) وجامعة محمديّة مالانج في درجة S-1. وأما المؤهلات للمدرسين الجدد فهي:

- (١). حامل شهادة اللسانس / S-1.
- (٢). نتيجة IPK (متوسط الحسابي الكلي) على الأقلّ ٢،٥٠ إذا كانوا من الجامعة الحكومية و ٣،٠٠ لمن يتخرجون في الجامعة الأهلية.
- (٣). لديه كفاءة في قراءة القرآن، و مجيد اللغة الإنجليزية.
- (٤). الامتحان التحريري والمقابلة الشخصية.
- (٥). كتابة المقالة عن تنظيم الفصل وعرضها.

وأما عدد المدرسين والموظفين فكما يلي:

- (١). مدرس الحكومة من وزارة الشؤون الدينية مدرس واحد.

٢). مدرس الحكومة من وزارة الشؤون التربوية القومية مدرس واحد.

٣). مدرس المؤسسة التربوية الإسلامية الهداية (BP3) ٢٣ مدرسا.

٤). الموظفون ٢ شخصين

د. صورة موجزة عن أداء تعليم المحتوى الثقافي.

١. إجراء تعليم المحتوى الثقافي بموضوع المادة " التحة والتعارف " طرق التعليم : الطريقة المباشرة، الطريقة السمعية الشفهية، الطريقة التواصلية الاتصالية، الطريقة الانتقائية.

الجدول السابع :

أشكال المحتوى الثقافي الأول و أهداف تعليمه ووسائل تعليمه

وسائل التعليم	أهداف تعليم المحتوى الثقافي	أشكال المحتوى الثقافي
١. كتاب الطالب	أن يفهم الطالب أسلوب التحية المؤلف عند المسلمين، والرد عليها، و تقديم الشخص نفسه، و التعرف إلى الآخرين بالسؤال عن أسماءهم و أحوالهم و جنسياتهم. والتعرف إلى بعض المهن الشائعة، و إلى بعض البلدان. و أساليب التحية : السلام عليكم، و عليكم السلام.	١. التحية الإسلامية ٢. تقديم الشخص نفسه ٣. أسلوب التعارف
٢. كتاب المعلم		
٣. الشريط/القرص		
٤. المسجل/الحاسوب		
٥. السبورة		
٦. الصور		
٧. كراسة العمل		

أ). مرحلة الإعداد :

- اطلب من الطلاب إغلاق الكتب، و قل استمع جيدا

- إعداد الشريط و المسجل
- شغل الشريط، يبدأ الحوار بتحيةة السلام، و يشمل بعض الجوانب الاجتماعية، مثل التعريف بالأسماء، و السؤال عن الصحة، و السؤال عن البلاد العربية، تعريف شخص بشخص آخر عن طريق ذكر اسمه و مهنته، و أن يراعي الطالب على ضميري المذكر و المؤنث، و تدرب الطلاب على تنعيم الاستفهام و تنعيم الإيجاب تميزا و إنتاجا.
- (ب). مرحلة الأداء :
- اطلب من الطلاب فتح الكتب و الاستماع إلى التعبيرات جيدا.
- اطلب من الطلاب الإعادة الجماعية بعدك :
أهلا وسهلا
الحمد لله بخير
السلام عليكم، كيف حالك ؟
مع السلامة
و عليكم السلام
- اطلب من الطلاب فتح الكتب و الاستماع إلى التراكيب جيدا.
- اطلب من الطلاب الإعادة الجماعية بعدك :
أنا طالب
هو سوري
أنت طيبة

من أين أنت ؟

أنا من باكستان

هل أنت مصري ؟

نعم، أنا مصري

هذا أخي أحمد هو مهندس

اسمي خالد

- اطلب من الطلاب فتح الكتب و الاستماع إلى المفردات جيدا.
- اطلب من الطلاب أن يكرر المفردات
- اطلب من الطلاب الإعادة الجماعية بعدك :
- أخ، أخت، أربعة، أنا، أنت، أنت، اثنان، اسم، ثلاثة، جنسية،
خمسة، صديق، طالب، صديقة، مدرس، مهندس، هذا، هذه،
هو، هي، واحد، أين، كيف، ما، من أين، من، نعم، هل.
- (ج). مرحلة التقويم :
- اطلب من الطلاب إلقاء نظرة على كل الصور، و المفردات،
و التراكيب، و التعبيرات.
- اطلب منهم الآن التركيز على الصور والمفردات، و
التراكيب، و التعبيرات.
- اطلب أشخاصا منهم أن ينطقوا الكلمة، والمفردات، و
التراكيب، و التعبيرات ثلاث مرات نطقا واضحا

- اختر بعض الطلاب لنطق الكلمة، والمفردات، و التراكيب، و التعبيرات فرديا و صوب أخطاءهم.
 - اطلب من الطلاب إغلاق الكتب، ثم اطلب بعض الطلاب لكتابة الكلمة، المفردات، و التراكيب، و التعبيرات على السبورة فرديا و صوب أخطاءهم.
 - اختر بعض الطلاب أن يتبادل السؤال و الجواب مع زملائهم حول التراكيب و التعبيرات ثنائيا.
 - اكتب المثال من التدريبات حول التراكيب و التعبيرات على السبورة، واطلب من الطلاب ان يعملوا التدريبات في كتبهم أو كراساتهم.
٢. إجراء تعليم المحتوى الثقافي بموضوع المادة "الطعام و الشراب"
- طرق التعليم : الطريقة المباشرة، الطريقة السمعية الشفهية، الطريقة التواصلية الاتصالية، الطريقة الانتقائية.

الجدول الثامن :

أشكال المحتوى الثقافي الثاني و أهداف تعليمه ووسائل تعليمه

وسائل التعليم	أهداف تعليم المحتوى الثقافي	أشكال المحتوى الثقافي
١. كتاب الطالب	أن يفهم الطالب الطعام و الشراب حيث أنهما	١. معرفة حول الطعام و الشراب
٢. كتاب المعلم	من الأمور التي تخضع لخلافات ثقافية في :	٢. معرفة أسماء الوجبات الثلاث
٣. الشريط/القرص	عددها و أنواعها و أوقات تناولها، فإن هذه	٣. التعبيرات : من
٤. المسجل/الحاسوب	الوحدة تهدف إلى تمكين الطالب من الاستفسار	
٥. السبورة	عن الوجبات و عددها و مكوناتها، و تمكينه من	

٦. الصور	طلب الطعام سواء في البيت أو خارجه :	فضلك، شكرا،
٧. كراسة العمل	كالفندق، أو المطعم، أو الطائرة. و التعبيرات : من فضلك، شكرا، عفوا، أنا جوعان. و معرفة أسماء الوجبات الثلاث، و طلب بعض أنواع الأطعمة و الأشربة أو رفضها، و طلب ما يريد من المأكولات أو مشروبات.	عفوا، أنا جوعان

(أ). مرحلة الإعداد :

- اطلب من الطلاب إغلاق الكتب، و قل استمع جيدا
- إعداد الشريط و المسجل
- شغل الشريط، يبدأ الحوار حول عادات الأكل و الشرب، و بعض أنواع الأطعمة التي يتناولها الناس في البلاد العربية، و ذكر الوجبات الثلاث التي نتناولها في اليوم، و حول عادات تناول الطعام خارج المنزل : كالمطعم، أو الفندق، و أسلوب الحوار عند طلب الطعام، و عادات تناول الطعام في البيت لأفراد العائلة، و عندما يدعى بعض الضيوف لتناول الطعام في البيت، وهذا ما يحرص عليه العرب عادة.

(ب). مرحلة الأداء :

- اطلب من الطلاب فتح الكتب و الاستماع إلى التعبيرات جيدا.
- اطلب من الطلاب إعادة الجماعية بعدك :

شكرا

عفوا

من فضلك

أنا جوعان

• اطلب من الطلاب فتح الكتب و الاستماع إلى التراكيب جيدا.

• اطلب من الطلاب الإعادة الجماعية بعدك :

أكل اللحم

يأكل الطعام

أين الغداء ؟

لا تأكل الطعام

الفطور على المائدة

ماذا تأكل في الغداء ؟

ماذا تطلب من الشراب ؟

ماذا تطلبين من الشراب ؟

بعض الأرز من فضلك

• اطلب من الطلاب فتح الكتب و الاستماع إلى المفردات جيدا.

• اطلب من الطلاب أن يكرر المفردات

• اطلب من الطلاب الإعادة الجماعية بعدك :

أرز، أولى، تمر، ثالثة، ثانية، ثلاث، جوعان، حليب، خبز،

دجاج، رابعة، ستون، سلطة، سمك، سمين، واحدة، وزن،

يوم، شاي، شراب، ضيوف، طعام، عشاء، عنب، غداء،

فاكهة، فطور، قليل، قهوة، كثير، لحم، مئة، ماء، مائدة،

نحيف، وجبة، وجبات، أكل، شرب، طلب، فضّل، جدا، على،
لماذا؟

(ج). مرحلة التقويم :

- اطلب من الطلاب إلقاء نظرة على كل الصور، و المفردات، و التراكيب، و التعبيرات.
- اطلب منهم الآن التركيز على الصور والمفردات، و التراكيب، و التعبيرات.
- اطلب أشخاصا منهم أن ينطقوا الكلمة، والمفردات، و التراكيب، و التعبيرات ثلاث مرات نطقا واضحا.
- اختر بعض الطلاب لنطق الكلمة، والمفردات، و التراكيب، و التعبيرات فرديا و صوب أخطاءهم.
- اطلب من الطلاب إغلاق الكتب، ثم اطلب بعض الطلاب لكتابة الكلمة، المفردات، و التراكيب، و التعبيرات على السبورة فرديا و صوب أخطاءهم.
- اختر بعض الطلاب أن يتبادل الأسئلة و الأجوبة مع زملائهم حول التراكيب و التعبيرات ثنائيا.
- اكتب المثال من التدريبات حول التراكيب و التعبيرات على السبورة، واطلب من الطلاب ان يعملوا التدريبات في كتبهم أو كراساتهم.

٣. إجراء تعليم المحتوى الثقافي بموضوع المادة " الصلاة "

طرق التعليم : الطريقة المباشرة، الطريقة السمعية الشفهية،

الطريقة التواصلية الاتصالية، الطريقة الانتقائية.

الجدول التاسع :

أشكال المحتوى الثقافي الثالث و أهداف تعليمه ووسائل تعليمه

وسائل التعليم	أهداف تعليم المحتوى الثقافي	أشكال المحتوى الثقافي
١. كتاب الطالب	أن يفهم الطالب مسميات الصلوات الخمس، و	١. حول الصلاة
٢. كتاب المعلم	الاماكن التي تؤدي فيها، و أفضلية أداءها في	٢. المساجد
٣. الشريط/القرص	المسجد أو مساجد بعينها كالمسجد الحرام في	٣. العبارات : فكرة
٤. المسجل/الحاسوب	مكة و المسجد النبوي في المدينة المنورة. و	طيبة، و جزاك الله
٥. السبورة	العبارات : فكرة طيبة، و جزاك الله خيرا، و	خيراء، و آسف، هذا
٦. الصور	آسف، هذا صحيح.	صحيح.
٧. كراسة العمل		

(أ). مرحلة الإعداد :

- اطلب من الطلاب إغلاق الكتب، و قل : استمع جيدا
- إعداد الشريط و المسجل
- شغل الشريط، يبدأ الحوار عن الصلاة، والتعريف بأوقاتها الخمسة، و الحث على أدائها جماعة في المسجد، و حول المسجدين اللذين يسن للمسلم السفر للصلاة فيهما، وهما : مدينتين من المدن الإسلامية، و هما مكة المكرمة، و المدينة

المنورة، والحث عل أداء الصلاة في المسجد لا في البيت لأن
في ذلك زيادة في الدرجات ومن ناحية أخرى يؤدي اجتماع
المسلمين للصلاة في المسجد إلى تقوية الصلاة بينهم.

(ب). مرحلة الأداء :

• اطلب من الطلاب فتح الكتب و الاستماع إلى التعبيرات جيدا.

• اطلب من الطلاب الإعادة الجماعية بعدك :

أسف

إن شاء الله

بجانبك

جزاك الله خيرا

فكرة طيبة

المسجد الحرام

المسجد النبوي

• اطلب من الطلاب فتح الكتب و الاستماع إلى التراكيب جيدا.

• اطلب من الطلاب الإعادة الجماعية بعدك :

أين تصلي الجمعة ؟

أصلي الجمعة في مسجد علي

أنا ذاهب إلى المدرسة

ضع الكتاب بجانبك

لماذا أنت مسافر إلى مكة ؟

أنا مسافر إلى مكة للعمرة

استيقظ - يستيقظ

- اطلب من الطلاب فتح الكتب و الاستماع إلى المفردات جيدا.
- اطلب من الطلاب أن يكرر المفردات
- اطلب من الطلاب الإعادة الجماعية بعدك :
- أفضل، بعيد، تاسع، ثامن، ذاهب، سابع، سادس، صحيح، صلوات، ظهر، عاشر، عصر، قريب، كسلان، الليل، المدينة، مريض، مسافر، مغرب، مكة، المنبه، استنطاع، انتظر، سمع، عمل، وضع، مع.
- (ج). مرحلة التقويم :
- اطلب من الطلاب إلقاء نظرة على كل الصور، و المفردات، و التراكيب، و التعبيرات.
- اطلب منهم الآن التركيز على الصور والمفردات، و التراكيب، و التعبيرات.
- اطلب أشخاصا منهم أن ينطقوا الكلمة، والمفردات، و التراكيب، و التعبيرات ثلاث مرات نطقا واضحا.
- اختر بعض الطلاب لنطق الكلمة، والمفردات، و التراكيب، و التعبيرات فرديا و صوب أخطاءهم.

- اطلب من الطلاب إغلاق الكتب، ثم اطلب بعض الطلاب لكتابة الكلمة، و المفردات، و التراكيب، و التعبيرات على السبورة فرديا و صوب أخطاءهم.
- اختر بعض الطلاب أن يتبادل السؤال و الجواب مع زملائهم حول التراكيب و التعبيرات ثنائيا.
- اكتب المثال من التدريبات حول التراكيب و التعبيرات على السبورة، واطلب من الطلاب ان يعملوا التدريبات في كتبهم أو كراساتهم.

ه. عرض البيانات وتحليلها

وفي هذا المبحث سيبن ويحلل الباحث البيانات التي قد نالها من التجربة، وهي التي تتعلق بالبيانات قبل التجربة وهي البيانات لأداة التجربة والبيانات حالة تنفيذ التجربة، وفيما يلي بيانها:

١. تحليل البيانات لأداء التجربة

أ. صدق الأداة

وأما صدق المحتوى من أداة التجربة فنستطيع أن نعرفه بملاحظة هذا الجدول.

الجدول العاشر :

صدق المحتوى في مواد الاختبار

مؤوية	رقم البنود	أشكال المحتوى الثقافي	موضوع المحتوى الثقافي	نمرة
-------	------------	--------------------------	--------------------------	------

نمرة	موضوع المحتوى الثقافي	أشكال المحتوى الثقافي	رقم البنود	مئوية
١	التحية و التعارف	١. التحية الإسلامية	أ. ١، ٢، ٥، ٦، ١٤	% ٣٢،٥
		٢. تقديم الشخص نفسه	ب. ٢٠، ٢٢، ٢٥	
		٣. أسلوب التعارف	ج. ٢٦، ٢٧، ٢٨	
			د. ٣١	
			هـ. ٣٧	
٢	الطعام و الشراب	١. معرفة حول الطعام و الشراب	أ. ٨، ١٠، ١٣	% ٣٢،٥
		٢. معرفة أسماء الوجبات الثلاث	ب. ١٦، ٢٤، ٢٣، ١٨	
		٣. التعبيرات : من فضلك، شكرا،	ج. ٢٩، ٣٠	
		عفوا، أنا جوعان	د. ٣٤، ٣٥	
			هـ. ٣٦، ٣٨	
٣	الصلاة (العبادة)	١. حول الصلاة	أ. ٣، ٤، ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٥	% ٣٥
		٢. المساجد	ب. ١٨، ١٩، ٢١	
		٣. العبارات : فكرة طيبة، و جزاك	ج. -	
		الله خيرا، و آسف، هذا صحيح.	د. ٣٢، ٣٣	
			هـ. ٣٩، ٤٠	

ذلك الجدول بين لنا أن جميع المواد تشيع في البنود كلها، و تنتشر انتشارا معتدلا. لذلك كان الاختبار يوفق مع شرط "صدق المحتوى". ويشرح الجدول أن المادة بموضوع : " التحية و التعارف " لها ١٣ (ثلاثة عشر) بندا، و المادة بموضوع : " الطعام و الشراب " لها ١٣ (ثلاثة عشر) بندا، و المادة بموضوع : " الصلاة (العبادة) " لها ١٤ (أربع عشرة) بندا.

معنى ذلك أن نسبة " التحية والتعارف " في الأختبار ٣٢ ، ٥ %
ونسبة " الطعام و الشراب " هي ٣٢ ، ٥ % ونسبة " الصلاة (العبادة) "
لها ٣٥ % . هذه النسبات الثلاثة تؤكد لنا أن انتشار هذه المواد معتدل.
لذلك يمكن القول بأن مستوي صدق المحتوى لهذه الإختبارات جيد.

ب. تحليل مستوى الثبات

$$C = \left(\frac{40}{40-1} \right) \left(1 - \frac{4769}{134063} \right)$$

$$C = \left(\frac{40}{39} \right) (1 - 0,0356)$$

$$C = (1,025)(0,964)$$

$$C = 0,9887$$

حتى يكون مستوى هذا الثبات هو (٠ ، ٩١٦٨) بمعنى أن مستوى الثبات
لهذا الاختبار "مرتفع جدا". ولو كان هذا الاختبار من نوع صنيع
المدرس وهو صنيع الباحث نفسه (الاختبار اللامقنن/Test Nonstandart).

ج. تحليل البيانات المستوى الصعوبة

يوجد ذلك مستوى الصعوبة كمثل الجدول الآتي:

الجدول الحادي عشر :

مستوى الصعوبة في مواد الاختبار

نمرة	مستوى الصعوبة	الصفة	نمرة	مستوى الصعوبة	الصفة
١	0,667	سهل	٢١	0,574	متوسط

نمرة	مستوى الصعوبة	الصفة	نمرة	مستوى الصعوبة	الصفة
٢	0,694	سهل	٢٢	0,648	سهل
٣	0,696	سهل	٢٣	0,509	متوسط
٤	0,611	متوسط	٢٤	0,602	متوسط
٥	0,667	سهل	٢٥	0,574	متوسط
٦	0,75	سهل	٢٦	0,667	سهل
٧	0,778	سهل	٢٧	0,5	متوسط
٨	0,639	سهل	٢٨	0,507	متوسط
٩	0,639	سهل	٢٩	0,603	متوسط
١٠	0,583	متوسط	٣٠	0,621	سهل
١١	0,694	سهل	٣١	0,465	صعب
١٢	0,667	سهل	٣٢	0,618	سهل
١٣	0,5	متوسط	٣٣	0,465	صعب
١٤	0,557	متوسط	٣٤	0,431	صعب
١٥	0,667	سهل	٣٥	0,382	صعب
١٦	0,667	سهل	٣٦	0,629	سهل
١٧	0,657	سهل	٣٧	0,681	سهل
١٨	0,63	متوسط	٣٨	0,444	صعب
١٩	0,667	سهل	٣٩	0,34	صعب
٢٠	0,667	سهل	٤٠	0,368	صعب

يبين لنا هذه الجدول أن (٦) ستة الأسئلة تتصف صعبة و (١٤)

أربع عشرة تتصف متوسطا و (٢١) واحدا وعشرين تتصف سهلا.

د. تحليل البيانات من مستوى التمييز

تأسيسا على القياس في الفصل الثالث، فبالتالي بيان لكل بنود

الاختبار لمستوى تمييزه كمثال الجدول الآتي.

الجدول الثاني عشر :

مستوى التمييز في مواد الاختبار

الصفة	مستوى التمييز	نمرة	الصفة	مستوى التمييز	نمرة
حدي	0,25	٢١	حدي	0,25	١
حدي	0,25	٢٢	وجوب التصحيح	0,167	٢
جيد جدا	0,667	٢٣	وجوب التصحيح	0,167	٣
جيد جدا	0,667	٢٤	حدي	0,25	٤
وجوب التصحيح	0,082	٢٥	وجوب التصحيح	0,083	٥
جيد جدا	0,833	٢٦	حدي	0,25	٦
جيد جدا	0,917	٢٧	وجوب التصحيح	0,083	٧
جيد جدا	0,917	٢٨	حدي	0,25	٨
جيد جدا	0,917	٢٩	وجوب التصحيح	0,083	٩
جيد	0,866	٣٠	حدي	0,25	١٠
جيد جدا	0,917	٣١	جيد جدا	0,417	١١
جيد جدا	0,917	٣٢	وجوب التصحيح	0,167	١٢
جيد جدا	0,822	٣٣	وجوب التصحيح	0,082	١٣
جيد جدا	0,822	٣٤	متوسط	0,082	١٤
وجوب التصحيح	0,167	٣٥	جيد جدا	0,417	١٥
جيد جدا	0,917	٣٦	جيد جدا	0,75	١٦
جيد جدا	0,417	٣٧	جيد جدا	0,667	١٧
حدي	0,25	٣٨	حدي	0,25	١٨
وجوب التصحيح	0,082	٣٩	جيد جدا	0,417	١٩
جيد جدا	0,417	٤٠	جيد	0,32	٢٠

يبين هذا الجدول أن (١٨) ثمانية عشرة تتصف بجيد جدا و (٢)

اثنين تتصفان بجيد. و (٩) تتصف بحدى، والباقي هو (١١) احدى

عشرة تتصف وجوب التصحيح. لذلك صحح الباحث قبل أن يستخدم تلك الأداة، كأداة التجربة فتحولها أولاً نظراً إلى تلك البنود الواجبة تغييرها وذلك الاختبار يوجد في الملحق.

٢. تحليل البيانات حالة تنفيذ التجربة لتلاميذ فصل (x أ) من المدرسة الثانوية الهداية واجاك مالانج.

أ. نتيجة الاختبار القبلي لمجموعة التجربة

هذا الجدول يبين لنا بيانات نتيجة الاختبار القبلي لمجموعة التجربة.

الجدول الثالث عشرة :

نتيجة الاختبار القبلي لتلاميذ فصل x أ

نتيجة الاختبار القبلي	أسماء التلاميذ	نمرة
x^2	x	
5550,25	74,5	١ تري إينايا
3364	58	٢ محمد ريزا
6084	78	٣ أريل أنديكا
2561	39	٤ محمد فائز
4356	66	٥ سلو فرييتاساري
5146	72	٦ معلوسة الصالحة
3906,25	62,5	٧ ساوم تيارا
5929	77	٨ حنيفة
5041	71	٩ سارة سمسونا
4761	69	١٠ مجرية
5625	75	١١ دوي فراميتا

نتيجة الاختبار القبلي		أسماء التلاميذ	نمرة
x ²	x		
6074	78	لينتاج منتاري	١٢
5476	74	هيلينا ندا فراتيوى	١٣
5700,25	75,5	صافي فير الزهاد	١٤
4761	69	الماسى عريفة	١٥
3900	70	عائشة إيك	١٦
2209	47	أرسيتيا زيتنتا ف.	١٧
3744	62	هناني اكنافياي	١٨
1980,25	44,5	استرس ديه	١٩
4356	66	ويديا ريني	٢٠
3844	67	سييلا فبريانيتا	٢١
4761	69	رزقي يوتي اردياتي	٢٢
5852,25	76,5	نديرا استنتي	٢٣
6004	78	دية كوسوما	٢٤
4295,25	65,5	نندا صبرتا	٢٥
5476	74	خيرنا نور استوتي	٢٦
4225	65	ربكوس	٢٧
4356	66	ماهندر ف.	٢٨
4761	69	محمد إبريان	٢٩
3249	57	أخلاق الكريمة	٣٠
4225	65	ديفي كلوه فراستيا	٣١
5402	73,5	رشديا أرديان	٣٢
3844	62	الفرا عائشة	٣٣
5329	73	محمد إقبال	٣٤
5776	76	جنسيا قرين	٣٥

نتيجة الاختبار القبلي	أسماء التلاميذ	نمرة
x^2	x	
2304	48	فلونيا ارينا ٣٦
4692,25	68,5	نوفيتا ويدا ٣٧
2625,25	51,5	نوفيدا كوسوما ٣٨
2906,25	62,5	محمد عزا أرشد ٣٩
3364	58	محمد فيك فردوس ٤٠
1764	42	إيكا درما ٤١
3239	57	محمد رزقيا ٤٢
3721	61	نور يوليانا ٤٣
3721	61	رندا زهرا ٤٤
2500	50	رزقي مكة ٤٥
5329	73	رحماني قره أعين ٤٦
199309,5	$\frac{2993}{46} = 65,06$	$\frac{\sum X}{N}$

يبين لنا هذا الجدول أن المعدل للاختبار القبلي لمجموعة التجربة

هو 65,06. و أما الانحراف المعياري هي 199309,5

ب. نتيجة الاختبار البعدي لمجموعة التجربة

هذا الجدول الآتي يبين لنا بيانات نتيجة الاختبار

البعدي لمجموعة التجربة.

الجدول الرابع عشرة :

نتيجة الاختبار البعدي لتلاميذ فصل X أ

نتيجة الاختبار البعدي		أسماء التلاميذ	نمرة
x ²	x		
9025	95	تري إينايا	١
7225	85	محمد ريزا	٢
10000	100	أريل أنديكا	٣
5625	75	محمد فائز	٤
6400	80	سلو فريتاساري	٥
10000	100	معلوسة الصالحة	٦
7225	85	ساوم تيارا	٧
9025	95	حنيفة	٨
10000	100	سارة سمسونا	٩
8100	90	مجرية	١٠
9025	95	دوي فراميتا	١١
9025	95	لينتاج منتاري	١٢
8100	90	هيلينا ندا فراتيوي	١٣
9025	95	صافي فير الزهاد	١٤
8100	90	الماسي عريفة	١٥
9604	98	عائشة إيك	١٦
7225	85	أرسيتيا زيتنتاف	١٧
8100	90	هناني اكتافياي	١٨
5625	75	استرس ديه	١٩
9025	95	ويديا ريني	٢٠
7225	85	سيلا فبريانيتا	٢١
10000	100	رزقي يوتي اردياتي	٢٢
8649	93	نديرا استنتي	٢٣

نتيجة الاختبار البعدي		أسماء التلاميذ	نمرة
x ²	x		
10000	100	دية كوسوما	٢٤
8100	90	نندا صبرتا	٢٥
9025	95	خيرنا نور استوتي	٢٦
7225	85	ربكوس	٢٧
8100	90	ماهندر ف.	٢٨
7744	88	محمد إبريان	٢٩
8526	75	أخلاق الكريمة	٣٠
7225	85	ديفي كلوه فراستيا	٣١
10000	100	رشديا أريديان	٣٢
8100	90	الفرا عائشة	٣٣
9025	95	محمد إقبال	٣٤
10000	100	جنسيا قرين	٣٥
9025	95	فلونيا ارينا	٣٦
9025	95	نوفيتا ويدا	٣٧
6400	80	نوفيدا كوسوما	٣٨
9025	95	محمد عزا أرشد	٣٩
5625	75	محمد فيك فردوس	٤٠
6400	80	إيكا درما	٤١
9025	95	محمد رزقيا	٤٢
8100	90	نور يوليانا	٤٣
9025	95	رندا زهرا	٤٤
8100	90	رزقي مكة	٤٥
9025	95	رحماني قره أعين	٤٦

نتيجة الاختبار البعدي		أسماء التلاميذ	نمرة
x^2	x		
380297	$\frac{4169}{46} = 90,63$	$\frac{\sum X}{N}$	

يبين لنا هذا الجدول أن المعدل للاختبار البعدي لمجموعة التجربة هو 90,63. و أما الانحراف المعياري هي 380297.

ج. حساب الانحراف المعياري لكل درجة لنتيجة
يستخدم هذا الرمز:

$$\sum Xa = \sum Xa - \left(\frac{\sum Xa}{na} \right)$$

(أ). الانحراف المعياري لكل درجة لنتيجة الاختبار القبلي
لمجموعة التجربة:

الجدول الخامس عشرة :

الانحراف المعياري لكل درجة لنتيجة الاختبار القبلي لتلاميذ فصل X أ

na	= 4
$\sum Xa$	= 29
Ma	= 2993
	= 65,
	= 199309,5
	= 199309,5
	= 199309,5 - 194740,2
	= 456

هذا الحساب يبين لنا أن الانحراف المعياري لكل درجة لنتيجة
الاختبار القبلي لمجموعة التجربة 4569,3.

(٢). الانحراف المعياري لكل درجة لنتيجة الاختبار البعدي
لمجموعة التجربة:

الجدول السادس عشرة :

الانحراف المعياري لكل درجة لنتيجة الاختبار البعدي لتلاميذ فصل X أ

na	= 4
ΣXa	= 41
Ma	= 4169
	= 90,
	= 380297 -
	= 380297 -
	= 380297 - 377838,3
	= 245

هذا الحساب يبين لنا أن الانحراف المعياري لكل درجة لنتيجة
الاختبار البعدي لمجموعة التجربة 2458,7 .
و لذلك يحسن لنا معرفة كل من نتيجة مجموعة التجربة من حيث
المعدل (mean) و عدد التلاميذ الذين يشتركون في الاختبار (na) ومتوسط
الانحراف المعياري (Xa^2) كمثل الجدول الآتي.

الجدول السابع عشرة :

نتيجة التلاميذ فصل X أ من حيث المعدل

ومتوسط الانحراف المعياري (Xa^2)

مجموعة التجربة				
Xa^2		Ma		na
البعدي	القبلي	البعدي	القبلي	
2458,7	4569,3	90,63	65,06	46

من الجدول السابق عرفنا :

- (١). أن هناك " فرق " بين نتيجة الاختبار القبلي و نتيجة الاختبار البعدي.
 - (٢). يمكننا القول بأن هناك " ارتفاع نتيجة التلاميذ " من تعليم المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك بالنتيجة المعادلة 25,57 المعدل (mean).
 - (٣). ويمكننا القول أيضا بأن هناك " ارتفاع نتيجة التلاميذ " من تعليم المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك بالنتيجة المعادلة 2110,6 للانحراف المعياري.
- بعدها عرفنا تلك النتيجة، فيقدم الباحث فروض البحث و هو أن " استيعاب التلاميذ نحو المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك مرتفع ".

٣. تحليل عن النسبة المئوية لمجموع الدرجات في كل تعليم المحتوى الثقافي

أ. تحليل النسبة المئوية لمجموع الدرجات لتعليم المحتوى الثقافي " التحية والتعارف " كمثل الجدول الآتي.

الجدول الثامن عشرة :

النسبة المئوية من مجموعة الدرجة لتعليم المحتوى الثقافي الأول

$$\begin{aligned}
 &= \frac{1359}{1564} \times 100\% \\
 &= 0,8689 \times 100\% \\
 &= 86,89
 \end{aligned}$$

هذا الحساب يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة الدرجة لتعليم المحتوى الثقافي " التحية والتعارف " هو 86,89 .

ب. تحليل عن النسبة المئوية لمجموع الدرجات لتعليم المحتوى الثقافي " الطعام و الشراب " كمثل الجدول الآتي.

الجدول التاسع عشرة :

النسبة المئوية من مجموعة الدرجة لتعليم المحتوى الثقافي الثاني

$$\begin{aligned}
 &= \frac{1611}{1794} \times 100\% \\
 &= 0,897 \times 100\% \\
 &= 89,7
 \end{aligned}$$

هذا الحساب يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة الدرجة لتعليم المحتوى الثقافي " الطعام و الشراب" هو ٧,٨٩ .

ج. تحليل النسبة المئوية لمجموع الدرجات لتعليم المحتوى الثقافي " الصلاة (العبادة)" كمثل الجدول الآتي.

الجدول العشريون :

النسبة المئوية من مجموعة الدرجة لتعليم المحتوى الثقافي الثاني

$$\begin{aligned}
 &= \frac{1199}{1472} \times 100\% \\
 &= 0,814 \times 100\% \\
 &= 81,4
 \end{aligned}$$

هذا الحساب يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة الدرجة لتعليم المحتوى الثقافي " الصلاة (العبادة)" هو ٨١,٤ .

الفصل الخامس

الخاتمة

إن هذا الفصل يحتوي على مبحثين أساسيين هما التلخيصات و الاقتراحات. و يستطيع الباحث أن يبينهما للقارئ مثل ما يلي :

أ. النتائج

انطلاقاً مما سبق ذكره في الباب الرابع، فيستطيع الباحث أن يقدم أهم النتائج :

أ. وصف المحتوى الثقافي في الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك يتمثل في خمسة مباحث أساسية وهي ؛ الأول : أشكال المحتوى الثقافي و موضوعاته، الثاني : أهداف المحتوى الثقافي، الثالث : طرق تعليم المحتوى الثقافي، الرابع : وسائل تعليم المحتوى الثقافي.

ب. يوجد ارتفاع التحصيل الدراسي للتلاميذ في استيعابهم نحو المحتوى الثقافي من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي باختلاف الدرجة ٢٥،٥٧. و ذلك الارتفاع يدل على أن استيعاب التلاميذ نحو المحتوى الثقافي مرتفع. و في المحتوى الثقافي " " كانت النسبة المئوية من مجموعة الدرجات للتلاميذ أرفع من المحتوى الأخر، يعني % ٧٨،٩.

ب. الاقتراحات

اعتماداً على ما وصفه الباحث من تأثير تقديم المحتوى الثقافي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، و أيضاً بعد ما عرفنا مستوى الدلالي من هذه التجربة، فيستطيع الباحث أن يقدم الاقتراحات للقرئين فيما يلي :

أ. أن يراعي المدرس أشكال و موضوعات و أهداف تعليم المحتوى الثقافي عند تدريس اللغة العربية. و ليختار المدرس طرق و وسائل أهداف تعليم المحتوى الثقافي الجيدة المناسبة التي توافق مع الهدف المطلوب و ذات صفة تشترك فيها الأعضاء و الحواس.

ب. أن يكون المدرس يستخدم المحتوى الثقافي كوحدة المادة مع مراعاة الأسس الثقافية في تدريس اللغة العربية، لأن يكون التدريس يصل إلى الأهداف المرجوة و يسير التدريس فعالاً، و لكي يزداد فهم الدارس في تدريس اللغة العربية باستيعاب ثقافتها.

قائمة الملاحق

الملحق الأول :

رسالة الاستئذان للبحث

الملحق الثاني :

رسالة مدير المدرسة الثانوية الهداية واجاك مالانج

الملحق الثالث :

بطاقة إشراف البحث

الملحق الرابع :

أسئلة للاختبار القبلي و البعدي

الملحق الخامس :

ورقات الإجابة

الملحق السادس :

المواد الدراسية

الملحق السابع :

جدول نتيجة التلاميذ في المحتوى الثقافي " التحية و التعارف "

الملحق الثامن :

جدول نتيجة التلاميذ في المحتوى الثقافي " الطعام و الشراب "

الملحق التاسع :

جدول نتيجة التلاميذ في المحتوى الثقافي " الصلاة "

الملحق العاشر :

التقويم التربوي للمدرسة الثانوية الهداية و اجاك مالانج

الملحق الحادي عشر :

جدول الدراسة للمدرسة الثانوية الهداية و اجاك مالانج

الملحق الثاني عشر :

خريطة المباني للمدرسة الثانوية الهداية و اجاك مالانج

الملحق الثالث عشرة :

جدول مدرس و موظف المدرسة الثانوية الهداية و اجاك مالانج

الملحق الرابع عشرة :

• شهادة حضور الدورة التدريبية من مؤسسة العربية بين يديك لمعلمي

اللغة العربية سنة ٢٠٠٣

• شهادة حضور الدورة التدريبية من مؤسسة العربية بين يديك لمعلمي

اللغة العربية سنة ٢٠٠٤

الملحق الخامس عشرة :

ترجمة الحياة



ترجمة الحياة

أحمد نور خالص

ابن الحاج إمام غزالي صالح، المولود أثناء الأسرة الثرية دينا و أدبا و تربويا بين يدي بيئة معهد مفتاح الهدى. كان مسقط رأسه في قرية كادينج باسانترين، في مدينة التفاح و الزهور مالانج سنة ١٩٧٨ م في غرة شهر أغسطس. و كان حريصا على تعلم اللغة العربية منذ نعومة أظفاره، و كانت هذه الحماسة يجدها من جوار أبيه و من أمه الحاجة دوي زليخة اللذين دائما يرشدانه ليل نهار في دراسة قراءة القرآن الكريم و العلوم الدينية. كان يحب اللغة العربية لابتغاء مرضات الله عز وجل حيث أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم ولغة النبي الأمين، وتلبية لقول الله تعالى : " قد جاءكم من الله نورٌ و كتابٌ مبينٌ " و قال تعالى : " قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".

يسكن في قرية كادينج باسانترين، سميت بذلك لأن فيها أقدم المعاهد في مدينة مالانج و هو معهد كادينج الذي اسمه الآن معهد " مفتاح الهدى ". و سميت باسم كادينج لقوة دفاعها عن هجوم الأعداء المحتلين هولاندا طوال الحرب العالمي الثاني، الله أكبر يجاهد سكانها في سبيل الله و هذا المعهد قديما أصبح مركزا عسكريا للجيش " حزب الله".

تقع هذه القرية بين النهرين جنوبا و شمالا، قريبة من خمس الجامعات المشهورة، منها الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج (UIN MALANG). و لقد تغيرت حالتها الآن و أصبحت يحيطها الدكاكين و الأسواق والطرق المزدهمة. أصبحت قرية مشغولة بالشؤون الدنياوية و لكنها لا تنسى عن الآخروية.

إن البيئة فيها هي بيئة دينية، يقال لسكانهم " النهضيين. البنات يتحجن عن عوراتهن و شبابهم يعلمون الحلال من الحرام و يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر و يطيعون الله و رسوله. نعم، فيها معهد و مسجد و مصليات و

مدارس دينية. و لقد علمني والدي قراءة القرآن وكتابته و حفظ بعض سوره القصيرة منذ صغري، و حببني أبي اللغة العربية و العلوم الدينية مثل الفقه و الحديث و التفسير. و أحب والدي كثيرا كربة البيت المشغولة دائما بشؤون الأولاد و الأسرة.

أحترمُ أبي الحاج إمام غزالي ابن الحاج صالح احتراماً كثيراً، أنه أب كثير العيال كثير النفقات وهو يفضل نفقات الروح و الفكر بالعطف و الحب والرحمة على نفقات المال، كان موظفاً في إدارة الشؤون الدينية مالانج، وله منصبه كرئيس من إدارة الشؤون الدينية (KUA) حتى السنة ١٩٨٥م، و في آخر توليته كان رئيساً في مكتب الشؤون الدينية لمحافظة داهو (DAU) مالانج.

وأحبُّ أمي الحاجة دوي زليخة لأنها كانت صابرةً قانعةً ولو دأ ودوداً لها تسعة أولاد منهم أحمد نور خالص كأصغر أولادها. وكان جدّه الحاج عبد المجيد ورعا عالماً زاهداً و هو من أحد مؤسسي معهد " مفتاح الهدى " كادينج باسانترين مالانج.

وفي أول دراسته كان التحق روضة الأطفال "٢٧" كادينج مالانج ثم واصل دراسته في المدرسة الابتدائية الحكومية فيسانج جاندي الأول في شارع كالونجونج مالانج. بعد ما تمّ دراسته في تلك المدرسة، واصل دراسته في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مالانج.

ثم سافر إلى مدينة جومبانج لتبحر اللغة العربية و الإنجليزية في معهد منبع المعارف (DENANYAR JOMBANG)، و ليواصل دراسته في المدرسة الثانوية الحكومية الدينية (DENANYAR JOMBANG). والله يشكره على نعمه لأنه نال المنحة الدراسية طوال ثلاث سنوات أثناء دراسته في هذه المدرسة.

وواصل بعد ذلك في كلية اللغة و الأدب العربية في جامعة STAIN الحكومية مالانج في السنة ١٩٩٧م، ثم تخرج من تلك الجامعة ٢٠٠١ سنة م. و

في السنة ٢٠٠٣ م، ثم التحق ببرنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، و تخرج فيها سنة ٢٠٠٧ م .

و لقد تزوج بkra رشيدة جميلة طويلة شعرا في ١٢ من ذي الحجة عام ٢٠٠٠ م، وهو مازال طالبا في المرحلة الخامسة، و كانت زوجته الحبيبة من نفس الجامعة شعبة التربية الإسلامية. و هي الآن أصبحت مدرسة كموظفة حكومية في وزارة الشؤون الدينية مالانج.

نعم، إنها زوجة برُّ لوالديها و لزوجهان و زوجة قائمة بواجباتها و مسؤولياتها في الأسرة السكينة التي فيها المودة والرحمة، جنّة فيها حبيبتي زوجتي " عزة الليلة " و قرنا عيني بنتي الجميلة "ديا شهزنا شهر بنو و افرة" و ابني الوحيد "محمد قلبي في حق شهرور الزكي، أسرة أسست على المحبة و التراحم و تقوى الله تعالى.

يسكن الآن في شارع Galunggung VII/03 مالانج، و لكنه فلن ينسي مسقط رأسه قرية كادينج باسانترين، لأنه منها يتعلم كيفية الحياة و يفهم حقيقة الحياة، حياة فيها تربية مفيدة و تذكارات سعيدة و حبرات مباركة.